

اعداد كتاب القصة المصوّرة العربية القائمة على مهارات التفكير العليا (HOTS)
لترقية مهارة القراءة لدى طالبات مدرسة بحر العلوم المتوسطة الإضافية تمباك بيراس

جومبانج

البحث الجامعي

إعداد

شنتا أديليا فتري سوغيهرتو

الرقم الجامعي: ٢٢٠١٠٤١١٠٠٧٩



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

اعداد كتاب القصة المصوّرة العربية القائمة على مهارات التفكير العليا (HOTS)
لترقية مهارة القراءة لدى طالبات مدرسة بحر العلوم المتوسطة الإضافية تمباك بيراس

جومبانج

البحث الجامعي

مقدم لاستيفاء من شروط الحصول على الدرجة الجامعية في قسم تعليم اللغة العربية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد

شنتا أديليا فتري سوغيهرتو

الرقم الجامعي: ٢٢٠١٠٤١١٠٠٧٩



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

موافقة المشرف

موافقة المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث الجامعي الذي قدمته الطالبة:

الاسم : شنتا أدليا فتري سوغيهرتو

الرقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤١١٠٠٧٩

القسم : تعليم اللغة العربية

عنوان البحث : اعداد كتاب القصة المصوّرة العربية القائمة على مهارات التفكير العليا (HOTS) لترقية مهارة القراءة لدى طلاب المدرسة بحر العلوم المتوسطة

الإضافية تمباك بيريس جومبانج

وافق المشرف على تقديمه أمام مجلس مناقشة البحث الجامعي

المشرف

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

أ. د. أوريل محمدين

الدكتور أحمد مبلغ الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٥٠٩٢٠٠٣١٢١٠٠٣

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٤٢٠٠٠٣١٠٠٤

تقرير مجلس المناقشة

تقرير مجلس المناقشة

البحث الجامعي بعنوان: "اعداد كتاب القصة المصوّرة العربية القائمة على مهارات التفكير العليا (HOTS) لترقية مهارة القراءة لدى طالبات مدرسة بحر العلوم المتوسطة الإضافية تمباك بيراس جومبانج" الذي قدمته شتتا أدليا فتري سوغيهرتو قد فحصه المشرف ووافق على تقديمه أمام مجلس المناقشة ٢٩ أبريل ٢٠٢٦

المناقش الرئيسي

الدكتور قامي أكيد جوهرى الماجستير
الرقم التوظيفي : ١٩٨٠٠٦٩٢٠٠٧١٠١٠٠٣
(.....)
المناقش الثانى

الدكتور عيديروس محسن بن عقيل الماجستير
الرقم التوظيفي : ١٩٨٥٠٥٢٠٢٠٢٣٢١١٠٢٣
(.....)
السكرتير والمشرف

الدكتور أوريل مجرالدين الماجستير
رقم التوظيفي : ١٩٧٢٠٥٠٩٢٠٠٣١٢١٠٠٣
(.....)

عميد كلية علوم التربية والتعليم
الأستاذ الدكتور الحاج محمد وليد الماجستير
رقم التوظيفي : ١٩٧٢٠٥٠٩٢٠٠٣١٢١٠٠٣
KEMENTERIAN PENDIDIKAN DAN KEBUDAYAAN
REPUBLIC INDONESIA

إقرار أصالة البحث

إقرار أصالة البحث

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالاتي:

الاسم : شنتا أدليا فترى سوغيرتو

الرقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤١١٠٠٧٩

القسم : تعليم اللغة العربية

عنوان البحث : اعداد كتاب القصة المصوّرة العربية القائمة على مهارات التفكير العليا (HOTS) لترقية

مهارة القراءة لدى طلاب المدرسة بحر العلوم المتوسطة الإضافية تمباك بيريس جومبانج

أقر بأن هذا البحث الذي حضرته لتوفير شرط من شروط الحصول على الدرجة الجامعية في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، تحت العنوان: اعداد كتاب القصة المصوّرة العربية القائمة على مهارات التفكير العليا (HOTS) لترقية مهارة القراءة لدى طلاب المدرسة بحر العلوم المتوسطة الإضافية تمباك بيريس جومبانج. حضرته وكتبته بنفسى وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الأخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

حررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ١ أبريل ٢٠٢٦

صاحب الإقرار

الرقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤١١٠٠٧٩

استهلال

"أَفْرَأُ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ"

القرآن سورة العلق : ١

إهداء

أهدى هذا البحث العلمي إلى:

والديّ المحبوبين

أمي المكرّمة سيتياواتي

وأبي المكرّم ويداكريسنا سوغيهرتو

أسأل الله أن يحفظهما في الدنيا والآخرة، ويمنحهما عمراً طويلاً وصحة دائمة

إلى إخوتي الأعزاء لارساتي فيليشا سوغيهرتو وراما زدني سوغيهرتو

أسأل الله أن ييسر لهما أمورهما كلها في الدنيا والآخرة

أشكرهم جزيل الشكر على تشجيعهم وسعادتهم التي منحوني إياها طوال حياتي، وخاصة

في أثناء كتابة هذا البحث

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، وبفضله وتوفيقه ونعمه التي لا تحصى، تمكنت الباحثة من إنجاز هذا البحث العلمي بعنوان: "اعداد كتاب القصة المصوّرة العربية القائمة على مهارات التفكير العليا (HOTS) لترقية مهارة القراءة لدى طالبات مدرسة بحر العلوم المتوسطة الإضافية تمباك بيراس جومبانج" في الوقت المحدد. والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

كما تدرك الباحثة أن هذا الإنجاز هو ثمرة دعم وتضافر جهود أطراف عديدة، لذا تتقدم ببالغ الشكر والامتنان إلى كل من:

١. الأستاذة الدكتورة الحاجة إلفي نور ديانا، مديرة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، على ما قدمته من تسهيلات ودعم أكاديمي طوال فترة الدراسة.

٢. إلى فضيلة الدكتور الحاج محمد وليد الماجستير، عميد كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، الذي قدّم لنا كل التسهيلات والإمكانيات الإدارية والأكاديمية خلال فترة دراستي بالكلية.

٣. الدكتور أحمد مبلغ الماجستير، رئيس قسم تعليم اللغة العربية، على توجيهاتهما وتشجيعهما المستمر وتسهيل الإجراءات الإدارية للباحثة.

٤. الأستاذ المشرف، أ. د. أوريل بحرالدين، على صبره وتوجيهاته القيمة وإخلاصه في إرشاد هذا البحث حتى وصل إلى صورته النهائية.

٥. جميع أساتذة قسم تعليم اللغة العربية، الذين أفادوني بعلمهم وخبرتهم طيلة فترة دراستي الجامعية

٦. إلى السند الخاص، صدقي علي، شكراً لأنك كنت الجزء الأجل في رحلة حياتي الجامعية، والرفيق الذي لم يملّ من طول الطريق. كنتَ الشاهد الوفي على كل لحظات التعب والاجتهاد التي مررتُ بها في "مالانج". شكراً لوجودك الدائم بجانبني في السراء والضراء، وعلى صبرك الجميل وتحفيزك الذي كان الدافع الأكبر لي للاستمرار، حتى اكتمل هذا البحث بفضل الله ثم بدعمك واهتمامك.

٧. إلى أعز صديقتي ميسية روضية وجيهان خيرية العلمية، شكراً جزيلاً لكما على وفائكما في الاستماع إلى كل همومي وشكواي طيلة فترة كتابة البحث، وعلى مرافقتي في لحظات وحدتي. لقد كنتم خير سند ومعين لي في هذه الرحلة الطويلة.

٨. إلى صديقتي عيشة ألفيونيتا، وبرليان أميليا أودزين، وربني الزهرواني، شكراً لأنكما كنتم خير مستمع لقصصي، فبالرغم من عدم تواجدنا معاً جسدياً في كل وقت، إلا أن روابط الأخوة بيننا كانت طاقة لا تقدر بثمن.

٩. إلى صديقتي العزيزات فاراديلة سبتيان، وهمة المروة، وبتناج لطفي رحماوتي، وفاتية نوريندا، ومفارحة الخاتول، وأول النساء، وأوليا رحمان عين النبيلة، وفيريسا كاميليا، وروضية سلمى، شكراً على كل لحظات الفرح والدعم والصدقة الجميلة التي قدمتموها لي طوال فترة الدراسة.

١٠. إلى زميلاتي في فصل برنامج التسريع، شكراً على روح الكفاح والتضامن في رحلتنا لتسريع الدراسة، لقد كان خوض هذه التجربة معكن أمراً قيماً للغاية.

١١. إلى رفاق الدفعة "الأذكي"، شكراً على الذكريات الرائعة وروح الأخوة التي بنيناها معاً، وأتمنى التوفيق والنجاح لنا جميعاً في خطواتنا القادمة.

١٢. إلى أسرتي الكبيرة في قسم "اتصال الطلبة" وقسم "الإعلام والمعلومات"،
شكراً لأنكم كنتم جزءاً من قصة حياتي الجامعية المليئة بالألوان والتجارب التنظيمية
الممتعة.
١٣. إلى زملائي في برنامج "مساعدة التدريس" في مدرسة بحر العلوم المتوسطة
الإضافية، شكراً على التعاون والخبرة الرائعة التي عشناها معاً في ميدان العمل
والتعليم.
١٤. إلى جميع المعلمين والموظفين وطلاب مدرسة بحر العلوم المتوسطة الإضافية،
ولا سيما طلاب الفصل الثامن "ج"، شكراً على مساعدتكم ومشاركتكم
وحماسكم الذي ساعدني كثيراً في إتمام عملية جمع البيانات لهذا البحث.
١٥. وأخيراً، شكراً لنفسي شنتا أداليا فترى سوغيهرتو، شكراً لأنك صمدتِ
ولم تستسلمي للتعب، وشكراً لأنك كنتِ قوية في مواجهة التحديات وآمنتِ
بقدرتكِ على إنجاز هذا العمل بأفضل صورة.

محتويات

ب	موافقة المشرف
ج	تقرير مجلس المناقشة
د	إقرار أصالة البحث
هـ	موعد الإشراف
و	استهلال
ز	إهداء
ح	شكر وتقدير
ك	محتويات
س	قائمة الجدول
ف	قائمة الصورة
ص	قائمة الملحق
ق	مستخلص البحث
١	الفصل الأول الإطار العام والدراسات السابقة
١	أ. المقدمة
٤	ب. أسئلة البحث
٥	ج. أهداف البحث

٥	د.فروض البحث.....
٦	هـ.مواصفات المنتج.....
٧	و.أهمية البحث.....
٨	ز.حدود البحث.....
٩	ح.تحديد المصطلحات.....
١٠	ط.الدراسات السابقة.....
١٤	الفصل الثاني الإطار النظري.....
١٤	المبحث الأول: كتاب القصة المصوّرة.....
١٤	أ.تعريف كتاب القصة المصوّرة.....
١٦	ب.القصة المصوّرة في التعليم.....
١٨	ج.فوائد القصة المصوّرة التعليمية.....
١٩	المبحث الثاني: التعلم القائم على مهارات التفكير العليا (HOTS).....
١٩	أ.تعريف مهارات التفكير العليا (HOTS).....
٢١	ب.أهمية مهارات التفكير العليا (HOTS).....
٢٣	ج.دمج مهارات التفكير العليا (HOTS) في تعلم اللغة العربية.....
٢٤	د.القصة المصوّرة التعليمية القائمة على مهارة التفكير العليا (HOTS).....
٢٥	المبحث الثالث: مهارة القراءة.....
٢٥	أ.تعريف مهارة القراءة.....

٢٦	ب. أهمية ترقية مهارة القراءة
٢٧	ج. استراتيجية لتطوير مهارة القراءة
٢٩	الفصل الثالث منهجية البحث
٢٩	أ. مدخل البحث ونوعه
٣٠	ب. خطوات التطوير
٣٥	ج. متغيرات البحث
٣٦	د. مجتمع البحث وعينته ومعاينته
٣٧	هـ. البيانات ومصادرها
٣٨	و. أسلوب جمع البيانات وأدواته
٤٢	ز. صدق البيانات وثباتها
٤٤	ح. أسلوب تحليل البيانات
٤٨	ط. مراحل تنفيذ البحث (خطة البحث)
٥١	الفصل الرابع عرض البيانات وتحليلها
	المبحث الأول: عملية اعداد وصلاحيه الكتاب القصة المصورة العربية على أساس
٥١	مهارات التفكير العليا
٥١	أ. عملية اعداد المنتج
٧٥	ب. اختبار الصلاحيه النظرية والعملية

المبحث الثاني: فعالية استخدام كتاب القصة المصورة القائمة على مهارات التفكير العليا (HOTS) في ترقية مهارة القراءة لدى الطلبة	٨٣
أ. تحليل نتائج تعلم الطلبة	٨٣
ب. اختبار الفرضية	٩٠
ج. استجابة الطلبة وأثر استخدام الوسيلة	٩١
الفصل الخامس مناقشة نتائج البحث	٩٥
أ. تطوير وصلاحيية المادة التعليمية القصة المصورة القائمة على مهارات التفكير العليا (HOTS)	٩٥
ب. فعالية المادة التعليمية في ترقية مهارة القراءة	٩٧
الفصل السادس الخاتمة	٩٩
أ. ملخص نتائج البحث	٩٩
ب. التوصيات	١٠٠
ج. المقترحات	١٠١
قائمة المراجع	١٠٢
الملاحق	١١٠
سيرة ذاتية	١١٩

قائمة الجدول

- جدول ١ مقارنة الدراسات السابقة وجدة البحث ١١
- جدول ٢ خصائص ومحتوى كتاب القصة المصوّرة التعليمية ٣٢
- جدول ٣ مؤشرات أدوات تحكيم الخبراء (اللغة / التصميم) ٣٩
- جدول ٤ مؤشرات أدوات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمهارة القراءة ٤٠
- جدول ٥ مؤشرات استبانة استجابة الطلبة تجاه المادة التعليمية (القصة المصورة) ٤٢
- جدول ٦ معايير أهلية المنتج بناءً على نتائج التحقق من الخبراء ٤٦
- جدول ٧ معايير تقييم استجابات الطلاب ٤٧
- جدول ٨ معايير تفسير قيم التحسّن $N - Gain$ ٤٨
- جدول ٩ نتائج تحليل المشكلات واحتياجات الطلبة للمادة التعليمية ٥٢
- جدول ١٠ نتائج تحليل واقع تعلم مهارة القراءة واحتياجات الطلبة ٥٣
- جدول ١١ نتائج تقييم خبير المحتوى اللغة للمادة التعليمية المطورة ٦٦
- جدول ١٢ نتائج تقييم خبير تصميم المنتجات للمادة التعليمية المطورة ٦٨
- جدول ١٣ ملخص نتائج صدق فقرات اختبار مهارة القراءة ٧١
- جدول ١٤ نتائج اختبار ثبات الأداة ٧١
- جدول ١٥ تفاصيل نتائج تحكيم خبير المحتوى (اللغة) للمادة التعليمية المطورة ٧٥
- جدول ١٦ النقد والمقترحات من خبير المحتوى اللغة ٧٨
- جدول ١٧ تفاصيل نتائج تحكيم خبير تصميم المنتجات للمادة التعليمية المطورة ٧٩
- جدول ١٨ ملخص النقد والمقترحات من خبير تصميم المنتجات ٨٢
- جدول ١٩ نتائج الاختبار القبلي للطلبة ٨٣
- جدول ٢٠ نتائج الاختبار البعدي للطلبة ٨٥

- جدول ٢١ نتائج مقارنة الاختبار القبلي والبعدي وقيمة كسب ن-جين ٨٧
- جدول ٢٢ نتائج اختبار التوزيع الطبيعي (Shapiro-Wilk) ٩٠
- جدول ٢٣ نتائج اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon Signed Ranks Test) ٩١
- جدول ٢٤ نتائج استبيان استجابة الطلبة تجاه المادة التعليمية المطورة ٩٢

قائمة الصورة

- صورة ١ تصنيف بلوم في مخططات مهارات التفكير العليا (HOTS) و مهارات التفكير البسيطة (LOTS) وفقاً لإيرفين (٢٠١٧م)..... ١٩
- صورة ٢ المهارات المطلوبة من الطلاب في القرن الحادي والعشرين..... ٢٢
- صورة ٣ غلاف المادة التعليمية "القصة المصورة" القائمة على مهارات التفكير العليا..... ٥٨
- صورة ٤ صفحة المقدمة وتوضيح أهداف استخدام المادة التعليمية..... ٥٩
- صورة ٥ لوحات تعريفية بالشخصيات الرئيسية في القصة وخلفياتها..... ٦٠
- صورة ٦ لوحة سردية تظهر الشخصية الرئيسية "عليا" في مشهد الكذب..... ٦١
- صورة ٧ لوحات حوارية لمشهد عيادة المريض بين الشخصيات..... ٦٢
- صورة ٨ صفحة قائمة المفردات اللغوية الجديدة ومعانيها..... ٦٣
- صورة ٩ صفحة التمارين والتدريبات المبنية على مهارات التفكير العليا..... ٦٤
- صورة ١٠ صفحة الخاتمة والإغلاق للمادة التعليمية المطورة..... ٦٥

قائمة الملحق

- ملحق ١ مسودة كتاب القصة المصورة العربية المطورة ١١١
- ملحق ٢ أوراق تحكيم الخبراء (خبير المادة وخبير الوسائل التعليمية) ١١٣
- ملحق ٣ نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للطلاب ١١٤
- ملحق ٤ وثائق عملية التعليم والتعلم في الفصل ١١٦
- ملحق ٥ مخرجات تحليل البيانات الإحصائية ١١٧

مستخلص البحث

سوغيهرتو، شينتا أدليا بوتري. ٢٠٢٦. اعداد كتاب القصة المصوّرة العربية القائمة على مهارات التفكير العليا (HOTS) لترقية مهارة القراءة لدى طلاب المدرسة بحر العلوم المتوسطة الإضافية تمباك بيريس جومبانج. قسم تعليم اللغة العربية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: أ. د. أوريل بحرالدين

الكلمات الرئيسية: القصة المصورة العربية، مهارات التفكير العليا (HOTS)، مهارة القراءة، نموذج ADDIE

ينطلق هذا البحث من مشكلة انخفاض مهارة القراءة لدى طلبة الصف الثامن بمدرسة بحر العلوم المتوسطة الإضافية جومبانج، بالإضافة إلى ندرة المواد التعليمية القادرة على تحفيز مهارات التفكير النقدي. وتتطلب سمات جيل (Z) الذين يميلون إلى الجوانب البصرية وسيلة تعليمية مبتكرة لا تقتصر على الجاذبية الشكلية فحسب، بل تتضمن تحديات معرفية أيضاً. يهدف هذا البحث إلى وصف عملية تطوير كتاب قصة مصورة باللغة العربية بعنوان "الصدق يجلب الطمأنينة" القائمة على مهارات التفكير العليا (HOTS) في مستوى التحليل (C4)، واختبار مدى صلاحيتها وفعاليتها في ترقية مهارة القراءة لدى الطلبة.

منهج البحث المستخدم هو البحث والتطوير (R&D) وفق نموذج ADDIE (التحليل، التصميم، التطوير، التنفيذ، التقييم). وتكونت عينة البحث من ٢٥ طالبات من الصف الثامن بمدرسة بحر العلوم المتوسطة الإضافية جومبانج. وشملت أدوات جمع البيانات أوراق تحكيم الخبراء (المحتوى والتصميم)، واستبانة استجابة الطلبة، وأدوات الاختبار (القبلي والبعدي). وتم قياس صدق وثبات أدوات الاختبار، حيث استبعدت الفقرات غير الصالحة لضمان دقة بيانات نتائج تعلم الطلبة.

أظهرت نتائج البحث أن كتاب القصة المصورة المطورة نال درجة "لائق جداً" بناءً على تحكيم خبير المحتوى بنسبة ٨٠٪ (لائق) وخبير التصميم بنسبة ٩٠٪ (لائق جداً). كما بلغت استجابة الطلبة تجاه الوسيلة فئة "إيجابي جداً" بمتوسط ٨٢,٦١٪. وأثبت استخدام القصة المصورة القائمة على HOTS فعاليتها في ترقية مهارة القراءة بشكل ملحوظ، وهو ما ظهر من خلال ارتفاع متوسط الدرجات من ٤٧,٦٤ إلى ٨٩,٨٢. ووصلت نتيجة حساب الكسب المعدل (N-Gain) إلى ٠,٧٨، مما يشير إلى فعالية في فئة "عالية". وبناءً عليه، فإن دمج محفزات التفكير العليا بمستوى التحليل (C4) في الوسيلة البصرية قادر على مساعدة الطلبة في فهم النصوص العربية بشكل أعمق وأنقد.

ABSTRACT

Sugiharto, Shinta Adhelia Putri. 2026. Developing Arabic Comic Books Based on Higher Order Thinking Skills (HOTS) to Improve Reading Skills of Students at MTs Plus Bahrul Ulum Tambakberas Jombang. Department of Arabic Language Education. Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang.

Supervisor: Prof. Dr. H. Uril Bahruddin, MA

Keywords: Arabic Comics, HOTS, Maharah Qira'ah, ADDIE

This research is driven by the low reading skills (maharah qira'ah) among eighth-grade students at MTs Plus Bahrul Ulum Jombang and the limited availability of teaching materials capable of stimulating critical thinking skills. The visual-oriented characteristics of Generation Z students necessitate innovative learning media that are not only visually appealing but also cognitively challenging. This study aims to describe the development process of an Arabic comic book titled "الصدق يجلب الطمأنينة" based on Higher Order Thinking Skills (HOTS) at the analysis level (C4), and to test its feasibility and effectiveness in improving students' reading skills.

The research method employed is Research and Development (R&D) using the ADDIE development model (Analysis, Design, Development, Implementation, Evaluation). The research subjects consisted of 25 eighth-grade students at MTs Plus Bahrul Ulum Jombang. Data collection techniques included validation sheets from material and design experts, student response questionnaires, and test instruments (pre-test and post-test). The validity and reliability of the test instruments were measured, where invalid items were excluded from the calculation to ensure the accuracy of student learning outcome data.

The results of the study indicate that the comic book product is declared highly feasible based on material expert validation at 80% (feasible) and design expert validation at 90% (highly feasible). Student responses to the media were in the very positive category with an average score of 82.61%. The use of HOTS-based comic books was also proven effective in significantly improving students' reading skills, as shown by the increase in the average score from 47.64 to 89.82. The N-Gain score calculation reached 0.78, indicating an effectiveness level in the High category. Thus, the integration of C4-level HOTS stimuli into visual comic media is capable of helping students understand Arabic texts more deeply and critically.

ABSTRAK

Sugiharto, Shinta Adhelia Putri Sugiharto. Pengembangan Buku Komik Berbahasa Arab Berbasis *Higher Order Thinking Skills* (HOTS) untuk Meningkatkan Keterampilan Membaca Siswa MTs Plus Bahrul Ulum Tambakberas Jombang. Jurusan Pendidikan Bahasa Arab. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Dosen Pembimbing: Prof. Dr. H. Uril Bahrudin, MA

Kata Kunci: Komik Arab, HOTS, *Maharah Qira'ah*, ADDIE

Penelitian ini dilatarbelakangi oleh rendahnya keterampilan membaca (*maharah qira'ah*) siswa kelas VIII MTs Plus Bahrul Ulum Jombang serta keterbatasan bahan ajar yang mampu menstimulasi kemampuan berpikir kritis. Karakteristik siswa generasi Z yang cenderung visual memerlukan media pembelajaran inovatif yang tidak hanya menarik secara tampilan, tetapi juga menantang secara kognitif. Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan proses pengembangan buku komik bahasa Arab berjudul "الصدق يجلب الطمأنينة" berbasis *Higher Order Thinking Skills* (HOTS) pada level analisis (C4), serta menguji kelayakan dan efektivitasnya dalam meningkatkan keterampilan membaca siswa.

Metode penelitian yang digunakan adalah *Research and Development* (R&D) dengan model pengembangan ADDIE (*Analysis, Design, Development, Implementation, Evaluation*). Subjek penelitian terdiri dari 25 siswa kelas VIII MTs Plus Bahrul Ulum Jombang. Teknik pengumpulan data yang digunakan meliputi lembar validasi ahli materi dan desain, angket respon siswa, serta instrumen tes (*pre-test dan post-test*). Keabsahan instrumen tes diukur melalui uji validitas dan reliabilitas, di mana butir soal yang tidak valid dikeluarkan dari perhitungan untuk menjamin akurasi data hasil belajar siswa.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa produk buku komik dinyatakan sangat layak berdasarkan validasi ahli materi dengan persentase 80% (layak) dan ahli desain sebesar 90% (sangat layak). Respon siswa terhadap media berada pada kategori sangat positif dengan rata-rata skor 82,61%. Penggunaan buku komik berbasis HOTS juga terbukti efektif meningkatkan keterampilan membaca siswa secara signifikan, ditunjukkan dengan kenaikan nilai rata-rata dari 47,64 menjadi 89,82. Hasil perhitungan *N-Gain score* mencapai 0,78, yang menunjukkan tingkat efektivitas pada kategori Tinggi. Dengan demikian, integrasi stimulus HOTS level C4 ke dalam media visual komik mampu membantu siswa memahami teks bahasa Arab secara lebih mendalam dan kritis.

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ. المقدمة

يؤدي إتقان مهارة القراءة في اللغة العربية دوراً مهماً في عصر العولمة الحالي. كان مفهوم مهارة القراءة في بدايته يقتصر على فهم الرموز المكتوبة باعتبارها نتاجاً لعملية التفكير. وبتطوره أثري هذا المفهوم بعناصر تفاعل القارئ مع النص، حتى لم تعد القراءة مجرد تلاوة للرموز، ولكن أيضاً فهماً واستنتاجاً وتوظيفاً لها في مواجهة المشكلات والمواقف المختلفة.¹ وفي هذا السياق، تعد مهارة القراءة مفتاحاً رئيسياً للطلاب لتوسيع معارفهم العلمية، سواء في فهم النصوص التراثية أو الحديثة. وفي هذا العصر، تتنوع طرق القراءة بشكل متزايد عبر أجهزة الحاسوب والهواتف الذكية. لذلك، من المهم أن يتمكن الطلاب من اختيار المواد القرائية المناسبة و فهمها جيداً.² وبالتالي فإن إتقان مهارة القراءة ليس مهماً من الناحية الأكاديمية فحسب، بل هو كذلك أمر استراتيجي في تشكل كفاءة الطلاب التنافسية على الصعيد العالمي.

تماشياً مع أهمية مهارة القراءة، يركز منهج ميرديكا في إندونيسيا على التعلّم الموجّه نحو تنمية مهارات التفكير العليا (HOTS). وفي هذا السياق، حدث تحول في النموذج التعليمي الذي يركز على تنمية مهارات الطلاب وجودة التعلّم الشاملة. ويُطلب من المعلمين تقديم أسئلة وأنشطة تعليمية قادرة على تدريب مهارات التفكير لدى الطلاب، وتوفير مواد تعليمية مبتكرة.³ وبالتالي، لا تتوقف عملية التفكير لدى الطلاب عند الفهم الأساسي

¹ 16: (2018) no. 2، 3، تقدير "نور الهداية"، تعليم مهارة القراءة لكل مراحل التعليم، and مؤمن ¹

² تطبيق الطريقة التركيبية والتحليلية في تعليم اللغة العربية لتحسين مهارة "، Muhammad Jamjam Jamaludin et al.، "القراءة لدى طلبة المدرسة الدينية التكميلية إغانة المبتدي دار نجدان برواكتنا، *Ta'limi | Journal of Arabic Education and Arabic Studies* 3، no. 1 (2024): 25–35، <https://doi.org/10.53038/tlmi.v3i1.94>.

³ مقدم تُدحت نأ عقوتي، فينيدلا وأ فيمسرلا تناك ءاوس، سرادلما يف ٢٠١٣ جهنم ذيفنت قايس "، Syifa Amalia et al.، ايسينودنإ ءاحناً عيمج يف ملعتلا ءطشنا ذيفنت يف تريبك تاريخت تاراهم (M. Arif & Makalalag، 2022). يف ذإ no. 1 (n.d.)، رثكا اونوكي نأ نيملعل" ٢، رابتخلا . داولما ميدقت يف اراكتباو اعدابا

فحسب، بل تتطور إلى القدرة على تحليل المعلومات الواردة في النص وربطها وتفسيرها. وإنّ تطبيق مهارات التفكير العليا (HOTS) على المستوى التحليلي في تعلم اللغة العربية له أهمية كبيرة لأنه يمكن أن يدرّب مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب في فهم النصوص المقروءة. ولذلك، يُطلب من المعلمين ألاّ يقتصروا على توفير مواد قراءة في شكل نصوص، بل أن يقدموا أيضًا مواد تعليمية قادرة على تحفيز قدرات الطلاب التحليلية وفقاً لمتطلبات منهج ميرديكا.

علاوة على ذلك، تستوجب التطورات التكنولوجية وسّمات الجيل (Z) توفير مواد تعليمية أكثر ابتكاراً. يرى فيلدر وسولومان أن أسلوب التعلم لدى هذا الجيل يميل إلى أن يكون نشطاً وتسلسلياً وحسياً وبصرياً. فهم أقلّ اهتماماً بالتعلم أحادي الاتجاه الذي تقيّم عليه المحاضرات، ولكنهم يجدون أنه من الأسهل فهم المواد عندما يكون التعلم عملياً وقابلاً للتطبيق.⁴ لذلك، هناك حاجة ماسة إلى مواد تعليمية وجذابة بصرياً في الوقت نفسه، لجعل عملية التعلم أكثر ملاءمة لخصائص الطلاب اليوم.

في هذا السياق، يتمتع كتاب القصة المصورة التعليمي العربي بإمكانات كبيرة باعتباره مادة تعليمية فعالة. يجمع كتاب القصص المصورة بين النص والرسوم التوضيحية المرئية، مما يزيد من تحفيز الطلاب واهتمامهم بالتعلم. وقد أظهرت دراسات أن استخدام الرسوم الكرتونية في تعلم اللغة العربية يساهم بشكل إيجابي في تحسين نتائج التعلم لدى الطلاب، كما يتضح من مقارنة نتائج الاختبارات قبل التطبيق (*Pre-test*) والاختبارات بعد التطبيق (*Post-test*).⁵ وبالتالي، فإن أعداد كتاب القصة المصورة التعليمية باللغة العربية، المندجة مع نهج مهارات التفكير العليا (HOTS) على مستوى التحليل (C4)، قد يكمن حلاً مبتكراً للارتقاء بمهارة القراءة لدى الطلاب.

⁴ Laila Alimatul Fajar and Muflihah Muflihah، "الفكاهية الرقمية باستخدام تطبيق بيكتون في تعليم اللغة العربية"، *Al-TARQIYAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 7، no. 1 (2025): 29–46، <https://doi.org/10.30631/altarqiyah.v7i1.65>.

⁵ Hani'atul Mabruroh، Tina Ulwiana، and Fajar Nur Syah Alam، "فعالية الوسيلة التعليمية الهزلية لتعليم اللغة"، *Thariqah Ilmiah: Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan & Bahasa Arab* 12، no. 2 (2024): 204–18، <https://doi.org/10.24952/thariqahilmiah.v12i2.12397>.

استنادا إلى النتائج الأولية للملاحظة الميدانية، ما زال طلاب الصف الثامن يواجهون عقبات عديدة في فهم النصوص العربية. يشعر بعض الطلاب بالارتباك عند مواجهة المفردات الجديدة، ويستغرقون وقتا طويلا لاستفهام النصوص، و يحتاجون إلى مساعدة المعلم لتعزيز ثقتهم في القراءة. ويتفقون كذلك على أنّ التعلّم لا ينبغي أن يقتصر على الكتاب المدرسية فقط، ولكن أيضًا موارد تعليمية أخرى مثل الصور و الفيديوهات و القصة المصورة. وعلى ذلك، يقرّ الطلاب بأنّهم يجدون فهم المادة أسهل من باستجدام الوسائط المرئية الجذّابة، بما في ذلك القصة المصورة التعليمية المبنية على نهج مهارات التفكير العليا (HOTS).

وتؤكد نتائج المقابلات التي أجريت مع معلّّات اللغة العربية هذه النتائج. فقد ذكرت المعلّّات أنّ المواد التعليمية المستخدمة حتى الآن تقتصر على الكتاب المدرسة أو أوراق عمل الطلاب (LKS)، مع الاستخدام أحيانًا بالتلفاز الذكي، ولكن لم يكن أحد منها فعالًا تمامًا. وتشير البيانات إلى أنّ ٢٠٪ فقط من الطلاب يجيدون القراءة، و ٢٠٪ منها آخرون قادرين على القراءة ولكن مع التلعثم، وفي ٦٠٪ الباقين أقلّ إتقانًا أو حتى غير قادرين على قراءة النصوص العربية. وذكر المعلّّات أيضا أنّ التحدي الرئيسي في التعلّم القائم على مهارات التفكير العليا (HOTS) هو عدم إتقان الطلاب للمفردات اللغوية، يبحثون صعوبة في الإجابة عن أسئلة مهارات التفكير العليا (HOTS). بالإضافة إلى ذلك، أنّ النصوص العربية غالبا ما تعد مملّة لأنها تفتقر إلى الجاذبية البصرية. كما اتفق المعلّّات على أنّ القصة المصورة التعليمية تملك القدرة على زيادة اهتمام الطلاب و فضولهم من خلال قوّتها البصرية.

تزداد أهمية هذا البحث بشكل أكبر عندما يرتبط بالحاجة إلى تحسين جودة تعلم اللغة العربية. هذه المواد التعليمية لا تثري مفردات الطلاب فحسب، بل تعزز اهتمامهم وتدريب مهاراتهم في التفكير النقدي والتحليلي. تشير الدراسات الحديثة إلى أنّ أعداد

الكتاب التي تحتوي على عناصر بصرية مبتكرة للغاية في تعلم اللغة العربية، مثل الكتاب المنبثقة، له تأثير إيجابي على إتقان الطلاب للمفردات واهتمامهم بها.⁶

بناءً على الوصف السابق، فإن الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو اعداد كتاب قصة مصورة تعليمية باللغة العربية قائمة على مهارات التفكير العليا (HOTS) على مستوى التحليل (C4) للارتقاء بمهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة بحر العلوم المتوسطة الإضافية بتمبك بيراس جومبانج. من المتوقع أن تنتج عن هذا البحث ليس فقط كتاباً تعليمياً باللغة العربية مثيراً للاهتمام ومناسباً لاحتياجات الطلاب، بل أيضاً مساهمات نظرية في اعداد مواد تعليمية باللغة العربية تستند إلى مهارات التفكير العليا (HOTS) على مستوى التحليل (C4). من الناحية العملية، من المتوقع أن يؤدي هذا البحث إلى تحسين جودة التعلم والتحفيز ونتائج التعلم لدى الطلاب، فضلاً عن كونه مرجعاً للمعلمين والمدارس في تقديم مواد تعليمية مبتكرة تتماشى مع متطلبات العصر.

ب. أسئلة البحث

بناء على الخلفية المذكورة أعلاه، فإن أسئلة البحث في هذه الدراسة هي كما يلي:

1. كيف يتم اعداد ومدى صلاحية كتاب القصة المصورة العربية القائمة على مهارات التفكير العليا (HOTS) في مستوى التحليل (C4) لدى طلاب الصف الثامن بالمدرسة بحر العلوم المتوسطة الإضافية بتمبك بيراس جومبانج؟
2. ما مدى فعالية استخدام كتاب القصة المصورة العربية القائمة على مهارات التفكير العليا (HOTS) على مستوى التحليل (C4) لترقية مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن بالمدرسة بحر العلوم المتوسطة الإضافية بتمبك بيراس جومبانج؟

⁶ Hudaatullah Muhibuddin, Abdul Aziz, and Dara Yasmin Wardah, "تبيير علا ءغلا تا درفم قبتترل قثبنلما" باتكلا بلع ءمئاقلا ءي ملعتلا ءليس و لا ريوطت ديرجتلا ءمدقم سانلا نم ءنيعم ءعوممج اهدمءختست تيبلا قبتوصلا زومرلا نم ماظن به ءغلا بلق في ءدوجلما تابغرلا نع يربعتلل ءادأ يا ، لصاوت ءادأ به ءغلا . لعافتلاو لصاوتلل تيبلا ظ " ٥

ج. أهداف البحث

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

١. لوصف عملية اعداد كتاب القصة المصورة باللغة العربية القائمة على مهارات التفكير العليا (HOTS) من مستوى التحليل (C4)، واختبار مدى ملاءمتها من الناحيتين النظرية والعملية.
٢. لتحليل فعالية استخدام كتاب القصة المصورة باللغة العربية القائمة على مهارات التفكير العليا (HOTS) من مستوى التحليل (C4) في ترقية مهارات القراءة لدى طلاب الصف الثامن بالمدرسة بحر العلوم المتوسطة الإضافية بتمبك بيراس جومبانج.

د. فروض البحث

تعد فرضية البحث إجابة مؤقتة على صياغة مشكلة البحث، ويجب اختبار صحتها تجريبياً من خلال جمع البيانات. وبناءً على الأسس النظرية وإطار التفكير الذي تم عرضه، فإن فرضية البحث في هذه الدراسة هي كما يلي:

١. H_a : هناك تحسن ملحوظ في مهارات القراءة لدى طلاب الصف الثامن بالمدرسة بحر العلوم المتوسطة الإضافية بتمبك بيراس جومبانج بعد استخدام الكتب المصورة التعليمية باللغة العربية القائمة على مهارات التفكير العليا (HOTS) على مستوى التحليل (C4)
٢. H_0 : لا يوجد تحسن ملحوظ في مهارات القراءة لدى طلاب الصف الثامن بالمدرسة بحر العلوم المتوسطة الإضافية بتمبك بيراس جومبانج بعد استخدام كتب القصص المصورة التعليمية باللغة العربية القائمة على مهارات التفكير العليا (HOTS) على مستوى التحليل (C4)

هـ. مواصفات المنتج

تتميز المواد التعليمية المصورة باللغة العربية التي تم تطويرها في هذه الدراسة بعدة خصائص رئيسية هي كما يلي:

١. التوافق مع منهج مريديكا

تم اعداد هذه المواد بالاستناد إلى نتائج التعلم للغة العربية في منهج مريديكا، الذي يركز على تعزيز مهارات القراءة والكتابة والمدلولة في عملية التعلم.

٢. تكامل مهارات التفكير العليا (HOTS)

تم اعداد كتاب القصة المصورة ليتضمن أنشطة التفكير العليا التي تركز على مستوى التحليل (C4)

٣. التصور التعليمي والجمالي

استخدام تصميم شخصيات وتخطيط لوحات كوميدية جذابة مع مزيج متناسق من الألوان. تعمل هذه التصورات كسقالات (دعامات) لمساعدة الطلاب على فك رموز معاني النصوص العربية التي تعتبر صعبة.

٤. اللغة السياقية والتواصلية

يتم تقديم المواد باستخدام مفردات وتعبيرات ذات صلة بحياة الطلاب اليومية، مما يسهل استيعاب اللغة دون إغفال القواعد النحوية الصحيحة.

٥. التفاعلية والعملية

تم اعداد المنتج بطريقة مريحة، مما يتيح للطلاب المشاركة بنشاط من خلال قصة تفاعلية وتمارين تحديات المنطق.

٦. قابلية تكييف الوسائط

تتميز هذه المواد التعليمية بالمرونة في استخدامها ضمن نماذج تعليمية متنوعة، سواء بشكل مستقل من قبل الطلاب أو كوسيلة داعمة في التعلم المباشر داخل الفصل.

و. أهمية البحث

١. الفوائد النظرية

من الناحية النظرية، يتوقع أن تسهم هذه الدراسة في تطوير العلوم، لا سيما في مجال تعليم اللغة العربية. و تعزز نتائج هذه الدراسة البحث في فاعلية المواد التعليمية المبتكرة، وتضيف مراجع نظرية ذات صلة بدمج مهارات التفكير العليا (HOTS) وخصائص الجيل (Z) بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تكون هذه الدراسة نقطة انطلاق لأبحاث أخرى تهدف إلى تطوير نماذج أو مواد تعليمية أوسع وأكثر تعمقا.

٢. الفوائد العملية

أ) للباحثين

تفيد هذه الدراسة في تحسين القدرات الأكاديمية، والمهارات المنهجية، والخبرة العملية في تطوير المواد التعليمية. كما تمكن الباحثين من اكتساب رؤى جديدة في عملية تصميم، وتنفيذ، وتقييم المنتج التي تتناسب مع احتياجات تعليم اللغة العربية.

ب) للمدرسة

يمكن أن توفر هذه الدراسة حلولاً بديلة لتحسين جودة التعليم، لا سيما من خلال تقديم مواد تعليمية مبتكرة تتماشى مع متطلبات المناهج الدراسية. وتستفيد المدرسة من التوصيات المتعلقة بأعداد المواد التعليمية التي يمكن دمجها في البرامج التعليمية.

ج) للمعلمين

تمثل هذه الدراسة مرجعاً عملياً في تطوير استراتيجيات تعليمية أكثر إبداعاً وتفاعلية وتوافقاً مع خصائص الطلاب. ويساعد توفر المواد التعليمية الفعّالة المعلمين في رفع دافعية الطلاب وتحسين مهاراتهم.

د) للطلاب

من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في زيادة دافعية الطلاب واهتمامهم ومهاراتهم في اللغة العربية من خلال تجربة تعليمية أكثر متعة. وباستخدام المواد التعليمية المبتكرة، يستطيع الطلاب فهم المواد بسهولة أكبر، ولا سيما في مهارة القراءة.

ز. حدود البحث

يقتصر هذا البحث على ثلاثة حدود كما يلي:

١. الحد الموضوعي

تقتصر هذه الدراسة على اعداد كتاب القصة المصورة العربية القائمة على مهارات التفكير العليا (HOTS)، وتحديدًا مستوى التحليل (C4)، في الارتقاء بمهارة القراءة لدى طلاب.

٢. الحد المكاني

يُنقَد هذا البحث في المدرسة بحر العلوم المتوسطة تمبك بيراس جومبانج، ويقتصر موضوع الدراسة على طلاب الصف الثامن.

٣. الحد الزمني

إجراء البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي ٢٠٢٦/ ٢٠٢٥.

ح. تحديد المصطلحات

لتجنّب الاختلاف في تفسير هذه الدراسة، تمّ تعريف بعض المصطلحات الرئيسية على النحو الآتي:

١. كتاب القصة المصوّرة

كتاب القصة المصوّرة هو مواد تعليمية على شكل قصة مصوّرة مصمّمة لأغراض تعليمية. في هذه الدراسة، استخدمت القصة المصوّرة التعليمية كمادة تعليمية لتقديم مادة اللغة العربية بطريقة أكثر جاذبية وسهولة في الفهم لدى الطلاب. يجمع هذا الكتاب القصة المصوّرة بين النصوص العربية والرّسوم البصرية لمساعدة الطلاب على ارتفاع مهارتهم في القراءة.

٢. مهارات التفكير العليا (HOTS)

يُعرّف مهارات التفكير العليا (HOTS) في هذه الدراسة على أنه القدرة على التفكير على المستوى التحليلي (C4) كما هو مذكور في تصنيف بلوم المنقح. يتطلب التركيز على مهارات التفكير العليا (HOTS) على المستوى التحليلي من الطلاب وصف المعلومات الواردة في نصوص القراءة العربية وربطها وتصنيفها وتفسيرها. في هذه الدراسة، تم دمج مهارات التفكير العليا (HOTS) في القصة المصوّرة التعليمية من خلال أسئلة وأنشطة تشجع الطلاب ليس فقط على فهم النص حرفياً، ولكن أيضاً على تحليل محتوى النص وبنيته ومعناه بشكل منهجي وسياقي.

٣. مهارة القراءة

مهارة القراءة هي قدرة الطالب على التعرّف على النصّ المقروء وفهمه وتفسيره. وفي سياق هذا البحث، لا تقتصر مهارة القراءة على الفهم الحرفي

فحسب، بل تشمل كذلك الفهم العميق الذي يدرّب من خلال دمج الأنشطة القائمة على مهارة التفكير العليا (HOTS).

ط. الدراسات السابقة

١. ألفة المفيدة (٢٠٢٤): تبحث هذه الدراسة في تطوير القصة المصوّرة التعليمية باللغة العربية القائمة على مهارة القراءة باستخدام نموذج التطوير D4 (التعريف و التصميم والتطوير والنشر) المطبق على طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الحكومية سومينيب. أظهرت نتائج الدراسة أنّ القصة المصوّرة التي تم تطويرها صالح من وجهة نظر الخبراء، وثبتت فاعليته في تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب. وهذا يثبت أنّ القصة المصوّرة يمكن بديلا مبتكرا لتعزيز مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية^٧.

٢. صافية ألف مسرورة (٢٠٢٤): يركّز هذا الدراسة على تطوير موادّ تعليمية قائمة على القصة المصوّرة، لتحسين مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ قديري. واستنادا إلى نتائج اختبار التحقّق من الصحّة، والاختبار الإحصائيّ، وردود فعل الطلاب، ثبتت صحّة الموادّ المطوّرة وفعاليتها. تؤكّد هذه الدراسة أنّ الوسائط البصرية مثل القصة المصوّرة قادرة على جذب انتباه الطلاب، وزيادة تحفيزهم، وتسهيل فهمهم للنصوص العربية^٨.

٣. حسن تهامي عبد اللاه سفين (٢٠٢٣): تبحث هذه الدراسة في فعالية استخدام القصة المصوّرة في تعليم اللغة العربية لتحسين إتقان المفردات وتنمية قدرة الطلاب على التعبير الكتابي. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام القصة المصوّرة لا يثري مفردات الطلاب فحسب، بل يزيد أيضا من اهتمامهم بالتعلّم ومهارتهم في

^٧ "ألفة المفيدة،" تطوير القصص المصوّرة العربية كوسيلة التعليم مهارة القراءة يف امدرسة الثانوية احكومية سومنب (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2024).

^٨ تطوير المواد الدراسية القائمة على القصة المصوّرة لترقية مهارة القراءة لدى تلاميذ الصفّ " Shofia Alif Masrurroh, " الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ قديري (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2024).

التعبير عن أفكارهم باللغة العربية. وتؤكد هذه الدراسة أن القصة المصوّرة يمكن تطبيقها في مختلف مراحل التعليم بوصفها مواد تعليمية فعّالة وقابلة للتطبيق⁹.

٤. نبيلة سلسبيل (٢٠٢٥): تهدف هذه الدراسة على تطوير قصة المصوّرة الرقمية كوسيلة تعليم مهارة القراءة في مدرسة الهدى الثناوية مالانج باستخدام نموذج التطوير (ADDIE). وقد جمعت البيانات من خلال المقابلات والملاحظات والاستبيانات والاختبارات. وتم التحقق من صلاحية المنتج من قبل خبراء المادة والوسائط، وأظهرت النتائج أن القصة المصورة الرقمية مبنية وفعّالة، وقادرة على زيادة اهتمام الطلاب وفهمهم للنصوص وتحفيزهم على التعلّم الطلاب^{١٠}.

أُجريت العديد من الأبحاث حول تطوير المواد التعليمية للغة العربية، ركز بعضها على استخدام القصص المصورة والكوميديا لتعزيز مهارات القراءة. ومع ذلك، تتميز هذه الدراسة بمحدثتها من حيث دمج مستوى التفكير التحليلي (C4) في سياق القصة. ويمكن الاطلاع على تفاصيل أوجه التشابه والاختلاف بين هذه الدراسة والأبحاث السابقة في الجدول التالي:

جدول ١ مقارنة الدراسات السابقة وجدة البحث

الرقم	اسم الباحثين و موضوعات البحث	المعادلة	الاختلاف	الفجوة
١	ألفة المفيدة (٢٠٢٤) - تطوير قصة المصورة العربية كوسيلة التعليم مهارة القراءة في المدرسة الثانوية	كلاهما تطوران قصة المصوّرة باللغة العربية وسيلة لتعليم مهارة القراءة	يتناول موضوع البحث طلاب الصفّ الحادي عشر في المدرسة الثانوية، بينما	لم يتم دمج أدوات التفكير العالي (HOTS) بشكل محدد في

حسن تهاى عبد اللاه سفين، "فاعلية استخدام القصص المصورة في تدريس اللغة العربية على تنمية القدرة المعجمية & 9 س. ١٦ع. ٨٧ع. ٢ج (٢٠١٩): ٩٣-٣٤٦. 16, no. ٩٣ مجلة كلية التربية، والتعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

كوسيلة تطوير القصص المصورة الرقمية لتعليم مهارة القراءة في مدرسة الهدى السالمة الثانوية 1" Nabilah Salsabila, "مالانج (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, 2025).

	احلكومية سومنب		يركز هذا البحث على اعداد كتاب القصة المصورة مطبوع كأداة لتحفيز مهارات التفكير العليا في مستوى التحليل (C4) طلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية	مستوى التحليل (C4)
٢	صافية ألف مسرورة (٢٠٢٤) - تطوير المواد الدراسية القائمة على القصة ادلصورة الترقية مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ قديري	كلاهما قائمان على القصة المصورة لتعزيز مهارة قراءة اللغة العربية	المنتج عبارة عن مواد تعليمية في شكل قصة مصورة، وليس القصة المصورة على مهارة التفكير العليا (HOTS).	لم يتم تصميم المواد كأداة لتحفيز التفكير النقدي (HOTS) لدى الطلاب التفكير العليا (HOTS).
٣	حسن تهامى عبد اللاه سفين - (٢٠٢٣)	كلاهما يستخدمان القصة المصورة	يركز البحث على تحسين المفردات ومهارة الكتابة، وليس على مهارة	لا يقيس فعالية الوسائط في تعزيز القدرة على التحليل

	فاعلية استخدام القصة المصورة في تدريس اللغة العربية على تنمية القدرة والتعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية	وسيلة في تعليم اللغة العربية	القراءة القائمة على التفكير العليا (HOTS).	المتعمق في نصوص القراءة
٤	نبيلة سلسبيل (٢٠٢٥) - تطوير القصة المصورة الرقمية كوسيلة تعليم مهارة القراءة في مدرسة الهدى الاسلامية الثانوية مالانج	كلاهما تطوران القصة باللغة لتعزيز مهارة القراءة	المنتج الذي تم تطويره القصة المصورة الرقمية، بينما تركز هذه الدراسة على تطوير القصة المطبوع قائم على مهارة التفكير العليا (HOTS).	يركز على إمكانية الوصول الرقمي، لكنه لا يركز بعد على المحتوى القائم على HOTS من المستوى C4

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: كتاب القصة المصوّرة

أ. تعريف كتاب القصة المصوّرة

القصة المصوّرة هي مزيج من النصوص العربية والصور التي تهدف إلى غرض تعليمي في نقل المعرفة من المؤلف إلى القارئ¹¹. بالإضافة إلى ذلك، تعدّ القصة المصوّرة أحد أشكال الترفيه التي تعرض قصة مضحكة، مما يجعلها وسيلة فعّالة في نقل رسالة المؤلف. تعرف القصة المصوّرة أيضا بأنها صور تنقل قصة مألوفة أو جديدة، وتوجد قصة المصوّرة تروي قصة معروفة لدى الآخرين، مثل الأساطير أو القصة الخيالية، مقدمة من منظور مختلف مع التأكيد على العناصر البصرية لجعلها أكثر جاذبية وإثارة¹². كما توجد أيضا القصة المصوّرة تعرض قصة جديدة تماما.

ووفقا لمعجم اللغة الإندونيسية الكبير تعرف القصة المصوّرة بأنها قصة تقدم بطريقة بصرية سهلة الفهم وغالبا ما تتسم بالطرافة¹³. وإنّ أسلوب السرد البصري هذا هو ما يميز القصة المصوّرة عن غيرها من أنماط السرد. ونظرا لما تمتاز به القصة المصوّرة من خفة وتسلية، فإنها تعد من أقرب أشكال الترفيه إلى الناس. تعرف القصة المصوّرة أيضا بأنها وسيلة من وسائل الاتصال لنقل الرسائل، تماما مثل وسائل الإعلام الأخرى كالتلفاز والإذاعة والصحف والمجلات¹⁴. وبالإضافة إلى كونها وسيلة ترفيه، تقوم القصة المصوّرة

11 no. 1، 5 سياتقي: مجلة التربية والبحث العربي "الزهراني، ف،" فعالية استخدام القصة المصوّرة في تنمية مهارات القراءة، (2023): 45-60، <https://doi.org/https://doi.org/10.29300/siyaqiy.v5i1.1234>.

12 مجلة علوم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود "العمرى، فاطمة،" القصة المصوّرة بين التقليد والإبداع في التدريس، 7، no. 2 (2019): 48-32.

13 (2021): 15، no. 2، مجلة التربية العربية "الخميسي، عبدالله،" القصة المصوّرة كمواد تعليمية في تدريس اللغة العربية، 62-45.

14 (دمشق: دار الفكر، 1972). 2nd ed. المعجم الوسيط للألفاظ العربية، مجمع اللغة العربية، 14

بدور الوسيلة الاتصالية البصرية القادرة على نقل معلومات متنوعة مع التركيز على العنصر البصري.

بناءً على شكلها وغرضها، يمكن تصنيف القصة المصورة إلى عدة أنواع. بشكل عام، تشمل التصنيفات الرئيسية القصة المصورة المتسلسلة أو القصة المصورة القصيرة. بالإضافة إلى القصة المصورة القصيرة والكتب، هناك أيضاً القصة المصورة الطويلة، المعروفة باسم الروايات المصورة، والقصة المصورة التعليمية التي تركز على نقل المعرفة. لكل نوع خصائص ووظائف فريدة في نقل الرسائل إلى قرائه.

١. القصة المصورة العربية

القصة المصورة العربية تمثل وسيلة تربويه تجمع بين النصوص المختصرة والصور التوضيحية لعرض مفاهيم قصصية في اطرار متسلسلة. تكون النصوص فيها قصيرة وموزعة افقياً لسهولة الاطلاع السريع من قبل القراء، بما يعزز فهم الفكرة العامة بفعالية دون تحميلهم نصوصاً مطولة. وتهدف القصة المصورة الى تقديم محتوى مقروء بشكل جذاب وبسيط، مما يساهم في تطوير مهارة القراءة من خلال الربط بين المعنى المكتوب والرموز البصرية، وهذا يتواءم مع نتائج الدراسات التي تشير الى فعالية القصة المصورة في تنمية الفهم القرائي لدى الطلاب.^{١٥}

٢. تصنيف القصة المصورة

يمكن تقسيم القصة المصورة في البحوث التربويه الى فئتين رئيسيتين:

(أ) القصة المصورة القصيرة: وهي نشطة تتألف من اطرار صغيرة يعرض فيها الحدث في شكل مبسط، وتستخدم غالباً في المراحل الابتدائية والمتوسطة لتشجيع الطلاب على القراءة من خلال الصور والنصوص القصيرة¹⁶.

وحدة مقترحة في تدريس القراءة القائمة على القصة المصورة لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ "، et al Wabbah،¹⁵ 2023، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربويه والنفسية، "المرحلة الإعدادية، <https://doi.org/https://doi.org/10.21608/jfust.2023.296152>.

¹⁶ Ibid.

ب) القصة المصورة التعليمية المطوره على مهارات التفكير العليا: هذا النوع يتجاوز الجذب البصري الى دمج اساليب تعلم تتطلب تحليل ومقارنة واستنتاج من قبل القارئ، بما يتطابق مع تعليمات تعليم HOTS في المناهج الحديثة. مثل دمج التساؤل والتحليل في بعض الانشطة المقترحة في الكتاب التعليمية التي تستهدف تنمية التفكير والتحصيل القرائي.¹⁷

٣. القصة المصورة التعليمية وأهمية استخدامها في التعليم

القصة المصورة التعليمية تعد وسيطه تربويه فعاله لأنها تجمع بين العناصر المرئية والنصيه، مما يساعد الطلاب على فهم المفاهيم المعقدة بطريقة ممتعه ومحفزه. من خلال الربط بين الرسوم والنصوص، تصبح عملية التعليم اكثر شمولية، حيث يمكن للطلاب استخدام مهارات التفكير العليا مثل التحليل والاستنتاج لفهم المعنى الكامن وراء النصوص والصور، وبالتالي تعزيز مهارة القراءة بشكل فعال. وتشير البحوث التربويه الى ان استخدام القصة المصورة في تعليم القراءة يؤدي الى تحسين مستويات الفهم والاسترجاع لدى الطلاب مقارنة بالطرق التقليديه التي تعتمد فقط على النصوص الطويلة.¹⁸

ب. القصة المصورة في التعليم

ظهرت في الدراسات التربويه ادله قويه على ان القصة المصورة يمكن ان تسهم بشكل ملحوظ في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب المراحل المتوسطة والثانويه. وقد اظهرت نتائج بحوث تجريبية ان الطلاب الذين تعرضوا لتعليم قائم على القصة المصورة حققوا زياده ملحوظه في درجاتهم في اختبارات الفهم مقارنة بالمجموعات الضابطة، مما يؤكد ان الدمج بين العناصر البصرية والنصوص يعزز قدرة الطلاب على استخراج المعنى واستعمال

¹⁷ Alfaini and Zaenuri، "HOTS محتويات مهارات التفكير العليا في الكتاب المدرسي للغة العربية وفقا لمستويات" *Tarling: Journal of Language Education*، 2022،

<https://doi.org/https://doi.org/10.24090/tarling.v6i2.6368>.

¹⁸ Wabhah، "وحدة مقترحة في تدريس القراءة القائمة على القصة المصورة لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية".

مهارات فهم النصوص بشكل افضل.¹⁹ بالمقارنة مع المواد التعليمية التي تعتمد فقط على الشرح اللفظي، تقدم القصة المصورة عرضًا بصريًا أكثر جاذبية، مما يحسن فهم الطلاب ويعزز ذاكرتهم.

كتاب القصة المصورة التعليمية هي نوع من مواد تعليمية البصرية التي اعدت خصيصا لاستخدامها في العملية التعليمية داخل الفصول الدراسية، حيث تجمع بين الرسوم التوضيحية والنصوص التعليمية الهادفة. وتتميز هذه القصة بوجود شخصيات ورسوم تعبر عن مفاهيم علمية او لغوية، مما يساعد الطلاب على فهم المحتوى الدراسي بطريقة مبسطة وجذابة. وعلى خلاف القصة المصورة العامة التي تهدف غالبا الى الترفيه، تسهم القصة المصورة التعليمية في زيادة تفاعل الطلاب واثارة فضولهم المعرفي اثناء التعلم، وذلك من خلال الدمج المنظم بين العناصر البصرية والنصوص المقروءة.²⁰

توصلت دراسة نُعمان إلى أن استخدام كتاب القصة في تعليم القراءة يسهم في تحسين فهم النصوص لدى الطلاب، ويساعدهم على التفاعل مع محتوى القراءة بصورة أكثر فاعلية.²¹ تشير دراسة سورياواتي إلى أن استخدام القصة المصورة كوسيلة تعليمية يسهم في زيادة تفاعل الطلاب مع النصوص التعليمية، لما تتضمنه من عناصر بصرية داعمة للفهم.²² بيّنت دراسة ماهيرو أن تطوير المواد التعليمية العربية القائمة على القصة المصورة يساعد على تحسين مهارات اللغة لدى الطلاب من خلال تقديم المحتوى في صورة جذابة وسهلة الفهم.²³

¹⁹ Sosiawan, "The Effect of Contextual Comic Strip on Eighth Grade Students' Reading Comprehension," *International Journal of Language and Literature*, 2023, <https://doi.org/https://doi.org/10.23887/ijll.v3i2.20842>.

²⁰ حسن نهامي عبد اللاه سفين، "فاعلية استخدام القصة المصورة في تدريس اللغة العربية على تنمية القدرة المعجمية & 2019): 393-346. مجلة كلية التربية "والتعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، 87، no. 2 (2019): 393-346.

²¹ A Nu'man, "فاعلية استخدام كتاب القصة" سلسلة الحيلة والذكاء" في تعليم القراءة بمعهد سلفية شافعية سكورجو " (Doctoral dissertation, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2017).

²² D Suryawati, "فاعلية استخدام وسيلة القصة المصورة لترقية الطلاب في مهارة الكتابة بمدرسة المتوسطة الاسلامية " (Doctoral dissertation, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2024).

²³ L Mahiroh, "تطوير المواد التعليمية العربية بالقصص المصورة لتحسين مهاراتي الاستماع والكلام لطلاب الصف الثامن " (Doctoral dissertation, IAIN Ponorogo, 2025).

وقد تم تطوير هذا النوع من القصة ليتناول موضوعات تعليمية محددة تتوافق مع اهداف المنهج الدراسي، وتسهم في تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب، مثل التحليل والاستنتاج والتفكير التحليلي، الامر الذي ينعكس ايجابيا على ترقية مهارة القراءة والفهم القرائي. ويؤكد الباحثون ان توظيف القصة المصورة التعليمية في تعليم اللغة يسهم في تسهيل فهم النصوص، ويشجع الطلاب على التفاعل مع المحتوى المقروء بشكل نشط.^{٢٤}

ج. فوائد القصة المصورة التعليمية

تتميز القصة المصورة التعليمية بعدد من الخصائص الاساسية، من اهمها الصور الجذابة، والنصوص السهلة الفهم، والمحتوى المتوافق مع المنهج الدراسي. كما ينبغي ان يكون الحوار المستخدم فيها واضحا ومترابا، بحيث يحقق انسجاما بين الرسوم التوضيحية والنصوص المكتوبة، الامر الذي يسهم في جذب انتباه الطلاب وتحفيزهم على القراءة.^{٢٥}

وقد اشارت دراسات تربوية حديثة الى ان للقصة المصورة التعليمية فوائد متعددة في العملية التعليمية، من بينها تنمية الثروة اللغوية، وزيادة دافعية الطلاب نحو القراءة، وتحسين مهارات الفهم القرائي، اضافة الى تنمية التفكير النقدي من خلال تحليل الصور وربطها بالنصوص. كما ان الطابع الممتع للتعليم القائم على القصة المصورة يجعل الطلاب اكثر اقبالا على التعلم، ويساعدهم على اكتساب المعرفة بطريقة اسهل واكثر فاعلية، خاصة في تعليم مهارة القراءة باللغة العربية.^{٢٦}

وحدة مقترحة في تدريس القراءة قائمة علي القصة المصورة لتنمية مهارات الفهم القرائي لدي تلاميذ "، et al. المقصد عبد 24، 551-604: (2023) no. 3 17٠ مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية "المرحلة الإعدادية، https://doi.org/https://journals.ekb.eg/article_296152.html.

المركز) أزمة متصدعة: الثقافة والمجتمع في القرن العشرين المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات إريك هوبزباوم، & 25 (العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ٢٠١٥).

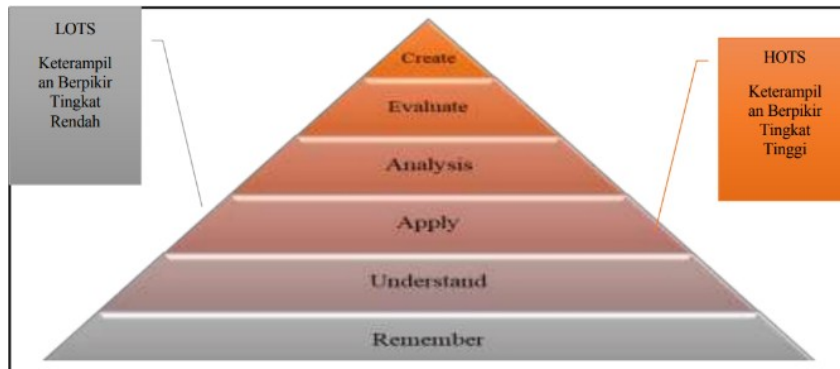
"HOTS محتويات مهارات التفكير العليا في الكتاب المدرسي للغة العربية وفقا لمستويات" Alfaini and Zaenuri 26

المبحث الثاني: التعلم القائم على مهارات التفكير العليا (HOTS)

أ. تعريف مهارات التفكير العليا (HOTS)

التفكير إحدى المهارات المهمة التي تهدف إلى تحسين الفهم العميق وتشجيع القدرات المفاهيمية²⁷. ولمهارات التفكير مستويات تتدرج من الأدنى إلى الأعلى وقبل مناقشة مهارات التفكير العليا، من الضروري فهم أهداف التعليم، التي يمكن تفسير أحدها من خلال التصنيف. وقد طور تصنيف بلوم بوصفه إطاراً لصياغة الأهداف التعليمية، إذ يقسم مهارات التفكير المعرفي إلى ستة مستويات. غير أن مهارات التفكير العليا في هذه الدراسة تقتصر على مستوى التحليل (C4) بما يتناسب مع أهداف البحث وقدرات الطلاب.

تصنف المستويات الثلاثة الأولى، وهي التذكر والفهم والتطبيق، على أنها مهارات التفكير البسيطة (LOTS). أما المستويات الثلاثة التالية، وهي التحليل والتفكير النقدي، فتصنف على أنها مهارات تفكير من الدرجة العليا. ويمكن توضيح هذا التصنيف في الرسم البياني الآتي.



صورة ١ تصنيف بلوم في مخططات مهارات التفكير العليا (HOTS) و مهارات التفكير البسيطة (LOTS) وفقاً لإيرفين (٢٠١٧م).

²⁷ Mispani Mispani et al. "Higher Order Thinking Skills (HOTS) and Lower Order Thinking Skills (LOTS) on UM-PTKIN Questions on Islamic Religious Education Materials," *Jurnal Iqra' : Kajian Ilmu Pendidikan* 6, no. 2 (2021): 239–60.

<https://journal.iaimnumetrolampung.ac.id/index.php/ji/article/view/1702>.

مهارات التفكير العليا (HOTS) تُعد من أعلى مستويات مهارات التفكير في التعليم الحديث، إذ لا تقتصر على حفظ المعلومات أو تكرار الحقائق المألوفة، بل تتجاوز ذلك إلى فهم المعلومات وربطها بمفاهيم أخرى، وتنظيمها ومعالجتها بأساليب نقدية وإبداعية لإيجاد حلول جديدة للمشكلات التعليمية والمعرفية. تُعرّف مهارات التفكير العليا بأنها تلك العملية العقلية التي تتطلب من المتعلم أن يكون قادرًا على التحليل والتفكير التحليلي وتحليل النص، أي التفكير النقدي و التفكير التحليلي في مواقف تعليمية غير مألوفة أو غامضة. في سياق تعلم اللغة العربية، تُمكن مهارات التفكير العليا الطلاب من فهم المقروء بعمق أكبر وتطبيقه في مواقف متعددة بدلاً من التذکر السطحي للمعلومات فقط، وهو ما يعزز قدرة الطلاب على تحليل النصوص واستنتاج المعاني وربطها بخبراتهم السابقة. هذا يجعل HOTS عنصراً أساسياً في تصميم المحتوى التعليمي وخاصة في المواد اللغوية مثل القراءة. تشير الدراسات الحديثة إلى أن تضمين مستويات HOTS في الكتاب المدرسية والنشاطات التعليمية يحفز التفكير النقدي لدى الطلاب ويزيد من فاعلية التعلم اللغوي، بما في ذلك مهارة القراءة.²⁸ البحث لا يتناول التقويم والإبداع وإنما يركز على مستوى التحليل فقط.

وفقاً للبحوث التربوية في تعليم اللغة العربية، تتضمن مهارات التفكير العليا ثلاثة مستويات رئيسة في تصنيف بلوم المعدل وهي: التحليل، والتفكير التحليلي، وتحليل النص. يتم تطبيق هذه المهارات عندما يواجه المتعلم مواقف تعليمية غير معتادة أو مسائل تتطلب تفسيراً عميقاً أو حلولاً إبداعية، وهذه المهارات تُمكن الطلاب من التعامل مع النصوص القرائية المعقدة وتقييم محتواها واستنتاج المعاني بناءً على فهمٍ نقدي. مثل هذه المهارات تتجاوز القدرات الأساسية مثل الحفظ والفهم والتطبيق (LOTS) لتشمل مستويات أعلى في التفكير، وهو ما يدعم التعلم النشط والتفكير المستقل للمتعلمين.²⁹ يوضح السلمي أن

²⁸ Sania Alfaini and Muhammad Zaenuri، "في الكتاب المدرسي للغة العربية لصف العاشر بالمدرسة العالية"، *Tarling: Journal of Language Education* 6، no. 1 (2022)، <https://doi.org/https://doi.org/10.24090/tarling.v6i2.6368>.

²⁹ Saepurrohman، Sunarya A.، and M. N Y.، & Majid، "Higher Order Thinking (HOTS) Skills Assessment Model in Arabic Language Skills Learning in Madrasah"، *Tadris Al-'Arabiyyah: Jurnal*

مهارات التفكير العليا تركز على العمليات العقلية المتقدمة، وعلى رأسها مهارة التحليل، التي تساعد المتعلمين على فهم المشكلات بصورة منهجية.³⁰

من هذه الآراء، يمكن استنتاج أن هناك فرقاً جوهرياً بين مهارات التفكير من المستوى الأدنى (LOTS) ومهارات التفكير من المستوى الأعلى (HOTS). تركز LOTS على المهارات الأساسية مثل التذكر والفهم والتطبيق، بينما تتعلق HOTS بمهارات التفكير المتقدمة، ولا سيما المهارات التحليلية. وتستمر كلتا المهارتين في لعب دور مهم في عملية التعلم. ومع ذلك، تقتصر HOTS في هذه الدراسة على مستوى التحليل (C4)، حيث يعتبر هذا المستوى هو الأنسب لأهداف البحث وقدرات الطلاب في تحسين مهاراتهم في القراءة.³¹

ب. أهمية مهارات التفكير العليا (HOTS)

في القرن الحادي والعشرين، أصبحت مهارات التفكير العليا (HOTS) مهمة جداً ومعترف بها في عالم التعليم. يُطلب من الطلاب امتلاك مهارات تفكير متقدمة، لا سيما مهارات التفكير النقدي وقدرات حل المشكلات، من أجل مواجهة مختلف تحديات التعلم.³² وتختزل هذه القدرات جميعها في مفهوم مهارات التفكير العليا (HOTS). ينبغي على الطلاب في هذا العصر أن يكونوا قادرين على تنمية التفكير النقدي، وتطوير مهارات التفكير التحليلي، والقدرة على حل المشكلات بطرق مبتكرة. كما تُعد مهارات التفكير النقدي عنصراً محورياً في مواجهة المشكلات الجديدة الناتجة عن التطور السريع للتكنولوجيا وتغير أنماط الحياة. ومع تزايد تعقيد التحديات في القرن الحادي والعشرين، أصبح دمج

Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban 2، no. 1 (2023): 1–15،

<https://doi.org/https://doi.org/10.15575/ta.v2i1.24150>.

Journal of Arts، Literature، Humanities and Social Sciences، no. 92 (2023): 124–43.

³¹ Syaiful Mustofa, Ayu Desrani, and Apri Wardana Ritonga, "HOTS in Arabic Learning: A Study of The Implementation of HOTS on Students' Critical Thinking Ability," *Al-Ta'rib : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya* 10, no. 2 (2022): 133–44, <https://doi.org/https://doi.org/10.23971/altarib.v10i2.4088>.

³² Nofamataro Zebua, "Studi Literatur: Peranan Higher Order Thinking Skills Dalam Proses Pembelajaran," *Edukasi Elita : Jurnal Inovasi Pendidikan* 1, no. 2 (2024): 92–100, <https://doi.org/10.62383/edukasi.v1i2.110>.

مهارات التفكير العليا في العملية التعليمية ضرورة ملحة، لتنشئة جيل يمتلك القدرة على التعامل مع القضايا المعاصرة بوعي وكفاءة وإبداع.

استجابة لعصر الثورة الصناعية الرابعة والتطورات المتسارعة في مجال التعليم، يتعين على المدارس التكيف بسرعة. لا تقتصر دور المدارس على اعداد طلاب متفوقين أكاديمياً فحسب، بل يجب عليها أيضاً تزويدهم بمهارات التفكير النقدي والتحليلي، فضلاً عن مهارات التواصل والتعاون في عملية التعلم.³³ ومن بين الجهود الفاعلة لتحقيق ذلك، تطبيق أسئلة قائمة على مهارات التفكير العليا (HOTS) في عملية التعلم، إذ تُستخدم هذه الأسئلة كوسيلة لتنمية قدرات التفكير العميق لدى الطلاب، وتمكينهم من امتلاك الكفاءات الأساسية المطلوبة في القرن الحادي والعشرين، بما يؤهلهم لمواجهة التحديات المستقبلية بثقة وكفاءة.

Kecakapan Abad 21 yang dibutuhkan



Direktorat Pembinaan Sekolah Dasar

صورة ٢ المهارات المطلوبة من الطلاب في القرن الحادي والعشرين

إذا يركز التعليم على تنمية مهارات التفكير المنخفضة (LOTS)، فسوف يواجه الطلاب صعوبات عند التعامل مع متطلبات التفكير من المستوى الأعلى. لذلك، فإن

³³ Mahyudi Yudi and Indra Kurniawan, "Pelatihan Pengembangan Soal Matematika Tipe HOTS Untuk Kemampuan Berpikir Kritis Matematis Di SMP Bunda Kandung Jakarta Selatan," *Jurnal Komunitas : Jurnal Pengabdian Kepada Masyarakat* 4, no. 2 (2022): 198–207, <https://doi.org/10.31334/jks.v4i2.2108>.

دمج مهارات التفكير العليا (HOTS) في عملية التعلم لا يهدف فقط إلى تدريب الطلاب على التفكير النقدي والتفكير التحليلي، بل يسعى أيضاً إلى تعزيز مهارات التواصل والتعاون لديهم. ومن ثمَّ، تُعدُّ مهارات التفكير العليا (HOTS) أساساً جوهرياً لاعداد جيل قادر على المنافسة والتكيف في ظلّ تيارات العولمة المتسارعة.

ج. دمج مهارات التفكير العليا (HOTS) في تعلم اللغة العربية

يعد دمج مهارات التفكير العليا في تعلم اللغة العربية خطوة مهمة لتكثيف العملية التعليمية مع متطلبات القرن الحادي والعشرين. ويرى شهري أن مهارة القراءة في تعلم اللغة العربية تعد جانباً أساسياً يتكون من بنية ومستويات متعددة، ويتطلب فهماً عميقاً ومعالجة معرفية معقدة.³⁴ فالغرض من القراءة لا يقتصر على اكتساب المعلومات في صورة معرفة أو خبرة، بل يتجاوز ذلك إلى تدريب الطلاب على القراءة النقدية. ومن ثمَّ، ينبغي أن تتضمن مهارة قراءة النصوص العربية عناصر التفكير النقدي من خلال تطبيق مهارات التفكير العليا (HOTS).

مستوى HOTS المطبق في مهارة القراءة باللغة العربية في هذه الدراسة هو مستوى التحليل (C4). في هذا المستوى، يُطلب من الطلاب التمييز بين مختلف أشكال الكلمات (الاسم والفعل)، وتصنيف العناصر اللغوية في النص، وتفسير العلاقات بين الأفكار. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للطلاب تجميع خرائط مفاهيمية لتصوير الروابط بين المعلومات الواردة في النص المقروء. أظهرت دراسة شافري وآخرون أن تطبيق مهارات التفكير العليا في تعليم اللغة العربية يساهم في تنمية التفكير التحليلي لدى المتعلمين، ويعزز قدرتهم على فهم النصوص بصورة أعمق.³⁵ أشارت دراسة نيفادا إلى أن توظيف مهارات التفكير العليا

³⁴ Aulia Mustika Ilmiani and Delima Delima, "Innovation in Learning Arabic Reading Skills Using Higher Order Thinking Skills," *Al-Ta'rib : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya* 9, no. 1 (2021): 99–110, <https://doi.org/10.23971/altarib.v9i1.2603>.

³⁵ Norazman Bin ahmat Syafri, Sueraya Binti Che Harun, and Maimun Aqsha Lubis, "تطبيق مهارات ASEAN COMPARATIVE," *ASEAN COMPARATIVE EDUCATION RESEARCH JOURNAL ON ISLAM AND CIVILIZATION (ACER-J)* 5, no. 1 (2022): 19–26.

في تعليم اللغة العربية يسهم في تنمية الفهم والتحليل لدى المتعلمين، خاصة عند استخدام أنشطة تعليمية موجهة.³⁶

يتطلب تطبيق نماذج تعليم اللغة العربية القائمة على مهارات التفكير العليا (HOTS) معايير محددة تتعلق بشكل الأسئلة وطريقة عرض المحتوى.³⁷ استندت تقنية تجميع الأسئلة القائمة على HOTS في هذه الدراسة إلى الفئات المعرفية في تصنيف بلوم على مستوى التحليل (C4). يُصمَّم كل سؤال وفق توجيهات دقيقة تهدف إلى قياس مهارات التفكير العليا لدى الطلاب. وبالتالي، لم تعد أسئلة HOTS تركز على القدرة على حفظ المعلومات وحدها، بل على تنمية مهارات التفكير النقدي والتحليلي لدى الطلاب.

د. القصة المصورة التعليمية القائمة على مهارة التفكير العليا (HOTS)

في عالم التعليم، استخدام القصة المصورة كوسائل تعليمية ليس بالأمر الجديد. منذ سبعينيات القرن الماضي، يستخدم المعلمون القصة المصورة كوسيلة لتقديم المواد التعليمية بطريقة ممتعة ومسلية.³⁸ وفي الوقت الحاضر، ازدادت أهمية القصة المصورة نظرًا لإمكانية دمجها مع مفهوم مهارات التفكير العليا (HOTS) داخل الصف الدراسي. لا تقتصر وظيفة القصة المصورة على الترفيه البصري فحسب، بل إنها تعد أيضًا أداة تعليمية فعالة لتنمية مهارات التفكير النقدي والتحليلي. ومن خلال السرد والعناصر البصرية التي تتضمنها، يُحفِّز الطلاب على تحليل أحداث القصة، واستنتاج المعاني، وحلّ المشكلات، وإيجاد تحليل النص للمواقف التي تُعرض داخل النص المصوّر.

كما أن استخدام القصة المصورة في تعليم القراءة يسمح بدمج الفن والمناهج الدراسية، مما يدعم تنمية الكفاءات العالمية لدى الطلاب. من خلال هذا النهج، يتم توجيه

³⁶ Ony Rizqi Nevada, "تعليم اللغة العربية على أساس مهارات التفكير العليا عبر الإنترنت في المدرسة الابتدائية بيباس"، *مألانج* (Doctoral dissertation, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2022).

³⁷ Ayu Desrani, Zakiyah Arifa, and Susanto Susanto, "The Impact of Discovery Learning Model Based on High Order Thinking Skills (HOTS) in Learning Arabic on Students Analytical Thinking Skills," *Taqdir* 7, no. 2 (2022): 213–28, <https://doi.org/10.19109/taqdir.v7i2.9910>.

³⁸ West Java Badriah SMAN, "The Use of Comics to Allow Creativity and Promote Higher Order Thinking Skills (A Case Study in a Senior High School in Cianjur)," *Journal of English Language Learning*, 2017.

الطلاب إلى: ملاحظة وتحليل الظواهر من حولهم وكذلك القضايا الأوسع نطاقاً، استخدام الأعمال الفنية كوسيلة لفهم وجهات نظر الآخرين، استخدام العناصر المرئية كأداة لتوصيل الأفكار بشكل منهجي، و ربط الفهم المكتسب من النصوص والمرئيات بسياقات التعلم ذات الصلة.³⁹ ولا يقتصر هذا النهج على جذب اهتمام الطلاب وتحفيزهم فحسب، بل يسهم أيضاً في تعزيز مهاراتهم المعرفية، وتنمية قدرتهم على التفكير النقدي والتفكير التحليلي بطريقة متكاملة بين الجانب الجمالي والمعرفي.

تتضمن بعض مزايا استخدام القصة المصوّرة القائمة على مهارات التفكير العليا (HOTS) في عملية التعلّم ما يلي: زيادة الدافعية نحو التعلم، وتيسير اكتساب المفردات، وتنمية مهارة القراءة، وتشجيع القدرات التحليلية، وممارسة مهارات الكتابة. وبالتالي، يمكن أن تكون القصة المصوّرة القائمة على HOTS مواد تعليمية ليست ممتعة فحسب، بل تدعم أيضاً تحقيق أهداف التعليم في القرن الحادي والعشرين، لا سيما في تدريب الطلاب على مهارات التفكير النقدي والتحليلي.

المبحث الثالث: مهارة القراءة

أ. تعريف مهارة القراءة

هنا يتم تعريف مهارة القراءة في اطار بحث يهدف الى تطوير كتاب القصة المصوّرة العربية القائمة على مهارات التفكير العليا (HOTS) لترقية مهارة القراءة لدى طلاب مدرسة بحر العلوم المتوسطة الإضافية بتمبك بيراس جومبانج. مهارة القراءة هي العملية التي من خلالها يكتسب المتعلم المعنى من النص المكتوب بجمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها بدقة ووضوح. وتشمل هذه المهارة الفهم والتحليل والتفسير والربط بين الافكار داخل النص، وهي عامل اساسي في الارتقاء بالكفاية اللغوية لدى الدارس. وفقاً لتعريف الدراسات

³⁹ Mirjam Anugerahwati, "The Use of Comics to Strengthen Students' Critical Thinking Skills," *The 1st International Conference on Language, Literature and Teaching*, 2017, 192–98.

الحديثة، تتضمن مهارة القراءة القدرة على فهم النصوص العربية بدقة وطلاقة وتشمل استراتيجيات تعليمية متعددة تساهم في تنمية هذه المهارة لدى المتعلمين⁴⁰.

في السياق التعليمي، تعتبر مهارة القراءة خطوة مركزية في تعلم اللغة العربية، إذ تعتبر مدخلاً إلى باقي المهارات اللغوية الأخرى كالاستماع والتحدث والكتابة، وتساهم في توسيع المدارك الثقافية والاجتماعية والدينية للطلاب. وتشير الدراسات إلى أن تنمية مهارة القراءة لا تقتصر على مجرد نطق الكلمات، بل تتطلب فهم العلاقات بين الأفكار، التمييز بين المفردات، واستخدام استراتيجيات التفكير العليا في استخراج المعنى من النص⁴¹.

بناءً على ذلك، يمكن تعريف مهارة القراءة على أنها قدرة المتعلم على الوصول إلى الفهم الصحيح للنص العربي من خلال تطبيق الاستراتيجيات المناسبة التي تعزز الفهم والتحليل والاستنتاج. وتعد هذه العملية أساسية لتحقيق أهداف التعليم اللغوي وتطوير مستوى الطلاب في قراءة النصوص المعقدة وخاصة عند استخدام مواد تعليمية مبتكرة مثل كتاب القصة المصورة الذي يعتمد على مهارات التفكير العليا⁴².

ب. أهمية ترقية مهارة القراءة

يُعد ترقية مهارة القراءة، أي القدرة على قراءة اللغة العربية، أمرًا بالغ الأهمية للطلاب، لا سيما فيما يتعلق بفهم النصوص الدينية مثل القرآن الكريم. بينت نتائج دراسة رحمي أن توظيف نصوص القصة في عملية تعليم القراءة يؤدي إلى تحسين مستوى القراءة لدى الطلاب بصورة ملحوظة⁴³. فهذه المهارة لا تسهم في تحسين الكفاءة اللغوية فحسب، بل تعزز أيضًا ارتباط الطلاب بالممارسات الثقافية والدينية بشكل أعمق. يمكن توضيح أهمية ترقية مهارة القراءة من خلال عدة جوانب أساسية:

⁴⁰ Maulidya Isnaini and Mohammad Umar, "استراتيجيات تعليم اللغة العربية لتحسين مهارة القراءة في العصر الرقمي", *Ma'arif Journal of Education, Madrasah Innovation and Aswaja Studies* 2, no. 2 (2023): 45–54, <https://doi.org/https://doi.org/10.69966/mjemias.v2i2.37>.

⁴¹ Ilmiani and Delima, "Innovation in Learning Arabic Reading Skills Using Higher Order Thinking Skills."

⁴² Isnaini and Umar, "استراتيجيات تعليم اللغة العربية لتحسين مهارة القراءة في العصر الرقمي".

⁴³ Syarifah Rahmi, Zainal Abidin Hajib, and Teuku Sanwil, "فعالية استخدام وسائل نص القصة لترقية مهارة القراءة", *JURNAL AL-IHDA': Media Ilmiah Bahasa Arab* 10, no. 2 (2022): 120–32.

١. تحسين فهم الحوار: يجد الطلاب الذين اعتادوا على قراءة النصوص العربية سهولة أكبر في إتقان المحادثة اليومية باللغة العربية.
 ٢. توسيع المفردات: يتيح التطبيق المستمر لمهارة القراءة اكتساب المزيد من المفردات التي يمكن استخدامها في سياقات متنوعة.
 ٣. تدريب الفهم السياقي: تنمي مهارة القراءة القدرة على فهم النصوص ليس كلمة بكلمة فحسب، بل ضمن سياقها الكامل.
 ٤. صقل مهارات النطق والاستماع: إذ ترتبط مهارة القراءة باللغة العربية ارتباطاً وثيقاً بالنطق الصحيح للحروف (مخارج الحروف) وتنمية مهارات الاستماع المدربة.^{٤٤}
- وبالتالي، يُعد تطوير مهارة القراءة أمراً بالغ الأهمية، إذ لا يقتصر دوره على تحسين قدرة الطلاب على قراءة القرآن الكريم بدقة وطلاقة فحسب، بل يسهم أيضاً في تعزيز الفهم العميق للنصوص الدينية. ويُعد تحسين هذه المهارات وسيلة لدعم اكتساب معرفة دينية فعّالة، كما يسهم في التنمية الروحية والشخصية للطلاب.

ج. استراتيجية لتطوير مهارة القراءة

تتضمن استراتيجية تطوير مهارة القراءة عدة عناصر مهمة تسهم في تحسين عملية تعلم مهارة القراءة باللغة العربية. ومن بين الاستراتيجيات التي يمكن للمعلمين تطبيقها في الفصل الدراسي ما يلي:

أولاً، استراتيجية الشرح، تعتمد هذه الاستراتيجية على قيام المعلم بشرح المادة أمام الطلاب لتمكينهم من فهم محتوى القراءة بشكل شامل. وتركز على تقديم المادة شفويًا بهدف تيسير الفهم لدى الطلاب وتوضيح الأفكار الرئيسية للنصوص.

⁴⁴ Annisa Annisa et al., "Peran Literasi Agama Dalam Meningkatkan Maharah Qira'ah Di SMP Pahlawan Nasional Kota Medan," *Hikmah : Jurnal Studi Pendidikan Agama Islam* 2, no. 1 (2024): 73–86, <https://doi.org/10.61132/hikmah.v2i1.533>.

ثانيًا، استراتيجية المفردات، تهدف هذه الاستراتيجية إلى تعريف الطلاب بمفردات جديدة من خلال قراءة النصوص، مما يتيح لهم نطق الكلمات الجديدة بسهولة ويسر وتوسيع مفرداتهم اللغوية.

وبالإضافة إلى الاستراتيجيات الرئيسية أعلاه، هناك طرق داعمة يمكن استخدامها لتعزيز فاعلية التعلم، منها:

١. طريقة الجمل: حيث يقرأ المعلم جملاً من النص المقروء ويكرر الطلاب ما يقوله المعلم، مما يساعد على تحسين النطق والفهم.

٢. طريقة التمرين: حيث يمارس الطلاب قراءة النصوص العربية بشكل متكرر وفقاً للأمثلة التي يقدمها المعلم، حتى يعتادوا على النطق الصحيح للنصوص العربية⁴⁵.

وعند الجمع بين هذه الاستراتيجيات بشكل منهجي ومستمر، يُعتقد أنها قادرة على تحسين كفاءة مهارة القراءة بشكل مثالي، لا سيما في بيئات تعلم اللغة العربية. توصلت دراسة رحمي وآخرون إلى أن استخدام نصوص القصة في تعليم القراءة يساهم في ترقية مهارة القراءة لدى الطلاب، من خلال تحسين الفهم القرائي والتفاعل مع النص⁴⁶. تؤكد خلمية أن تعليم مهارة القراءة للناطقين بغير العربية يتطلب استخدام استراتيجيات مناسبة تساعد المتعلمين على فهم النصوص وتحليل معانيها⁴⁷.

⁴⁵ Hasanah Bulqiyah and Ainur Rofiq Sofa, "Strategi Meningkatkan Kompetensi Maharah Qiroah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Rofiu Darojah," *Ikhlas : Jurnal Ilmiah Pendidikan Islam* 2, no. 2 (2025): 136–48, <https://doi.org/10.61132/ikhlas.v2i2.735>.

⁴⁶ Rahmi, Hajib, and Sanwil, "فعالية استخدام وسائل نص القصة لترقية مهارة القراءة,"

⁴⁷ Aqif Khilmia, "تعليم مهارة القراءة للناطقين بغيرها," *Arabia* 11, no. 2 (2019): 29–42.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

تستخدم هذه الدراسة نهج البحث والتطوير (R&D). البحث والتطوير هو خطوة أو عملية لإنشاء وتطوير المنتجات بحيث يمكن تقييم فعاليتها وحسابها.^{٤٨} وفقا لجاي، لا يقتصر البحث والتطوير على اختبار النظريات فحسب، بل هو أيضا عملية لإنتاج منتجات فعالة للاستخدام في المدارس.^{٤٩} وفقا لسوجيونو فإنّ منهج البحث والتطوير (R&D) هو منهج بحثي يستخدم لإنتاج منتج تعليمي محدد واختبار مدى فاعليته. وقد أكدت الدراسات الحديثة أنّ البحث والتطوير هو عملية منهجية تهدف إلى تطوير المنتجات والتحقق من صلاحيتها بحيث يمكن استخدامها بفاعلية في مواقف التعلم المختلفة.^{٥٠} في هذا البحث، تم دمج مهارات التفكير العليا (HOTS) في القصة المصورة التعليمية التي تركز على المستوى التحليل (C4) بناءً على تصنيف بلوم المنقح. اقتصرت مهارات التفكير العليا على مستوى التحليل من خلال مراعاة القدرات المعرفية لطلاب المرحلة المتوسطة الذين كانوا لا يزالون في مرحلة الانتقال نحو التفكير العالي، بالإضافة إلى التكيف مع تعليمات المشرف بحيث تكون المنتجات المصممة واقعية وقابلة للتطبيق.

تم اختيار منهج البحث والتطوير (R&D) لما يمتاز به من خصائص منهجية وتدرجية في إنتاج منتجات تعليمية قابلة للتطبيق العملي، بالإضافة إلى إمكانية تقييم فاعلية هذه المنتجات في سياقات تعليمية واقعية.^{٥١} وبناء عليه، تهدف هذه الدراسة إلى إنتاج

⁴⁸ Umar Umar, M Bambang Purwanto, and Moch. Malik Al Firdaus, "Research and Development: As the Primary Alternative To Educational Research Design Frameworks," *JELL (Journal of English Language and Literature) STIBA-IEC Jakarta* 8, no. 01 (2023): 73–82, <https://doi.org/10.37110/jell.v8i01.172>.

⁴⁹ Okpatrioka, "Research and Development (R&D) Penelitian Yang Inovatif Dalam Pendidikan [Innovative Research and Development (R&D) in Education]," *Dharma Acariya Nusantara: Jurnal Pendidikan, Bahasa Dan Budaya* 1, no. 1 (2023): 86–100.

⁵⁰ Agus Rustamana et al., "Penelitian Dan Pengembangan (Research & Development) Dalam Pendidikan," *Jurnal Bima : Pusat Publikasi Ilmu Pendidikan Bahasa Dan Sastra* 2, no. 3 (2024): 60–69, <https://doi.org/10.61132/bima.v2i3.1014>.

⁵¹ Ibid., 62.

وتقييم وتحسين وسائل تعليمية في شكل قصة تعليمية مصوّرة باللغة العربية تستند إلى مهارات التفكير العليا (HOTS) لدعم تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب في المدرسة بحر العلوم المتوسطة تمبك بيراس جومبانج.

ب. خطوات التطوير

يصف هذا القسم بشكل منهجي الخطوات المتبعة في تطوير القصة المصورة التعليمية باللغة العربية استناداً إلى مهارات التفكير العليا (HOTS) باستخدام نموذج ADDIE (التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ والتقييم). تم عرض خطوات التطوير وفق تسلسل منهجي زمني، ابتداءً من الأنشطة المنفذة والأدوات المستخدمة والنتائج المتوقعة في كل مرحلة، وصولاً إلى آلية المراجعة/التكرار، بحيث يحصل القراء على صورة شاملة عن عملية التطوير.⁵²

١. تحليل

تعد مرحلة التحليل أساساً أولياً بالغ الأهمية. فبدون تحليل سليم، هناك خطر ألا يلي المنتج المطور احتياجات الطلاب. في هذه الدراسة، أُجري التحليل من خلال تحليل الاحتياجات بناءً على المعطيات الأولية الدراسة والاستطلاعية الأولية. ركزت نتائج التحليل على جانبين رئيسيين:

أ) تحليل احتياجات المحتوى

تحديد المواد ذات الصلة بالمنهج والمناهج العربية في المدارس الإعدادية، بهدف ضمان توافق القصة التعليمية المصوّرة مع نتائج التعلم. تركز المواد على مهارة القراءة، وتشمل المفردات، والأرقام الاسمية والفعالية البسيطة، والنصوص القصيرة.

ب) تحليل احتياجات المواد التعليمية

⁵² Umar, Purwanto, and Al Firdaus, "Research and Development: As the Primary Alternative To Educational Research Design Frameworks." 79

تحديد المواد التعليمية المناسبة والجذابة لتحفيز الطلاب على تعلم القراءة. كشف التحليل عن الحاجة إلى مواد تعليمية مبتكرة تعتمد على العناصر المرئية، ومنها القصة المصورة التعليمية باللغة العربية.⁵³

٢. تصميم

بناءً على نتائج مرحلة التحليل، شرع الباحثون في مرحلة التصميم بصياغة التصميم الأولي للمنتج استناداً إلى الكفاءات الأساسية والكفاءات الأساسية الخاصة لمادة اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط. تم في هذه المرحلة دمج الأفعال التشغيلية من تصنيف بلوم المنفّح المستوى التحليل (C4)، بهدف تمكين الطلاب من تجاوز مستوى الفهم السطحي للنص نحو التحليل والتفكير النقدي. أظهرت الدراسات ذات الصلة أنّ تطبيق نموذج ADDIE في تطوير مواد تعليم اللغة العربية يسهم في تحقيق الأهداف التعليمية ذات المستويات المعرفية العليا.⁵⁴ وقد تم اختيار المواد وتجميعها بما يتوافق مع المناهج الدراسية والسياق الحيّاتي للطلاب، مثل بيئة المدرسة، والمجتمع، والأسرة، بالإضافة إلى القيم الإسلامية، كما طبّق في البحث حول القصة المصورة القائمة على مهارات التفكير العليا (HOTS) الذي أجراه صالحه وآخريين.⁵⁵ علاوة على ذلك، صممت القصة وسيناريو القصة المصورة بحيث تتضمن سرداً سياقياً متماسكاً يعرض مشكلة وحلها يثيران أسئلة من نمط على مهارات التفكير العليا. ويتفق هذا مع نتائج وديأستوتي وآخريين التي أوضحت أنّ القصة المصورة تسهم في تنمية مهارات التفكير العليا من خلال هيكل

⁵³ Nyoman Sugihartini and Kadek Yudiana, "Addie Sebagai Model Pengembangan Media Instruksional Edukatif (Mie) Mata Kuliah Kurikulum Dan Pengajaran," *Jurnal Pendidikan Teknologi Dan Kejuruan* 15, no. 2 (2018): 277–86, <https://doi.org/10.23887/jptk-undiksha.v15i2.14892>.

⁵⁴ Arif Widodo et al., "Development of Arabic Learning Design Based on Higher Order Thinking Skill With Discovery Learning Model / Pengembangan Desain Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Higher Order Thinking Skill Dengan Model Discovery Learning Pada Siswa Kelas X SMK 8 Paciran," *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 7, no. 1 (2021): 27–44, <https://doi.org/10.14421/almahara.2021.071-02>.

⁵⁵ Fira Faridatus Solihah, Asep Saefurohman, and Mansur Mansur, "Pengembangan Media Comic Book Untuk Meningkatkan Kemampuan Hots Siswa Sekolah Dasar Pada Materi Sistem Peredaran Darah," *Primary : Jurnal Keilmuan Dan Kependidikan Dasar* 15, no. 1 (2023): 1–14, <https://doi.org/10.32678/primary.v15i1.8063>.

لوحات مصمم بعناية.⁵⁶ تم تصميم التصميم المرئي والرسومي في هذا الكتاب القصة المصورة.

مع مراعاة خصائص طلاب المرحلة المتوسطة، بما في ذلك استخدام أسلوب رسم مناسب لعمر الطلاب، وتصميم بسيط ومنظم للوحات، ولوحة ألوان جذابة، وخط عربي سهل القراءة. يهدف التصميم إلى دعم قابلية قراءة وفهم المحتوى. علاوة على ذلك، يركز تصميم أنشطة التفكير العالي في القصة المصورة على المهارات التحليلية (C4)، مثل تحليل محتوى النص، والعلاقات بين الشخصيات، ومعنى المفردات وتركيب الجمل في سياق القراءة.⁵⁷

جدول ٢ خصائص ومحتوى كتاب القصة المصورة التعليمية

الرقم	التأسيس الإطار	البيان	مظهر
١	جلدة الكتاب	عرض عدة صور من مواضيع مختلفة	
(أ)	موضوع	حينَ تَعَلَّمْنَا من الحَسَارَةِ	
(ب)	عنوان فرعي	القصة المصورة العربية لتعليم مهارة القراءة لفصل الثامن	
(ج)	مؤلفة	شينتا أديليا بوتري سوغيهرتو	

⁵⁶ Tri Widiyastuti, Sty Slamet, and Sandra Bayu Kurniawan, "Development of Science Comic Media Based on Local Culture Wisdom to Improve HOTS," *Proceedings of the 5th International Conference on Arts Language and Culture (ICALC 2020)* 534, no. 534 (2021): 120–26, <https://doi.org/10.2991/assehr.k.210226.056>.

⁵⁷ Fira Faridatus Solihah, Saefurohman, and Mansur, "Pengembangan Media Comic Book Untuk Meningkatkan Kemampuan Hots Siswa Sekolah Dasar Pada Materi Sistem Peredaran Darah."

	<p>تُستخدم القصة المصورة لممارسة مهارات التفكير العليا (HOTS) في قراءة اللغة العربية من خلال التحليل.</p>	<p>الغرض من استخدام القصة المصورة</p>	<p>٢</p>
	<p>يتم تزويد المعلمين والتلاميذ بإرشادات تفصيلية حول القراءة والمناقشة والإجابة على الأسئلة التأميلية.</p>	<p>كيفية استخدام القصة المصورة</p>	<p>٣</p>
	<p>تحتوي الرواية الرئيسية على رسائل حول القيم وأنشطة مهارات التفكير العليا (HOTS).</p>	<p>محتوى القصة</p>	<p>٤</p>

٣. تطوير

في مرحلة التطوير، قام الباحثون بتحويل التصميم الذي تم إعداده خلال مرحلة التصميم إلى نموذج أولي لكتاب قصة مصورة تعليمي باللغة العربية. تم تطوير النموذج الأولي بناءً على قصة مصورة وسيناريو مرئي وتصميم لوحات تم إعدادها بشكل منهجي. بعد ذلك، تم التحقق من صحة المنتج من قبل خبيرين، هما خبير لغوي وخبير في تصميم المنتجات، لتقييم الجوانب اللغوية وقابلية القراءة والمظهر البصري للكتاب الهزلي. تم تحليل نتائج التحقق من الصحة، في شكل درجات

كمية ومدخلات نوعية، كأساس لتحسين المنتج وصقله. وبالتالي، تم تعديل المنتج المنقح وفقاً لافتراحات الخبراء وأصبح جاهزاً للاستخدام في مرحلة التجربة التالية.⁵⁸

٤. تنفيذ

تهدف مرحلة التنفيذ إلى اختبار المنتج في سياق الفصل الدراسي الحقيقي. في هذه الدراسة، أجريت التجربة في المدرسة بحر العلوم المتوسطة تامباك بيراس جومبانج، بمشاركة طلاب الصف الثامن كعناصر دراسة. تم التنفيذ من خلال تجربة جماعية صغيرة، تضمنت استخدام القصة المصورة التعليمية مع مجموعة صغيرة من الطلاب لتقييم قابلية القراءة والعملية وجاذبية المواد التعليمية. خلال عملية التنفيذ، تم جمع البيانات من خلال التحقق من قبل الخبراء واختبارات الفعالية (اختبار قبل وبعد) واستبيانات الطلاب.⁵⁹

٥. التقييم

تهدف مرحلة التقييم إلى قياس جودة المنتج المطور وجدواه وفعالته في تحقيق أهداف التعلم. في هذه الدراسة، تم تنفيذ التقييم في شكلين رئيسيين هما: التقييم التكويني والتقييم التلخيصي. يُجرى التقييم التكويني بصورة مستمرة خلال جميع مراحل التطوير، ابتداءً من التحليل والتصميم مروراً بالتنفيذ، ويُعدّ أداة للتحسين المستمر تهدف إلى ضمان أن يصبح المنتج أكثر نضجاً وتوافقاً مع احتياجات التعلم الواقعية.⁶⁰ أما التقييم التلخيصي فقد أجري بعد تنفيذ المنتج لتقييم نتائج تعلم الطلاب واستجاباتهم لهذه المادة التعليمية القائمة على قصة

⁵⁸ Edi Santoso, Ruffi'i Ruffi'i, and Suhari Suhari, "Pengembangan Media Pembelajaran Menggunakan Aplikasi Smart Apps Creator Dengan Model Addie," *Edutech* 24, no. 1 (2025): 131–47, <https://doi.org/10.17509/e.v24i1.76649>.

⁵⁹ Sylvania Gusti Herdiana; Lidiyatul Izzah, "Development of Word Square-Based Practice Module on The Topic of Writing Descriptive Text," *Scripta : English Department Journal* 9, no. Vol. 9 No. 1 (2022) (2022): 17–26, <https://doi.org/10.37729/scripta.v9i1.2160>.

⁶⁰ Ni Made Sri Mertasari and I Made Candiasa, "Formative Evaluation of Digital Learning Materials," *Journal of Education Technology* 6, no. 3 (2022): 507–14, <https://doi.org/10.23887/jet.v6i3.44165>.

مصورة⁶¹. يتم قياس فعالية المنتج من خلال مقارنة نتائج الطلاب في الاختبارين القبلي والبعدي، في حين تُحدّد جودة المنتج وجدواه استنادًا إلى نتائج التحقق من الصحة من قبل الخبراء، بالإضافة إلى استجابات الطلاب والمعلمين. ويُعتبر المنتج قابلاً للتطبيق عندما يستوفي ثلاثة معايير رئيسية: الصحة (*Validity*) وفقًا لتقييم الخبراء، العملية (*Practicality*) من حيث سهولة الاستخدام في بيئة التعلم، الفعالية (*Effectiveness*) في تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب.

ج. متغيرات البحث

متغيرات البحث هي كل ما يحدده الباحث لدراسته بغرض الحصول على المعلومات المتعلقة به ثم استخلاص النتائج منها. وفي هذا البحث التطويري، يوجد متغيران رئيسيان هما:

١. المتغير المستقل

المتغير المستقل هو المتغير الذي يؤثر في المتغير التابع أو يكون سببا في تغييره. والمتغير المستقل في هذا البحث هو المادة التعليمية المتمثلة في كتاب القصة المصورة العربية القائمة على مهارات التفكير العليا (HOTS) في مستوى التحليل (C4).

٢. المتغير التابع

المتغير التابع هو المتغير الذي يتأثر بالمتغير المستقل أو يكون نتيجة له. والمتغير التابع في هذا البحث هو مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة بحر العلوم المتوسطة الإضافية بتمبك بيراس جومبانج.

⁶¹ M Makbul, Dewi Saputri S, and La Ode Ismail Ahmad, "Pengembangan Evaluasi Formatif Dan Sumatif," *HAWARI : Jurnal Pendidikan Agama Dan Keagamaan Islam* 3, no. 1 (2022): 96–106, <https://doi.org/10.35706/hw.v3i1.6788>.

د. مجتمع البحث وعينته ومعينته

١. مجتمع البحث

المجتمع هو مجموعة من موضوعات البحث التي تمتلك خصائص ومميزات معينة حددها الباحث. ومجتمع البحث في هذه الدراسة هو جميع طلاب الصف الثامن بمدرسة بحر العلوم المتوسطة الإضافية بتمبك بمراس جومبانج للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦، والذين يتوزعون على ثلاثة فصول دراسية. وقد تم اختيار الصف الثامن بناء على مرحلة التطور المعرفي للطلاب التي تعتبر مناسبة للبدء في تعزيز مهارات التفكير العليا (HOTS) من خلال المواد التعليمية المرئية.

٢. عينة البحث

العينة هي جزء من العدد والخصائص التي يمتلكها مجتمع البحث. وفي هذا البحث التطويري، اختار الباحث عينة من الفصل (٨-ج) التي تشتمل على ٢٥ طالبا. وقد تم اختيار هذا الفصل ليكون موضوعا لتجربة منتج كتاب القصة المصورة التعليمي، لأنه بناء على نتائج الملاحظة الأولية، يحتاج الطلاب في هذا الفصل إلى ابتكار في المواد التعليمية لزيادة دوافعهم وقدراتهم التحليلية في قراءة النصوص العربية.

٣. تقنية أخذ العينات

تقنية أخذ العينات المستخدمة في هذا البحث هي العينة القصدية والعينة القصدية هي تقنية لتحديد العينة بناء على اعتبارات معينة تعتبر الأكثر تمثيلا لأهداف البحث. أما اعتبارات الباحث في اختيار الفصل (٨-ج) كعينة فهي:

- أ) توصية معلم اللغة العربية فيما يتعلق بمستوى الثقافة القرائية لدى الطلاب.
- ب) مناسبة الجدول الدراسي مع مراحل تجربة المنتج المطور.

ج) الحاجة إلى مواد تعليمية بصرية مساعدة لتحفيز مهارات التفكير العليا لدى الطلاب في ذلك الفصل.

هـ. البيانات ومصادرها

تنقسم البيانات في هذا البحث إلى نوعين. ووفقا لسوجيونو، فإن بحث التطوير يتطلب بيانات كمية لقياس مدى فعالية المنتج، وبيانات نوعية لوصف عملية تحسين المنتج من خلال مقترحات الخبراء.⁶² أما تفاصيل البيانات ومصادرها في هذا البحث فهي كما يلي:

١. البيانات النوعية

يتم الحصول على البيانات النوعية في هذا البحث من ملحوظات ومقترحات الخبراء، واستجابات الطلاب، بالإضافة إلى الملاحظات الميدانية أثناء عملية تطبيق المنتج. وتأتي مقترحات الخبراء من خبير اللغة وخبير تصميم المنتج في شكل تعليقات وانتقادات وتوجيهات تحسينية تتعلق بالجوانب اللغوية، والمادة العلمية، والمظهر البصري لكتاب القصة المصورة التعليمي القائم على مهارات التفكير العليا (HOTS). أما استجابات الطلاب فكانت في شكل آراء مكتوبة حول وضوح القراءة، وجاذبية المنتج، وسهولة استخدامه. وتستخدم هذه البيانات النوعية لاستكمال نتائج تحليل البيانات الكمية وتقديم صورة عميقة عن مزايا وعيوب المنتج المطور.

٢. البيانات الكمية

يتم الحصول على البيانات الكمية من نتائج استبيانات التحكيم (من قبل خبير اللغة وخبير التصميم)، واستبيانات استجابة الطلاب، بالإضافة إلى درجات اختبار القراءة للطلاب التي أجريت قبل وبعد استخدام القصة المصورة (الاختبار

⁶² Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D)* (Bandung: Alfabeta, 2015).

القبلي والبعدي). وتستخدم استبيانات التحكيم واستجابات الطلاب مقياس ليكرت لقياس مدى صلاحية المنتج وجاذبيته. وفي الوقت نفسه، تستخدم درجات الاختبار القبلي والبعدي لقياس فعالية المنتج إحصائيا في ترقية مهارة القراءة لدى الطلاب من خلال مقارنة نتائج التعلم قبل المعالجة وبعدها.

٣. مصادر البيانات

تشمل مصادر البيانات في هذا البحث ما يلي:

(أ) المحكمون: خبير المادة وخبير التصميم الذين يقدمون تقييما لصلاحية المنتج.

(ب) موضوعات التجربة: طلاب الصف الثامن بمدرسة بحر العلوم المتوسطة الإضافية بتمبك بيراس جومبانج.

(ج) الوثائق: بيانات الدرجات اليومية وملف الفصل لدعم تحليل البيانات الأولية.

من خلال الجمع بين البيانات النوعية والكمية، لا يهدف هذا البحث إلى تقييم فعالية المنتج إحصائيا فحسب، بل يهدف أيضا إلى فهم تصورات وتجارب الطلاب والخبراء، مما يعطي تقييما أكثر شمولاً للمنتج المطور.

و. أسلوب جمع البيانات وأدواته

تعد تقنيات جمع البيانات خطوة استراتيجية في البحث للحصول على معلومات دقيقة. ووفقا لسوجيونو، فإن تقنية جمع البيانات هي إجراء منهجي يستخدمه الباحث لجمع البيانات وفقا لأهداف البحث.^{٦٣} وفي هذا البحث التطويري، فإن الأدوات والطرق المستخدمة هي كما يلي:

١. تحكيم الخبراء (طريقة الاستبيان / قائمة المراجعة)

⁶³ Sugiyono.

تستخدم هذه الطريقة لتقييم مدى صلاحية المنتج من حيث المحتوى واللغة والمظهر قبل مرحلة التجربة. ويتم التحكيم من قبل خبير اللغة وخبير تصميم المنتج باستخدام نموذج التحكيم.

أ) الأداة: نموذج التحكيم بمقياس ليكرت رباعي التدرج (١-٤) المزود بخانة للتعليقات والمقترحات.

ب) جوانب خبير اللغة: تقييم دقة التراكيب اللغوية العربية، ووضوح المعنى، وقابلية النص للقراءة.

ج) جوانب خبير التصميم: تقييم التنسيق، والرسوم التوضيحية، والألوان، والجاذبية البصرية للقصة المصورة.

د) الهدف: تحدد درجات الدرجات الكمية مستوى الصلاحية، بينما تصبح المقترحات النوعية أساساً لتعديل المنتج وتطويره.

جدول ٣ مؤشرات أدوات تحكيم الخبراء (اللغة / التصميم)

رقم	الجوانب التي تم تقييمها	أنواع الخبراء الفاحصين	المؤشرات
١	خبير لغوي	دقة البنية اللغوية	تتوافق الجمل مع قواعد اللغة العربية
		وضوح المعنى	يسهل على الطلاب فهم معنى الجمل
		سهولة قراءة النص	مستوى سهولة القراءة مناسب لطلاب المرحلة المتوسطة
٢	خبير تصميم المنتج	المظهر البصري والرسومي	الرسوم التوضيحية والألوان والتصميم جذابة وواضحة

الرسوم التوضيحية متسقة مع محتوى النص وقصة القصة	تكاملي العناصر البصرية		
تصميم القصة المصورة جذاب ويشجع على القراءة	جاذبية المظهر		

٢. اختبار مهارة القراءة (طريقة الاختبار)

تستخدم طريقة الاختبار لقياس فعالية كتاب القصة المصورة التعليمي في ترقية مهارة القراءة لدى الطلاب. ويتم إجراء الاختبار بتصميم المجموعة الواحدة (One Group Pre-test and Post-test Design).

(أ) الأداة: ورقة الأسئلة من نوع الاختيار من متعدد التي تشمل فهم المفردات (C2)، وفهم المضمون (C3)، والتحليل (C4).

(ب) الاختبار القبلي (Pre-test): يتم إجراؤه لمعرفة القدرة الأولية للطلاب قبل استخدام القصة المصورة.

(ج) الاختبار البعدي (Post-test): يتم إجراؤه لقياس مدى تحسن قدرة الطلاب بعد استخدام القصة المصورة.

(د) الهدف: قياس مدى قدرة المنتج على تحفيز مهارات التفكير العليا (HOTS) لدى الطلاب

جدول 4 مؤشرات أدوات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمهارة القراءة

رقم	الجوانب المقاسة	المؤشرات	شكل السؤال	رقم السؤال
١	فهم المفردات (C2)	يستطيع الطلاب تحديد معنى	اختيار من متعدد.	١،٢،٣،٤

		المفردات في النصوص العربية.		
٥،٦،٧،٨	اختيار من متعدد	قدرة الطلاب على فهم المعلومات العامة والتفاصيل في النصوص العربية	فهم النص (C3)	٢
٩،١٠،١١،١٢	اختيار من متعدد	قدرة الطلاب على تحليل العلاقات بين الأفكار والشخصيات والأحداث في النصوص العربية	تحليل محتوى النص (C4)	٣

٣. استجابة الطلاب (طريقة الاستبيان)

تستخدم هذه الطريقة لجمع البيانات المتعلقة بآراء الطلاب حول استخدام كتاب القصة المصورة التعليمي المطور.

(أ) الأداة: استبيان مكتوب بمقياس ليكرت رباعي التدرج (من "موافق بشدة" إلى "غير موافق بشدة").

(ب) المؤشرات: تشمل جاذبية المظهر، وسهولة فهم محتوى النص العربي، ودوافع التعلم، وفائدة المنتج في تدريب التفكير النقدي.

(ج) الهدف: معرفة مستوى الجدوى العملية ومدى قبول المنتج لدى المستخدمين (الطلاب).

جدول 5 مؤشرات استبانة استجابة الطلبة تجاه المادة التعليمية (القصة
المصورة)

رقم	الجوانب	المؤشرات	رقم السؤال
١	مهارة القراءة	الطلاب يفهمون النصوص العربية ويعيدون سردها	١،٢،٣،٤،٥
٢	الاهتمام بالتعلم	الاهتمام بوسائل التعلم المرئية	٦،٧،٨
٣	فعالية القصة المصورة القائمة على مهارات التفكير العليا HOTS	تساعد القصة المصورة الطلاب على فهم المادة الدراسية وتزيد من حافزهم للتعلم	٩،١٠

ز. صدق البيانات وثباتها

قبل استخدام الأدوات لجمع بيانات البحث، يتم إجراء الاختبارات أولاً للتأكد من أن أدوات القياس تتمتع بدرجة عالية من الدقة والثبات.

١. صلاحية الأدوات

الصلاحية هي درجة الدقة بين البيانات التي تحدث فعلياً في الموضوع والبيانات التي يمكن للباحث جمعها. وفي هذا البحث، يتم إجراء اختبار الصلاحية من خلال مرحلتين:

(أ) الصلاحية المنطقية تحكيم الخبراء

تتم الصلاحية المنطقية من خلال عرض بنود الأدوات (أوراق الاختبار والاستبيان) على الخبراء (المحكمين). يقوم خبير اللغة وخبير

التصميم بمراجعة مدى ملاءمة الأدوات لجدول المواصفات، ودقة استخدام اللغة العربية، واتساق الأسئلة مع مستوى التفكير المعرفي التحليل (C4) وتستخدم نتائج ملحوظات الخبراء لتعديل الأدوات حتى تصبح صالحة للتجربة.

ب) الصلاحية التجريبية

تم الصلاحية التجريبية من خلال تجربة بنود اختبار القراءة على طلاب خارج عينة البحث. ويستخدم هذا الاختبار تحليل معامل الارتباط بيرسون وتعتبر بنود الاختبار صادقة إذا كانت قيمة معامل الارتباط (r_{hitung}) أكبر من قيمة r_{tabel} عند مستوى دلالة 5%. والعكس صحيح، إذا كانت $r_{hitung} < r_{tabel}$ ، فإن البند يعتبر ملغى أو غير مستخدم. سيتم إزالة عناصر الأسئلة التي تم إعلانها غير صالحة من الأداة ولن تدرج ضمن جمع بيانات البحث الإضافية.

٢. ثبات الأدوات

يشير الثبات إلى استقرار أو اتساق نتائج القياس. فالأداة الثابتة هي التي تعطي نتائج متساوية على الرغم من استخدامها في أوقات مختلفة على نفس الموضوعات.

أ) ثبات أسئلة الاختبار

بالنسبة لأداة اختبار القراءة التي تكون في شكل اختيار من متعدد، يتم إجراء اختبار الثبات باستخدام معادلة "كودر-ريتشاردسون (KR-20)" وقد تم اختيار هذه المعادلة لأن أداة الاختبار تستخدم درجات ثنائية (الإجابة الصحيحة درجة ١، والخاطئة درجة ٠).

ب) ثبات الاستبيان

بالنسبة لأداة استبيان استجابة الطلاب التي تستخدم مقياس ليكرت، يتم إجراء اختبار الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha). وتعتبر الأداة ذات مستوى ثبات قوي إذا كانت قيمة معامل الثبات (α) أكبر من ٠,٦٠.

ح. أسلوب تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية نظامية لمعالجة البيانات الميدانية بهدف الوصول إلى استنتاجات ذات دلالة تتوافق مع أهداف البحث. وفي هذا البحث التطويري، تعتمد تقنية تحليل البيانات على المدخلين الكمي والكيفي بشكل متكامل وذلك لقياس مدى صلاحية الوسيلة التعليمية (التحقق من الخبراء)، ومعرفة مستوى تطبيقها (استجابة الطلبة)، واختبار فعاليتها في تطوير مهارة القراءة لدى طلبة المدرسة المتوسطة من خلال نتائج الاختبارين القبلي والبعدي.

١. تحليل البيانات النوعية

تم الحصول على البيانات النوعية من التعليقات المفتوحة على أوراق التحقق من الخبراء وردود الطلاب. وفقاً لمايلز، يتم تحليل البيانات النوعية من خلال ثلاث مراحل رئيسية، وهي:

أ) اختزال البيانات

يُجري الباحث عملية اختيار وتركيز وتبسيط وتنظيم للبيانات الأولية التي تم جمعها من الميدان، بهدف تحديد المعلومات الأكثر صلة بموضوع البحث وأهدافه.

ب) عرض البيانات

تُقدّم البيانات المختصرة في شكل سرد وصفي أو جداول أو مصفوفات لتسهيل قراءتها وفهم العلاقات بين المتغيرات والأنماط الناشئة منها.

(ج) استخلاص النتائج والتحقق منها

يتم استخلاص النتائج استنادًا إلى الأنماط والمفاهيم التي تظهر أثناء عملية التطوير، مع التحقق من صدقها بالرجوع إلى البيانات الأصلية. تُستخدم هذه النتائج كأساس لإجراء التحسينات النهائية على المنتج المطوّر.

يهدف هذا التحليل النوعي إلى تقديم فهم شامل لجودة المنتج ومدى ملاءمته التعليمية من خلال دمج مدخلات الخبراء وتصورات المستخدمين من الطلاب.

٢. تحليل البيانات الكمية

تم استخدام التحليل الكمي للبيانات لمعالجة البيانات المستمدة من تقييم الخبراء واستبيانات ردود الطلاب والاختبارات التمهيديّة والاختبارات النهائية. تم تحليل هذه البيانات الكمية باستخدام الإحصاءات الوصفية، أي حساب متوسط القيمة والنسبة المئوية والزيادة في درجات تعلم الطلاب.

(أ) تحليل بيانات التحقق من الصحة من قبل الخبراء

يتم تحليل بيانات نتائج التحقق من قبل خبير اللغة وخبير تصميم المنتج بالتحليل الوصفي الكمي لتحديد مستوى صلاحية المنتج. واستخدمت الباحثة صيغة النسبة المئوية المقتبسة من كتاب أدوات الوسائل التعليمية لسعدون أكبر^{٦٤}، وهي كما يلي:

⁶⁴ Sa'dun Akbar, *Instrumen Perangkat Pembelajaran* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2013).

$$P = \frac{\sum x}{\sum x_i} \times 100\%$$

الشرح:

- P = النسبة المئوية للصلاحية
- $\sum x$ = مجموع الدرجات المحصلة من الخبراء المحكمين
- $\sum x_i$ = مجموع الدرجات القصوى

ثم يتم تحويل متوسط النتائج إلى معايير الصلاحية كما هو موضح

في الجدول التالي:

جدول 6 معايير أهلية المنتج بناءً على نتائج التحقق من الخبراء

رقم	مدى الدرجات	معايير الصلاحية
١	٪٩٠ - ٪١٠٠	صالح جدا
٢	٪٧٥ - ٪٨٩	صالح
٣	٪٦٥ - ٪٧٤	صالح بدرجة كافية
٤	٪٥٥ - ٪٦٤	أقل صلاحية
٥	< ٪٥٤	غير صالح

(ب) تحليل استبيانات ردود الطلاب

يتم تحليل بيانات استبيان استجابة الطلاب لمعرفة مستوى جاذبية

المادة التعليمية وعمليتها لدى المستخدمين. ويتم حساب النسبة المئوية

باستخدام الصيغة التالية:

$$P = \frac{\sum x}{\sum x_i} \times 100\%$$

الشرح:

- P = النسبة المئوية للصلاحية
- $\sum x$ = مجموع الدرجات المحصلة من الخبراء المحكمين

$$\bullet \sum x_i = \text{مجموع الدرجات القصوى}$$

ثم تم تصنيف النتائج على النحو التالي:

جدول 7 معايير تقييم استجابات الطلاب

رقم	فئات ردود الطلاب	معايير الرد
١	٪٨١ – ٪١٠٠	إيجابي جدًا
٢	٪٦١ – ٪٨٠	إيجابي
٣	٪٤١ – ٪٦٠	إيجابية كافية
٤	٪٢١ – ٪٤٠	أقل إيجابية
٥	٪٠ – ٪٢٠	غير إيجابي

(ج) تحليل بيانات الاختبار (الاختبار القبلي والاختبار النهائي)

لقياس فعالية كتاب القصص المصورة التعليمية باللغة العربية القائم على مهارات التفكير العليا (HOTS) خاصة في مستوى التحليل (C4) لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب، استخدمت الباحثة تصميم المجموعة الواحدة بالاختبار القبلي والبعدي *One Group Pre-test and Post-test Design*. ويتم تحليل مستوى تحسن قدرات الطلاب باستخدام صيغة الكسب المعدل (*Normalized Gain*) كما يلي:

$$N\text{-Gain} = \frac{\text{الدرجة قبل الاختبار} - \text{الدرجة بعد الاختبار}}{\text{الدرجة قبل الاختبار} - \text{أعلى درجة ممكنة}}$$

في هذه العملية الحسابية، تقتصر الباحثة على استخدام فقرات الاختبار التي ثبت صدقها من خلال اختبار صدق الأدوات. وفي حال وجود فقرات غير صادقة، يتم استبعادها وعدم إدراجها في حساب الفعالية

(كسب ن-جين) وذلك لضمان دقة بيانات نتائج تعلم الطلبة. ثم يتم تصنيف قيمة $N - Gain$ على النحو التالي:

جدول ٨ معايير تفسير قيم التحسن $N - Gain$

الاستحقاق	درجة $N - Gain$
عالي	$g > 0.70$
متوسط	$0.30 \leq g \leq 0.70$
منخفض	$g < 0.30$

(د) اختبار الفرضية (اختبار الدلالة)

بالإضافة إلى حساب مقدار الزيادة باستخدام مكاسب $N - Gain$ ، أجرى الباحث أيضا اختبار فرضية لتحديد أهمية الفرق بين قيم ما قبل الاختبار وما بعده. يبدأ هذا الاختبار باختبار الطبيعية باستخدام طريقة شايبرو-ويلك. إذا تم توزيع البيانات بشكل طبيعي، يستخدم اختبار T العينة الزوجية. ومع ذلك، إذا لم تكن البيانات موزعة بشكل طبيعي، يستمر التحليل باستخدام اختبار إحصائي غير بارامجي، وهو اختبار ويلكوكسون لتصنيف الموقع. تقبل الفرضية عندما تكون قيمة الدلالة (التوقيع ثنائي الذيل) $0.05 <$.

ط. مراحل تنفيذ البحث (خطة البحث)

تعد مراحل تنفيذ البحث سلسلة من الأنشطة المنهجية التي يقوم بها الباحث لتحقيق أهداف تطوير المنتج. وتنقسم خطة التنفيذ هذه إلى ثلاث مراحل رئيسية كما يلي:

١. مرحلة الإعداد (ما قبل التطوير)

في هذه المرحلة، يركز الباحث على جمع البيانات الأولية والأسس النظرية قبل إنتاج المنتج:

(أ) الملاحظة الميدانية: إجراء دراسة استطلاعية بمدرسة بحر العلوم المتوسطة الإضافية جومبانج لتحديد مشكلات تعلم مهارة القراءة.

(ب) تحديد المشكلة: دراسة احتياجات الطلاب إلى مواد تعليمية بصرية قادرة على تحفيز مهارات التفكير العليا (HOTS).

(ج) الدراسة المكتبية: جمع المراجع الأكاديمية المتعلقة بنظرية القصص المصورة التعليمية، وتصنيف بلوم لمستوى التحليل (C4) ، ومواد اللغة العربية المقررة للصف الثامن.

(د) إعداد الأدوات: إعداد مسودة نماذج التحكيم، وأسئلة الاختبار القبلي والبعدي، واستبيان استجابة الطلاب.

٢. مرحلة التنفيذ (عملية التطوير الأساسية)

تتضمن هذه المرحلة إعداد الرسوم التخطيطية الأولية التي تخضع للتطوير والتعديل لاحقاً. تعتبر هذه المرحلة عملية إنتاج وتجربة المنتج بشكل فعلي:

(أ) إنتاج النموذج الأولي: تصميم وإعداد كتاب القصص المصورة التعليمية باللغة العربية القائم على مهارات التفكير العليا (C4)

(ب) تحكيم الخبراء: إجراء عملية تصحيح الأخطاء وقياس صلاحية المنتج من قبل خبير اللغة وخبير تصميم المنتج.

(ج) تعديل المنتج الأول: تحسين مظهر ومحتوى القصص المصورة بناء على ملاحظات المحكمين.

د) التجربة الميدانية: إجراء الاختبار القبلي (*Pre-test*) لطلاب الصف الثامن.

١) تنفيذ عملية التعليم والتعلم باستخدام كتاب القصة المصورة المطور.

٢) إجراء الاختبار البعدي (*Post-test*) لقياس فعالية المنتج.

٣) توزيع الاستبيان لمعرفة استجابة الطلاب ومدى جاذبية المنتج لديهم.

٣. مرحلة إعداد التقارير (ما بعد التطوير)

المرحلة الأخيرة هي معالجة البيانات لتصبح نتائج بحثية متكاملة:

أ) تحليل البيانات: حساب نتائج تحكيم الخبراء، ونسبة استجابة الطلاب،

وقيمة دلالة تحسن قدرات الطلاب باستخدام معادلة $N - Gain$

ب) تعديل المنتج النهائي: إجراء التحسينات النهائية (إن وجدت) بناء على

النتائج التي ظهرت أثناء التجربة الميدانية.

ج) كتابة التقرير: صياغة جميع النتائج والتحليلات والخلاصات في مسودة

البحث لعرضها في مناقشة الرسالة الجامعية.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول: عملية اعداد وصلاحيه الكتاب القصة المصورة العربية على أساس

مهارات التفكير العليا

أ. عملية اعداد المنتج

تم إعداد تطوير القصة المصورة العربية القائمة على مهارات التفكير العليا (HOTS) لترقية مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإضافية بحر العلوم تمباك بيريس جومبانج باستخدام نموذج التطوير ADDIE. وفي هذا الباب، يتم عرض نتائج البحث الشاملة لتطوير القصة المصورة العربية القائمة على مهارات التفكير العليا التي تم إجراؤها. وتشمل المراحل المتبعة في هذا البحث التطويري مرحلة التحليل (تحليل الاحتياجات)، والتصميم (تصميم المنتج)، والتطوير (تطوير المنتج)، والتطبيق (تجربة المنتج)، والتقييم (تقييم المنتج).

١. مرحلة التحليل

تعد مرحلة التحليل الخطوة الأولى في عملية تطوير المنتج. وفي هذه المرحلة، قام الباحث بتحديد أحوال تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإضافية بحر العلوم تمباك بيريس جومبانج، خاصة في مهارة القراءة، فضلاً عن تحليل احتياجات الطلبة إلى المواد التعليمية التي تدعم فهم النصوص العربية.

وقد أجريت عملية التحليل من خلال توزيع الاستبانات على الطلبة وإجراء المقابلات مع معلم مادة اللغة العربية. وتستخدم البيانات المستمدة من هذين المصدرين كأساس في تصميم القصة المصورة العربية القائمة على مهارات التفكير العليا (HOTS).

أ) تحليل احتياجات التعلم وخصائص الطلبة

في هذه المرحلة، قام الباحث بتوزيع الاستبانة على الطلبة لمعرفة الصعوبات التي يواجهونها في قراءة النصوص العربية، بالإضافة إلى احتياجاتهم لاستخدام مواد تعليمية أكثر جاذبية. وفيما يلي عرض ملخص نتائج الاستبانة في الجدول الآتي:

جدول ٩ نتائج تحليل المشكلات واحتياجات الطلبة للمادة التعليمية

الرقم	مؤشرات المشكلات والاحتياجات	التكرار (موافق بشدة + موافق)	النسبة المئوية	التفسير
١	الصعوبة في فهم المفردات	١٩ طالبا	٥٧,٦%	العائق الرئيسي في الجانب الدلالي
٢	الاحتياج المساعدة النصوص إلى لفهم	٢٧ طالبا	٨١,٨%	نقص استقلالية الطلبة في فهم القراءة
٣	الرغبة في استخدام الوسائل البصرية (الصور/الفيديو)	٢٠ طالبا	٦٠,٦%	الطلبة أكثر استجابة للمثيرات البصرية
٤	سهولة الفهم عبر القصص المصورة أو الصور	٢٣ طالبا	٦٩,٧%	تعد القصة المصورة حلا

محتملا للطلبة				
وجود اهتمام منفتح تجاه ابتكار المواد	٤٨,٥٪	١٦ طالبا	الرغبة في المواد التعليمية القائمة على مهارات التفكير العليا (HOTS)	٥

وبناء على الجدول ٩ المذكور، يمكن معرفة أن معظم الطلبة لا يزالون يواجهون صعوبات في فهم النصوص العربية. فقد صرح ٥٧,٦٪ من الطلبة بأنهم يعانون من صعوبة في فهم المفردات، بينما ذكر ٨١,٨٪ من الطلبة أنهم لا يزالون بحاجة إلى المساعدة لفهم محتوى النصوص العربية بشكل واضح.

علاوة على ذلك، أظهر معظم الطلبة أيضا اهتماما باستخدام المواد التعليمية القائمة على الوسائل البصرية مثل الصور أو القصص المصورة في عملية التعلم. فقد صرح ٦٩,٧٪ من الطلبة بأن استخدام القصص المصورة أو الصور يمكن أن يساعدهم على فهم النصوص العربية بسهولة أكبر. وهذا يدل على أن المواد التعليمية البصرية مثل القصص المصورة يمكن أن تكون بديلا تعليميا أكثر جاذبية للطلبة في تعلم القراءة.

وإلى جانب توزيع الاستبانات على الطلبة، قام الباحث أيضا بإجراء المقابلة مع معلم مادة اللغة العربية لمعرفة أحوال التعلم من وجهة نظر المعلم.

جدول ١٠ نتائج تحليل واقع تعلم مهارة القراءة واحتياجات الطلبة

النتائج الميدانية	الجانب
-------------------	--------

المواد التعليمية الحالية	تقتصر على الكتب المدرسية (LKS)، بينما تستخدم الشاشة الذكية لعرض نفس محتوى الكتاب فقط.
تحديات مهارات التفكير العليا	نقص المفردات يجعل الطلبة يواجهون صعوبة في فهم النصوص وتحليلها.
أحوال الطلبة	القراءة لا تزال متعثرة، ويعتبر الطلبة النصوص العربية مادة مملة.
الموقف تجاه المنتج المطور	موافق بشدة؛ لأن الصور يمكن أن تزيد من فضول الطلبة لمعرفة المفردات.

وبناء على نتائج المقابلة المذكورة، يتضح أن إحدى العقبات الرئيسية في تعليم القراءة للغة العربية هي محدودية حصيلة المفردات لدى الطلبة. وهذا ما أدى إلى وقوع بعض الطلبة في صعوبة فهم محتوى النصوص المقروءة. وأشار المعلم أيضا إلى أن قدرات الطلبة في القراءة لا تزال متفاوتة، حيث إن فئة قليلة فقط من الطلبة قادرين على قراءة النصوص العربية بشكل جيد. وتدل هذه النتائج على أن الطلبة بحاجة إلى مواد تعليمية أكثر جاذبية ويمكن أن تساعدهم على فهم معاني النصوص بسهولة أكبر.

(ب) تحليل احتياجات التصميم القائم على مهارات التفكير العليا (HOTS)

بناء على النتائج في الجدول ١٠، قام الباحث بإجراء تحليل حول أهمية دمج مهارات التفكير العليا (HOTS) في المواد التعليمية المطورة. ويعتمد دمج هذه المهارات في القصة المصورة العربية على اعتبارين رئيسيين: أولا، تؤكد متطلبات التعلم في القرن الحادي والعشرين على أهمية قدرات التفكير النقدي والتحليلي لدى الطلبة. وتدخل هذه القدرات ضمن فئة مهارات التفكير العليا (HOTS) خاصة في مهارة التحليل وفق

تصنيف بلوم المعدل. ولذلك، لا ينبغي أن تركز المواد التعليمية للغة العربية على المهارات الأساسية فقط مثل حفظ المفردات أو ترجمة النصوص (LOTS)، بل يجب أيضا تدريب الطلبة على فهم وتحليل المعلومات الواردة في القراءة.

ثانيا، بناء على نتائج المقابلة مع المعلم، فإن أحد العوائق الرئيسية التي يواجهها الطلبة في قراءة النصوص العربية هو محدودية حصيلة المفردات. وهذا ما أدى إلى صعوبة الطلبة في فهم محتوى النصوص وعدم قدرتهم على الوصول إلى مرحلة التحليل في فهم القراءة. ومن ثم، تم تصميم القصة المصورة العربية من خلال الجمع بين النصوص والرسوم التوضيحية لمساعدة الطلبة على فهم معاني المفردات بسهولة أكبر.

ومع وجود الوسائل البصرية عبر الرسوم التوضيحية، يتوقع من الطلبة ليس فقط القدرة على قراءة النصوص العربية، بل أيضا فهم وتحليل محتوى القصص الواردة في القصة المصورة، بحيث يمكن ترقية مهارة القراءة لديهم.

ج) تحليل موضوع القصة المصورة

بناء على نتائج تحليل احتياجات الطلبة والمقابلة مع المعلم، قام الباحث بتحديد موضوع القصة المصورة التي ستستخدم في المواد التعليمية. والموضوع المختار هو "الصدق"، الذي تم دمج مع مادة تعليم اللغة العربية حول "عيادة المريض".

ويهدف اختيار هذا الموضوع إلى تقديم قصة جذابة مع دمج قيم التربية الأخلاقية لدى الطلبة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن استخدام حبكة القصة في شكل القصة المصورة يتوقع أن يساعد الطلبة على فهم محتوى النصوص بسهولة أكبر من خلال الجمع بين الحوار باللغة العربية والرسوم

التوضيحية. ومن خلال تقديم قصة ممتعة، يتوقع من الطلبة ليس فقط القدرة على قراءة النصوص العربية، بل أيضا فهم وتحليل محتوى القصص الواردة في القصة المصورة.

٢. مرحلة التصميم

تعد مرحلة التصميم مرحلة تخطيط المنتج التي يتم إجراؤها قبل عملية التطوير. وفي هذه المرحلة، قام الباحث بإعداد المسودة الأولية للمنتج التي تشمل تحديد موضوع القصة، وإعداد النص والحوار، وتصميم الشخصيات والخلفيات البصرية، بالإضافة إلى إعداد الرسوم التخطيطية الأولية لعرض القصة المصورة. ويهدف هذا التصميم إلى التآمان بأن القصة المصورة المطورة قادرة على تقديم المواد التعليمية بشكل منهجي وجذاب وسهل الفهم لدى الطلبة.

وقد أجريت مرحلة التصميم بناء على نتائج تحليل الاحتياجات التي تم الحصول عليها في المرحلة السابقة. وأظهرت نتائج التحليل أن المواد التعليمية المستخدمة في تعليم اللغة العربية في الفصل لا تزال تقتصر على أوراق عمل الطلبة (LKS) مع الاستعانة أحيانا بالوسائل الداعمة مثل الشاشة الذكية (Smart TV). ومع ذلك، فإن استخدام هذه الوسائل يعتبر غير فعال بدرجة كافية في زيادة رغبة الطلبة في القراءة. علاوة على ذلك، وبناء على نتائج الاستبانة الموزعة على الطلبة، تبين أن معظمهم أكثر اهتماما بالتعلم الذي يستخدم الوسائل البصرية لأنها تعتبر أكثر جاذبية وغير مملة.

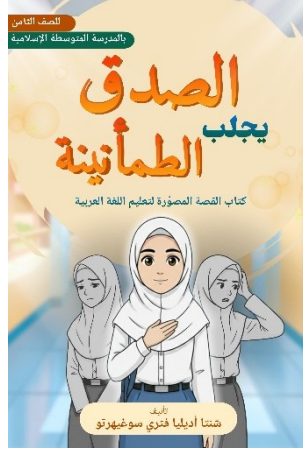
وبناء على نتائج ذلك التحليل، حدد الباحث الموضوع الرئيسي للقصة المصورة وهو "الصدق". ثم تم دمج هذا الموضوع مع مادة تعليم اللغة العربية في منهج المدرسة المتوسطة حول عبارات "عيادة المريض". ومن خلال الجمع بين هذين العنصرين، يسعى الباحث إلى تقديم قصة لا تحتوي على قيم الشخصية فحسب، بل تظل أيضا ذات صلة بمادة تعليم اللغة العربية التي يدرسها الطلبة.

وفي هذه المرحلة، قام الباحث أولاً بإعداد حبكة القصة من خلال البحث عن مراجع من بعض القصص القصيرة ذات الصلة بالموضوع المختار. وبعد صياغة الحبكة، قام الباحث بإعداد نص الحوار الذي سيكون أساساً في صنع القصة المصورة. والحوارات التي تم إعدادها تستخدم لغة عربية بسيطة تناسب مستوى قدرة طلبة الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة.

وبعد الانتهاء من إعداد حبكة القصة والحوار، بدأ الباحث في تصميم الشخصيات وتعبيرات الوجه التي تناسب مسار القصة. والشخصية الرئيسية في هذه القصة المصورة هي طالبة تدعى "عالية". وتم اختيار الشخصية النسائية لتناسب عينة البحث التي ستكون مستخدمة للمنتج، وهن طالبات الصف الثامن بمدرسة بحر العلوم المتوسطة الإضافية تمباك بريس جومبانج.

ثم حدد الباحث عدد اللوحات المستخدمة في كل صفحة من صفحات القصة المصورة. حيث استخدم في الصفحة الواحدة ما بين أربع إلى ست لوحات لضمان وضوح عرض القصة وعدم ازدحامها، مما يسهل على الطلبة متابعة الأحداث. أما عملية صنع الرسوم التوضيحية للشخصيات والخلفيات فقد تمت بالاستعانة بتقنية الذكاء الاصطناعي (*Artificial Intelligence*) وفي المرحلة الأولى، قام الباحث بصياغة الأوامر الوصفية باستخدام *ChatGPT* لتحديد الخصائص البصرية المطلوبة، مثل شكل الشخصية وتعبيرات الوجه ونمط الرسم. ثم استخدمت تلك الأوامر في عملية توليد الصور عبر *Gemini AI* لإنتاج رسوم تناسب مخطط القصة. وبعد الحصول على الرسوم، قام الباحث بعملية الدمج بين الشخصيات والخلفيات والحوارات باستخدام تطبيقات التصميم الجرافيكي حتى تشكلت سلسلة متكاملة من لوحات القصة.

وفيما يلي نتائج تصميم القصة المصورة العربية القائمة على مهارات التفكير العليا (HOTS) المطورة كمادة تعليمية لترقية مهارة القراءة لدى طلبة الصف الثامن بمدرسة بحر العلوم المتوسطة الإضافية تمباك بريس جومبانج.



صورة ٣ غلاف المادة التعليمية "القصة المصورة" القائمة على مهارات التفكير العليا

تم تصميم الغلاف لتقديم انطباع بصري جذاب ومعلوماتي في آن واحد للطلبة بصفتهم القراء المستهدفين. ومن الناحية البصرية، يبرز الغلاف الشخصية الرئيسية بتعبيرات هادئة وواثقة كتمثيل للحالة النفسية بعد التحلي بالصدق. وكنوع من التباين السردي، تظهر صورتان ظليتان بلامح قلقة ومضطربة تعمل كاستعارة بصرية لآثار السلوك غير الصادق. ويهدف اختيار لوحة الألوان الزاهية إلى زيادة جاذبية الطلبة، بينما يعزز استخدام الخط العربي القوي هوية القصة المصورة كمادة تعليمية للغة العربية.

وقد تم ترتيب العناصر النصية على الغلاف بشكل منهجي من خلال وضع العنوان الرئيسي "الصدق يجلب الطمأنينة" بشكل متناسب في الجزء العلوي. وألحق العنوان بالعنوان الفرعي "كتاب القصة المصورة لتعليم اللغة العربية" الذي يوضح وظيفة المنتج. ولتأكيد الفئة المستهدفة، وضعت في الزاوية العلوية اليسرى عبارة "لصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية". وأخيراً، في الجزء السفلي من الغلاف، تظهر هوية المؤلفة "تأليف شنتا أدليا فادي سوغيهرتو" كشكل من أشكال توثيق أصالة الباحث في تصميم هذه المادة التعليمية. ومن المتوقع أن يؤدي

هذا التكامل بين العناصر البصرية والنصية إلى تحفيز فضول الطلبة تجاه المادة التعليمية



صورة ٤ صفحة المقدمة وتوضيح أهداف استخدام المادة التعليمية.

قام الباحث بتصميم قسم المقدمة وأهداف الاستخدام في الصفحات الأولى من القصة المصورة كدليل إرشادي قبل دخول الطلبة في صلب القصة. ويعمل هذا القسم كمنظم متقدم يعطي لمحة عامة عن خلفية إعداد القصة المصورة ومدى ارتباط قيمة الصدق بالحياة اليومية. وفي صفحة أهداف الاستخدام، أدرج الباحث بشكل صريح مخرجات التعلم المتوقعة، والتي تشمل ترقية مهارة القراءة، وتعزيز قيم الشخصية، وتطوير مهارات التفكير العليا (HOTS). ومع وجود هذا القسم الافتتاحي، يمكن للطلبة والمعلمين فهم توجه استخدام القصة المصورة كمادة تعليمية، بحيث لا تقتصر عملية القراءة على الجانب الترفيهي فحسب، بل تصبح عملية تعليمية موجهة لتدريب قدرات الطلبة التحليلية تجاه محتوى القصة.



صورة ٥ لوحات تعريفية بالشخصيات الرئيسية في القصة وخلفياتها

وفي مرحلة تصميم السرد، قام الباحث بإعداد لوحات القصة التي تدمج بين الرسوم التوضيحية والنصوص العربية بشكل متناسب لبناء حبكة قصصية تواصلية وسهلة الفهم لدى الطلبة. وتم تطوير السرد بشكل أصيل باستخدام مفردات تناسب مستوى قدرة طلبة الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة، مع تزويدها بالحركات الكاملة لضمان جانب المقروئية. وقد صُممت كل لوحة بحيث لا تقتصر الرسوم التوضيحية على كونها عنصراً زخرفياً فحسب، بل تعمل أيضاً كوسيلة بصرية تساعد في توضيح معاني الحوار في النص. وفي بداية القصة، تعرض اللوحات خلفية البيئة المدرسية مع الشخصية الرئيسية التي تظهر كطالبة في المدرسة المتوسطة. ويهدف عرض هذه الخلفية إلى تقديم السياق الأولي للقصة، وفي الوقت نفسه مساعدة الطلبة على بناء فهم الموقف قبل الدخول في الصراع الرئيسي في الحبكة السردية للقصة المصورة.



صورة ٦ لوحة سردية تظهر الشخصية الرئيسية "عليا" في مشهد الكذب

تم تركيز تصميم حبكة الصراع في هذه القصة المصورة على تجسيد الحالة النفسية للشخصية الرئيسية لبناء الارتباط العاطفي لدى القراء. وفي الصورة ٦، قام الباحث بتصميم شخصية "عليا" بتعبيرات وجه تظهر القلق، مثل عرق الجبين والنظرات غير المستقرة عندما تكون في موقف داخل الفصل بعد تقديم إجابة غير صادقة لزميلتها بخصوص الواجب المنزلي. ويعمل هذا التصوير البصري كسقالات بصرية تساعد الطلبة، خاصة أولئك الذين لديهم محدودية في المفردات، على فهم الأجواء العاطفية للشخصية قبل التعمق في النص العربي المصاحب لها.

علاوة على ذلك، تم تصميم تعبير القلق هذا كمثير أولي للطلبة لإجراء عملية التحليل (C4) حول العلاقة بين تصرفات الشخصية والعواقب النفسية التي تعاني منها. ومن خلال استخدام المناجاة الداخلية باللغة العربية التي تصف اضطراب "عليا"، لا يتدرب الطلبة على فهم النص فحسب، بل يتم توجيههم أيضا لتفسير الصراع الأخلاقي في القصة وتقييم سلوك الشخصية بشكل أكثر نقداً.



صورة ٧ لوحات حوارية لمشهد عيادة المريض بين الشخصيات

رُوعي في تصميم المشهد في الصورة ٧ التركيز على دمج المادة المنهجية المتعلقة بعبارات "عيادة المريض". وفي هذه اللوحة، عرض الباحث التفاعل بين شخصيتي "نيسا" و"عالية" عندما دعت نيسا عالية لزيارة صديقتها "حسن" الذي كان مريضا. ثم استمرت الحبكة السردية بذهاب الشخصيتين إلى بيت حسن ولقائهما بوالدته. ومن خلال هذا المشهد، أدرج الباحث استخدام العبارات العربية المتعلقة بدعاء الشفاء وعبارات المواساة للمريض. ويهدف تقديم الحوار في سياق مواقف طبيعية إلى تمكين الطلبة من فهم المفردات والعبارات العربية بشكل أكثر سياقية. وبذلك، لا تقتصر القصة المصورة المصممة على كونها وسيلة قصصية فحسب، بل تعمل أيضا كوسيلة لتعزيز المادة التعليمية ذات الصلة بالكفاءات الأساسية في مستوى المدرسة المتوسطة.



صورة ٨ صفحة قائمة المفردات اللغوية الجديدة ومعانيها

في هذا القسم، قام الباحث بتصميم صفحة خاصة للمفردات كعنصر داعم قبل دخول الطلبة في صلب قصة القصة المصورة. ويعتمد إعداد قائمة المفردات في الصورة ٨ على نتائج مرحلة التحليل، خاصة من المقابلة مع معلم اللغة العربية، والتي أظهرت أن أحد العوائق الرئيسية للطلبة في فهم النصوص هو محدودية حصيلة المفردات. ولذلك، تم اختيار المفردات المقدمة من الكلمات التي تعتبر صعبة نسبياً وتظهر في سياق القصة، بما في ذلك المفردات المتعلقة بالموضوع الرئيسي وهو قيمة الصدق ومواقف "عيادة المريض".

وقد صُممت صفحة المفردات هذه باستخدام مدخل السقالات، أي تقديم مساعدة أولية للطلبة لتسهيل فهم معاني الكلمات قبل قراءة السرد القصصي. ومع وجود قائمة المفردات هذه، يتوقع من الطلبة فهم سياق القصة بشكل أكثر استقلالية دون الحاجة إلى الاعتماد الكلي على المعجم. ويهدف هذا التصميم أيضاً إلى تقليل العبء المعرفي لدى الطلبة في مرحلة الفهم الأساسي، بحيث يمكن للطلبة عند قراءة القصة التركيز بشكل أكبر على استيعاب الأحداث وتحليل الوقائع التي تحدث داخل القصة المصورة.

تدريبات الفهم والمفردات

أ. جمل المفردات العربية بمعانيها المناسبة

المعنى	المفردات
A. Tugas	١. المثلّي
B. Menyesal	٢. الكائن
C. Kejijuran	٣. الواجب
D. Kebohongan	٤. تروم
E. Ketenangan	٥. القادريّة

ب. املاء الفراغ بالكلمة المناسبة
أحذر الكلمة الصحيحة:
(المثلّي - الواجب - تظرف - كئيب)

١. أيها لم الواجب بعد.
٢. فزرت أيها أن بهاظها.
٣. صفة جيدة في الحياء.
٤. هظبت الأمانة من أيها أن كلفي

ج. أجب عن الأسئلة التالية إجابة قصيرة

١. لماذا شعرت أيها بالخوف في الفصل؟
٢. من الذي كان مريحاً في الصف؟
٣. ماذا فعلت أيها ونمسا بعد انتهاء الدراسة؟

د. حلّل شخصية أيها

أجب عن السؤالين التاليين بجملة بسيطة

١. كيف كان سلوك أيها قبل أن تعرف بالحقيقة؟
٢. كيف تغيرت مشاعر أيها بعد أن قادت بالحقيقة؟

هـ. حدّد السبب والنتيجة

أجب عن الأسئلة الآتية:

١. لماذا شعرت أيها بالقلقانية بعد أن اعترفت بخطئها؟
٢. ما سبب مزول راكنا حسب الصف؟

و. علّو عن رأيك

أجب حسب رأيك الشخصي

١. هل شأوق أيها صحيح؟ ولماذا؟
٢. ماذا ستهطل إذا كنت في موقف أيها؟

صورة ٩ صفحة التمارين والتدريبات المبنية على مهارات التفكير العليا

قام الباحث بتصميم صفحة التدريبات كأداة تقييم متكاملة داخل القصة المصورة لقياس مدى فهم الطلبة وقدراتهم التفكيرية بعد قراءة القصة. ولا تقتصر التدريبات المقدمة على الفهم الحرفي فحسب، بل تم إعدادها بشكل تدريجي لتوجيه الطلبة نحو مهارات التفكير العليا (HOTS). وفي الجزء الأول، قدم الباحث تدريبات تتعلق بتعزيز المفردات، مثل الربط بين المفردات وإكمال الجمل الفارغة وفقاً لحبكة القصة. ثم تتبعها أسئلة حول فهم محتوى القصة تهدف إلى التأكد من قدرة الطلبة على استيعاب المعلومات الأساسية في السرد القصصي.

وبعد الوصول إلى مرحلة الفهم الأساسي، قدم الباحث أسئلة تتطلب قدرات التفكير التحليلي، مثل تحديد علاقة السبب والنتيجة من تصرفات الشخصيات وتحليل سمات الشخصية في القصة. ومن خلال سلسلة هذه التدريبات، لا يتدرب الطلبة على فهم النص العربي فحسب، بل يتم تدريبهم أيضاً على تفسير الأحداث، وتقييم سلوك الشخصيات، وربط الرسالة الأخلاقية الواردة في القصة. ويهدف تصميم صفحة التدريبات هذه إلى أن تكون القصة المصورة المطورة وسيلة لتدريب قدرات الطلبة التحليلية وفقاً لمدخل مهارات التفكير العليا (HOTS)، خاصة في مستوى التحليل (C4).



صورة ١٠ صفحة الخاتمة والإغلاق للمادة التعليمية المطورة

وكجزء أخير من تصميم المنتج، أدرج الباحث صفحة الخاتمة التي تحتوي على ملخص الرسالة الأخلاقية للقصة بالإضافة إلى هوية المؤلفة. وفي هذا القسم، تم تقديم سرد قصير يؤكد مجدداً على القيمة الأساسية التي تناولتها القصة المصورة، وهي أهمية الصدق والمسؤولية في الحياة اليومية. ويهدف تقديم الرسالة الأخلاقية في صفحة الخاتمة إلى تعزيز فهم الطلبة لمعنى القصة التي قرؤوها سابقاً. علاوة على ذلك، أدرج الباحث أيضاً هوية المؤلفة كبيان يوضح مطور المادة التعليمية المصممة. إن وجود صفحة الخاتمة هذه يكمل الهيكل العام للقصة المصورة، بحيث يتميز المنتج المطور بتنظيم منهجي يبدأ من المقدمة، ثم محتوى القصة، ثم التدريبات، وصولاً إلى تأكيد الرسالة الأخلاقية كجزء أخير من عملية تعلم مهارة القراءة.

وبشكل عام، تتميز القصة المصورة المصممة بهيكل منهجي ومعلوماتي يتوافق مع أهداف التعلم. ويعتمد تصميم القصة المصورة على عرض بصري بسيط مع هيمنة الألوان الهادئة لضمان عدم تشتيت تركيز الطلبة أثناء القراءة. وبذلك، يتوقع أن تكون هذه القصة المصورة المطورة مادة تعليمية جذابة، وفي الوقت نفسه تدعم ترقية مهارة القراءة لدى الطلبة.

٣. مرحلة التطوير

تتم مرحلة التطوير بعد الانتهاء من مرحلة التصميم. وفي هذه المرحلة، يتم تطوير مخطط القصة المصورة الذي تم إعداده مسبقاً ليصبح منتجاً نهائياً للقصة المصورة باللغة العربية، ويكون جاهزاً للاختبار والاستخدام في عملية التعلم. وتشمل عملية التطوير رقمنة الرسوم التوضيحية، والتلوين، ووضع النصوص وفعاعات الحوار، وتنسيق تخطيط الصفحات لإنتاج قصة مصورة منهجية وجذابة وسهلة الاستخدام كمادة تعليمية.

وإلى جانب عملية تحسين المنتج، يتم في هذه المرحلة أيضاً إجراء عملية التحكيم من قبل الخبراء لتقييم صلاحية المنتج قبل تجربته على المستخدمين. وقد أجرى التحكيم خبراء في اللغة وخبراء في التصميم لتقييم جودة الجوانب اللغوية، والتصميم البصري، ومدى صلاحية القصة المصورة كمادة تعليمية. وتهدف عملية التحكيم هذه إلى التأكد من أن القصة المصورة المطورة قد استوفت معايير المحتوى واللغة والتصميم التي تتناسب مع خصائص الطلبة في مستوى المدرسة المتوسطة.

أ) اختبار صلاحية خبير اللغة

تم إجراء تحكيم خبير اللغة لتقييم مدى ملاءمة الجوانب اللغوية المستخدمة في القصة المصورة مع معايير تعلم اللغة العربية لطلبة الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة. وتركز التقييم على عدة جوانب، وهي: دقة القواعد العربية، ووضوح معاني الجمل، ومستوى مقروئية النصوص لدى الطلبة. ويمكن الاطلاع على ملخص نتائج تقييم خبير اللغة في الجدول الآتي:

جدول ١١ نتائج تقييم خبير المحتوى للغة للمادة التعليمية المطورة

الرقم	جوانب التقييم	فئة التقييم
١	دقة اللغة (القواعد)	جيد
٢	وضوح المعاني	جيد جداً

٣	مقروئية النصوص	جيد جدا
النتيجة النهائية		لائق مع التعديلات

بناء على نتائج التقييم في الجدول ١١، أعطى خبير اللغة تقييماً يتراوح بين فئة "جيد" و"جيد جداً". وهذا يدل على أن استخدام اللغة العربية في القصة المصورة بشكل عام يتوافق مع مستوى قدرة الطلبة ويمكن فهمه بشكل جيد.

ومع ذلك، قدم المحكم بعض الملاحظات التحسينية التي يجب على الباحث القيام بها. ومن بين تلك الملحوظات: تصحيح الأخطاء الكتابية في بعض الكلمات العربية، وتبسيط اختيار المفردات لتكون أكثر ملاءمة لمستوى فهم طلبة الصف الثامن. ومن أمثلة التعديلات المقترحة: استبدال المفردات التي تعتبر معقدة للغاية، مثل استخدام مصطلحات معينة غير مألوفة لدى الطلبة، بحيث يلزم استبدالها بمرادفات أبسط.

وقد قام الباحث بمتابعة جميع مقترحات خبير اللغة من خلال عملية مراجعة مسودة القصة المصورة. وأجريت هذه المراجعة للتأكد من أن المنتج المطور يتمتع بجودة لغوية جيدة وسهولة في الفهم لدى الطلبة بصفتهم المستخدمين الرئيسيين لهذه المادة التعليمية.

ب) اختبار صلاحية خبير تصميم المنتج

تم إجراء تحكيم خبير تصميم المنتج لتقييم جودة التصميم البصري، ووضوح العرض، وسهولة استخدام القصة المصورة كمادة تعليمية. ويهدف هذا التقييم إلى التأكد من أن المنتج المطور يستوفي المعايير الجمالية والفنية للمواد التعليمية، ويتناسب مع الخصائص النمائية لطلبة المرحلة المتوسطة.

وقد خضع منتج القصة المصورة للتقييم من قبل خبير تصميم المنتج من خلال مراجعة عدة جوانب، منها: التصميم البصري، وتنسيق الخطوط، ومدى صلاحية المنتج للاستخدام في عملية التعلم. ويمكن الاطلاع على ملخص نتائج تقييم خبير تصميم المنتج في الجدول الآتي:

جدول ١٢ نتائج تقييم خبير تصميم المنتجات للمادة التعليمية المطورة

الرقم	جوانب التقييم	فئة التقييم
١	التصميم البصري	جيد
٢	تنسيق الخطوط والمقروئية	جيد
٣	مدى صلاحية الوسيلة التعليمية	جيد جدا
النتيجة النهائية		لائق مع التعديلات

بناء على نتائج التقييم في الجدول ١٢، أعطى خبير تصميم المنتج تقييما يتراوح بين فئة "جيد" و"جيد جدا". وهذا يدل على أن القصة المصورة المطورة بشكل عام تتمتع بمظهر بصري جذاب ولديها القدرة على زيادة رغبة الطلبة في التعلم.

ومع ذلك، قدم المحكم أيضا بعض المقترحات التحسينية الفنية لرفع جودة تصميم المنتج. وشملت تلك الملاحظات تصحيح كتابة بعض الكلمات العربية، مثل الكلمات "إن" و"لم" و"في" التي يجب كتابتها متصلة بما بعدها وفقا لقواعد الكتابة العربية. وبالإضافة إلى ذلك، وفي جانب التنسيق، اقترح المحكم أن يقوم الباحث بتعميق نصوص السرد التي تربط بين اللوحات لسهولة تمييزها عن حوار الشخصيات. كما قدم المحكم

مقترحا لإعادة تنظيم مكونات صفحة الغلاف لتكون أحجام الصور والنصوص أكثر تناسبا وألا تبدو مزدحمة للغاية.

وفي جانب المحتوى التعليمي، اقترح المحكم زيادة عدد المفردات من ١٠ كلمات إلى ١٣ كلمة لإثراء فهم الطلبة لنصوص القصة. وعلاوة على ذلك، اقترح المحكم أيضا أن يضيف الباحث مساحة للإجابة عبارة عن نقاط في قسم التدريبات التقييمية، بحيث يمكن للطلبة كتابة إجاباتهم مباشرة في صفحات القصة المصورة.

وأخيرا، في قسم الخاتمة، اقترح المحكم أن يكون محتوى السرد أكثر إيجازا وبساطة ليكون أسهل فهما لدى الطلبة. وقد قام الباحث بمتابعة جميع تلك المقترحات التحسينية من خلال مراجعة منتج القصة المصورة، بحيث أصبح المنتج الناتج يتمتع بجودة بصرية أكثر راحة، ومنهجية، ومناسبة للاستخدام في تعليم مهارة القراءة القائمة على مهارات التفكير العليا (HOTS).

٤. مرحلة التنفيذ

بعد المرور بمراحل التحليل والتصميم والتطوير التي شملت عملية تحكيم الخبراء ومراجعة المنتج، انتقل الباحث إلى المرحلة الرابعة في نموذج ADDIE، وهي مرحلة التنفيذ. وفي هذه المرحلة، تم تطبيق منتج القصة المصورة العربية القائمة على مهارات التفكير العليا (HOTS) المطور بشكل مباشر في أنشطة التعلم بالفصل الثامن بمدرسة بحر العلوم المتوسطة الإضافية تمباك بيريس جومبانج. وتهدف مرحلة التنفيذ إلى اختبار فعالية المادة التعليمية المطورة ومعرفة مدى مساهمتها في ترقية

مهارة القراءة لدى الطلبة. وقد تم إجراء مرحلة التنفيذ من خلال عدة إجراءات منهجية على النحو الآتي:

(أ) إجراء الاختبار القبلي

بدأت مرحلة التنفيذ بالتنسيق بين الباحث، ومعلم مادة اللغة العربية، ووكيل مدير المدرسة لشؤون المناهج فيما يتعلق بتحديد جدول إجراء البحث. وبعد ذلك، قدم الباحث اختباراً قبلياً للطلبة كخطوة أولى لجمع البيانات. وكانت أداة الاختبار القبلي عبارة عن نص سردي باللغة العربية بدون رسوم توضيحية، مصحوباً بعدة أسئلة حول فهم القراءة. ويهدف تقديم هذا الاختبار القبلي إلى قياس القدرات الأولية لدى الطلبة في قراءة وفهم النصوص العربية قبل تقديم المعالجة المتمثلة في استخدام منتج القصة المصورة القائمة على مهارات التفكير العليا (HOTS).

وكجزء من الجهود المبذولة لضمان دقة بيانات البحث، قامت الباحثة بإجراء اختبائي الصدق والثبات لأدوات الاختبار المستخدمة. وبناءً على نتائج التحليل الإحصائي لاستجابات الطلبة (بيانات الاختبار القبلي)، وُجد أن السؤال رقم ٢ حصل على قيمة معامل ارتباط قدرها ٠،١٥٨، وهي أقل من قيمة "ر" الجدولية ($r - table$) البالغة ٠،٣٩٦، مما يعني أنه غير دال إحصائياً (غير صادق). وبناءً عليه، تم استبعاد السؤال رقم ٢ من جميع عمليات تحليل الفعالية اللاحقة، واكتفت الباحثة باستخدام ١١ فقرة اختبارية ثبت صدقها وتمتع بمستوى ثبات عالٍ جداً حيث بلغت قيمة معامل (ألفا كرونباخ ٠،٩١٨).

جدول ١٣ ملخص نتائج صدق فقرات اختبار مهارة القراءة

رقم السؤال	قيمة "ر" الحسائية	قيمة "ر" الجدولية	النتيجة
السؤال ١	٠،٧٨٩	٠،٣٦٩	صديق
السؤال ٢	٠،١٥٨	٠،٣٦٩	غير صادق
السؤال ٣	٠،٧٨٩	٠،٣٦٩	صديق
السؤال ٤	٠،٧٨٩	٠،٣٦٩	صديق
السؤال ٥	٠،٦٥٨	٠،٣٦٩	صديق
السؤال ٦	٠،٧٤٠	٠،٣٦٩	صديق
السؤال ٧	٠،٨٢٠	٠،٣٦٩	صديق
السؤال ٨	٠،٧٦٩	٠،٣٦٩	صديق
السؤال ٩	٠،٦٩٩	٠،٣٦٩	صديق
السؤال ١٠	٠،٧٨٩	٠،٣٦٩	صديق
السؤال ١١	٠،٨٣٦	٠،٣٦٩	صديق
السؤال ١٢	٠،٧٨٩	٠،٣٦٩	صديق

بناءً على الجدول السابق، يتضح أنه من بين ١٢ فقرة اختبارية تم اختبارها، هناك ١١ فقرة استوفت معايير الصدق. أما نتائج اختبار ثبات الأداة فهي كما يلي:

جدول ١٤ نتائج اختبار ثبات الأداة

معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	النتيجة
٠،٩١٨	١١	ثابت جداً

(ب) توزيع القصص المصورة على الطلبة

في المرحلة التالية، قدم الباحث المعالجة للطلبة باستخدام المادة التعليمية المتمثلة في القصة المصورة العربية القائمة على مهارات التفكير العليا (HOTS) المطورة. وتم توزيع هذه المادة التعليمية على كل طالب لقراءتها ودراستها بشكل فردي أو جماعي. وأعطى الطلبة وقتاً محدداً لقراءة أحداث القصة الواردة في القصة المصورة، وفهم محتوى السرد، وربط الرسوم التوضيحية بالنصوص العربية المتاحة. وفي هذه العملية التعليمية، قام الباحث بدور الميسر الذي يوجه الطلبة لفهم محتوى القراءة، وفي الوقت نفسه يشجعهم على إجراء تحليل للرسائل والمعلومات الواردة في القصة.

ج) إجراء الاختبار البعدي

بعد الانتهاء من عملية التعلم باستخدام المادة التعليمية المتمثلة في القصة المصورة، قدم الباحث اختباراً بعدياً للطلبة. وكانت الأداة المستخدمة في الاختبار البعدي ذات شكل ومستوى صعوبة يعادل أداة الاختبار القبلي. ويهدف تقديم هذا الاختبار البعدي إلى معرفة مستوى التحسن في قدرة القراءة وفهم النصوص العربية لدى الطلبة بعد تلقي المعالجة من خلال استخدام منتج القصة المصورة القائمة على مهارات التفكير العليا (HOTS).

د) استجابة الطلبة تجاه المادة التعليمية (القصة المصورة)

بصفتها المرحلة الأخيرة في عملية التنفيذ، قام الباحث بتوزيع استبانة استجابة الطلبة للحصول على بيانات حول تصوراتهم تجاه استخدام المادة التعليمية المتمثلة في القصة المصورة في تعلم اللغة العربية.

وتهدف هذه الاستبانة إلى معرفة مستوى جاذبية المادة التعليمية، وسهولة استخدامها، ومدى فائدتها في مساعدة الطلبة على فهم مادة القراءة. وبالإضافة إلى ذلك، قام الباحث أيضا بإجراء ملاحظة مباشرة لأنشطة الطلبة أثناء عملية التعلم للحصول على صورة حول مستوى تفاعلهم ومشاركتهم في استخدام تلك المادة التعليمية.

وبناء على نتائج الملاحظة أثناء تنفيذ التعلم، أظهر استخدام المادة التعليمية المتمثلة في القصة المصورة العربية القائمة على مهارات التفكير العليا (HOTS) تأثيرا إيجابيا على عملية تعلم الطلبة. وبالمقارنة مع التعلم التقليدي الذي يميل إلى التركيز على النصوص فقط، فإن القصة المصورة التي تجمع بين العناصر البصرية والسردي قادرة على زيادة الرغبة في القراءة، والانتباه، والمشاركة النشطة لدى الطلبة في أنشطة التعلم. وقد بدأ الطلبة أكثر حماسا في متابعة أحداث القصة، والمناقشة حول محتوى القراءة، كما أظهروا فضولا أكبر تجاه المادة المدروسة.

كما أظهرت نتائج استبانة استجابة الطلبة أن معظمهم قدموا ردود فعل إيجابية تجاه استخدام القصة المصورة العربية القائمة على مهارات التفكير العليا (HOTS). وذكر الطلبة أن الرسوم التوضيحية المعروضة في القصة ساعدتهم على فهم أحداث القصة وسهلت عليهم التعرف على المفردات الجديدة. وبالإضافة إلى ذلك، اعتبر نموذج القصة المصورة أكثر جاذبية مقارنة بنصوص القراءة التقليدية، مما أدى إلى زيادة دافعية الطلبة في قراءة النصوص العربية. وتدلل هذه النتائج على أن دمج النصوص العربية مع الرسوم التوضيحية في شكل قصة مصورة يمكن أن يكون مادة تعليمية

بديلة وفعالة في ترقية مهارة القراءة، وفي الوقت نفسه تدعم تطوير مهارات التفكير العليا لدى الطلبة.

وعموماً، فإن الاستجابة الإيجابية من الطلبة تجاه المادة التعليمية المطورة تشير إلى أن القصة المصورة العربية القائمة على مهارات التفكير العليا (HOTS) تمتلك إمكانات جيدة لاستخدامها كمادة تعليمية بديلة في زيادة فهم النصوص وتفاعل الطلبة في تعلم مهارة القراءة.

٥. مرحلة التقويم

تعد مرحلة التقويم المرحلة الأخيرة في نموذج ADDIE للتطوير، والتي تهدف إلى تقييم فعالية وجودة المنتج النهائي للقصة المصورة العربية القائمة على مهارات التفكير العليا (HOTS) المطورة. وفي هذه المرحلة، قام الباحث بتحليل جميع البيانات التي تم الحصول عليها خلال عملية البحث، والتي شملت نتائج تحكيم خبير اللغة وخبير تصميم المنتج، ونتائج تنفيذ التعلم، بالإضافة إلى استجابة الطلبة تجاه استخدام القصة المصورة في الفصل الثامن بمدرسة بحر العلوم المتوسطة الإضافية تمباك بيريس جومبانج. ومن خلال عملية التقويم هذه، راجع الباحث مدى ملاءمة المادة، وجودة تصميم المنتج، ومدى مساهمة استخدام القصة المصورة في ترقية مهارة القراءة لدى الطلبة. وبناء على نتائج ذلك التحليل، تعتبر القصة المصورة المطورة مستوفية لمعايير الصلاحية نظرياً وعملياً، بحيث يمكن استخدامها كمادة تعليمية مساعدة وجذابة وتفاعلية وقادرة على تحفيز مهارات التفكير العليا لدى الطلبة.

ب. اختبار الصلاحية النظرية والعملية

تم الحصول على بيانات نتائج تحكيم المنتج من خلال أدوات التقييم الموزعة على الخبراء. وتتكون البيانات التي تم الحصول عليها من بيانات كمية تتمثل في درجات التقييم لكل مؤشر، وبيانات نوعية تتمثل في النقد والمقترحات كمرجع لتحسين المنتج.

١. نتائج تحكيم خبير اللغة

تم إجراء تحكيم الجوانب اللغوية من قبل الأستاذة ألفتة الشرفة، الماجستير، وهي محاضرة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. ويهدف هذا التحكيم إلى تقييم مدى صلاحية اللغة العربية المستخدمة في المادة التعليمية (القصة المصورة)، والتي تشمل دقة اللغة، ووضوح المعاني، بالإضافة إلى مقروئية النصوص لدى طلبة الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة.

أ) البيانات الكمية

فيما يلي نتائج تقييم خبير اللغة تجاه منتج القصة المصورة المطور:

جدول ١٥ تفاصيل نتائج تحكيم خبير المحتوى (اللغة) للمادة التعليمية

المطورة

الرقم	الجوانب	المؤشرات	x_i	x	P%	المعايير
١	دقة اللغة	المفردات العربية المستخدمة تتوافق مع المعنى المقصود	٤	٣	٧٥٪	لائق

لائق	%٧٥	٣	٤	بنية الجملة تتوافق مع قواعد النحو والصرف		
لائق	%٧٥	٣	٤	استخدام الأفعال والأسماء والحروف دقيق		
غير لائق كفاية	%٥٠	٢	٤	عدم وجود أخطاء في الإملاء أو الكتابة العربية		
لائق	%٧٥	٣	٤	معاني الجمل يمكن فهمها بوضوح	٢	وضوح المعنى
لائق جداً	%١٠٠	٤	٤	الترابط بين الجمل في الفقرة مرتب منطقياً		
لائق جداً	%١٠٠	٤	٤	الحوار في القصة يدعم فهم حبكة القصة		
لائق	%٧٥	٣	٤	اللغة المستخدمة تتناسب مع مستوى قدرة طلبة الصف الثامن	٣	المقروئية
لائق	%٧٥	٣	٤	طول الجمل مناسب للقراء في المستوى المتوسط		

لائق جداً	٪١٠٠	٤	٤	النص يساعد الطلبة على فهم محتوى القصة دون صعوبة تذكر		
لائق	٪٨٠	٣٢	٤٠	المجموع		

(ب) تحليل البيانات

يتم تحليل البيانات الكمية التي تم الحصول عليها من أداة تحكيم خبير اللغة باستخدام معادلة النسبة المئوية على النحو الآتي:

$$P = \frac{\sum x}{\sum x_i} \times 100\%$$

البيانات:

- $P =$ النسبة المئوية للصلاحية
- $\sum x =$ مجموع الدرجة المحصلة من المحكم
- $\sum x_i =$ مجموع الدرجة القصوى

بناءً على نتائج التحكيم التي تم إجراؤها، تم الحصول على مجموع درجات من المحكم قدره ٣٢، بينما الدرجة القصوى التي يمكن الحصول عليها هي ٤٠. ويتم حساب النسبة المئوية للصلاحية على النحو الآتي:

$$P = \frac{32}{40} \times 100\%$$

$$P = 80\%$$

تظهر هذه النتيجة أن مستوى صلاحية القصة المصورة العربية القائمة على مهارات التفكير العليا (HOTS) من الجانب اللغوي حصل

على نسبة ٨٠٪. وبناءً على معايير صلاحية المنتج، فإن هذه القيمة تدخل في فئة "لائق"، وبذلك يمكن استخدام المادة التعليمية المطورة في عملية التعلم مع إجراء بعض التعديلات وفقاً لمقترحات المحكم.

ج) البيانات النوعية

تم الحصول على البيانات النوعية من خلال النقد والمقترحات المقدمة من خبير اللغة عبر خانة التعليقات في أداة التحكيم. ويستخدم هذا النقد وتلك المقترحات كأساس لإجراء التحسينات والتعديلات على المنتج المطور.

جدول ١٦ النقد والمقترحات من خبير المحتوى اللغة

اسم المحكم	النقد والمقترحات
ألفية الشرفة، الماجستير	يجب تبسيط اللغة المستخدمة لتكون أكثر ملاءمة لمستوى فهم طلبة المدرسة المتوسطة، مثل استبدال بعض المفردات التي تعتبر غير مألوفة لديهم، على سبيل المثال كلمتي "الرواق" و"متوجهاً إلى المقصف". بالإضافة إلى ذلك، لا تزال هناك بعض الأخطاء الإملائية في الكتابة العربية التي تحتاج إلى تصحيح قبل مرحلة التنفيذ.

بناءً على مقترحات المحكم، قام الباحث بمراجعة وتعديل عدة أجزاء من النصوص في القصة المصورة، لا سيما في اختيار المفردات وتصحيح

الأخطاء الإملائية العربية، ليكون المنتج الناتج أكثر ملاءمة لمستوى قدرة الطلبة.

٢. نتائج تحكيم خبير تصميم المنتج

تم إجراء تحكيم جوانب تصميم المنتج من قبل الأستاذ محمد فاروق، الماجستير، وهو محاضر في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانج، والذي لديه كفاءة في مجال تصميم الوسائل التعليمية. ويهدف هذا التحكيم إلى تقييم مدى صلاحية القصة المصورة العربية القائمة على مهارات التفكير العليا (HOTS) من جوانب التصميم البصري، وتنسيق الخطوط، ومدى صلاحية استخدام المادة التعليمية في عملية التعلم.

أ) البيانات الكمية

تم الحصول على البيانات الكمية من نتائج تقييم المحكم لكل مؤشر وارد في أداة التحكيم. وتُعرض نتائج هذا التقييم في الجدول الآتي:

جدول ١٧ تفاصيل نتائج تحكيم خبير تصميم المنتجات للمادة التعليمية المطورة

الرقم	الجوانب	المؤشرات	x_i	x	P%	المعايير
١	التصميم البصري	الرسوم التوضيحية تتوافق مع محتوى القصة	٤	٤	١٠٠٪	لائق جداً
		الرسوم التوضيحية تدعم فهم نص القراءة	٤	٤	١٠٠٪	لائق جداً

لائق جداً	%١٠٠	٤	٤	اختيار الألوان جذاب ومريح للعين		
لائق كفاية	%٥٠	٢	٤	تنسيق الصور والنصوص مرتب ومنظم		
لائق	%٧٥	٣	٤	نوع الخط يتناسب مع خصائص طلبة المدرسة المتوسطة	٢	تنسيق الخطوط والمقروئية البصرية
لائق جداً	%١٠٠	٤	٤	حجم الخط سهل على الطلبة قراءة النص		
لائق	%٧٥	٣	٤	المسافة بين النص والصورة متناسبة		
لائق جداً	%١٠٠	٤	٤	القصة المصورة سهلة الاستخدام كمادة تعليمية للقراءة	٣	مدى صلاحية الوسيلة
لائق جداً	%١٠٠	٤	٤	الوسيلة تساعد الطلبة على فهم محتوى القراءة العربية		
لائق جداً	%١٠٠	٤	٤	الوسيلة لديها القدرة على زيادة رغبة الطلبة في القراءة		
لائق جداً	%٩٠	٣٦	٤٠			المجموع

ب) تحليل البيانات

يتم تحليل البيانات الكمية الناتجة عن تحكيم خبير تصميم المنتج

باستخدام معادلة النسبة المئوية على النحو الآتي:

$$P = \frac{\sum x}{\sum x_i} \times 100\%$$

البيانات:

- P = النسبة المئوية للصلاحية
- $\sum x$ = مجموع الدرجة المحصلة من المحكم
- $\sum x_i$ = مجموع الدرجة القصوى

وبناءً على نتائج الحساب، تم الحصول على ما يلي:

$$P = \frac{36}{40} \times 100\% = 90\%$$

تظهر هذه النتيجة أن المادة التعليمية القصة المصورة العربية القائمة على مهارات التفكير العليا (HOTS) حصلت على نسبة 90% وهي تقع في فئة "لائق جداً". وبذلك، فإن منتج القصة المصورة المطور قد استوفى معايير الصلاحية من جانب تصميم المنتج ويمكن استخدامه في عملية التعلم. ومع ذلك، لا يزال الباحث يجري مراجعات وتعديلات في عدة أجزاء وفقاً للمقترحات المقدمة من المحكم بهدف تجويد جودة المنتج.

ج) البيانات النوعية

تم الحصول على البيانات النوعية من خلال النقد والمقترحات المقدمة من خبير تصميم المنتج في أداة التقييم. وتستخدم تلك الملحوظات

كأساس لتحسين المنتج قبل مرحلة التنفيذ. وتُعرض هذه البيانات النوعية في الجدول الآتي:

جدول ١٨ ملخص النقد والمقترحات من خبير تصميم المنتجات

اسم المحكم	النقد والمقترحات
محمد فاروق، الماجستير	(١) يجب كتابة الحروف العربية مثل (إن، لم، في) متصلة بما بعدها وفقاً لقواعد الكتابة.
	(٢) تجب إعادة تنظيم مكونات صفحة الغلاف حتى لا تبدو مزدحمة أو متلاصقة للغاية.
	(٣) يُقترح تعميق نصوص السرد التي تربط بين اللوحات.
	(٤) ضرورة زيادة عدد المفردات لإثراء فهم الطلبة.
	(٥) يجب توفير مساحة للإجابة عبارة عن "نقاط" في قسم التدريبات.
	(٦) يُنصح بجعل المحتوى في صفحة الخاتمة أكثر إيجازاً واختصاراً.

استناداً إلى نتائج التحقق، يعلن المنتج "لائق بالمراجعة". تابع الباحث جميع الاقتراحات للتحسين بشكل مستقل قبل دخوله مرحلة التنفيذ للحفاظ على جودة الأدوات والمواد التعليمية.

المبحث الثاني: فعالية استخدام كتاب القصة المصورة القائمة على مهارات التفكير

العليا (HOTS) في ترقية مهارة القراءة لدى الطلبة

أ. تحليل نتائج تعلم الطلبة

١. نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي

تم الحصول على بيانات نتائج تعلم الطلبة من خلال أدوات الاختبار التي قُدمت قبل المعالجة وبعد المعالجة. ويهدف هذا التحليل إلى معرفة مستوى فعالية استخدام المادة التعليمية القصة المصورة العربية القائمة على مهارات التفكير العليا (HOTS) تجاه ترقية مهارة القراءة لدى الطلبة.

اعتمد هذا البحث على تصميم "الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة واحدة" (*One-Group Pretest-Posttest Design*)، وهو تصميم تجريبي يتضمن مجموعة عينة واحدة دون وجود مجموعة ضابطة (مقابلة). وفي المرحلة الأولى، أُعطي الطلبة اختباراً قبلياً لمعرفة قدراتهم الأولية في فهم نصوص القراءة العربية. وبعد ذلك، تلقى الطلبة المعالجة المتمثلة في التعلم باستخدام المادة التعليمية المطورة. وبعد انتهاء عملية التعلم، أُعطي الطلبة اختباراً بعدياً لمعرفة مدى تحسن مهارة القراءة لديهم بعد استخدام تلك المادة التعليمية.

أ) جدول درجات الاختبار القبلي

جدول درجات الاختبار القبلي:

جدول ١٩ نتائج الاختبار القبلي للطلبة

الرقم	اسم الطالبة	درجة الاختبار القبلي
-------	-------------	----------------------

٤٥،٥	أفاني مسعودة	١
٥٤،٥	ألفيرا بوتري الصفي	٢
٦٣،٦	أريكا أورا رحمة	٣
٥٤،٥	آسية استقامة	٤
٥٤،٥	أوليا أنجربني	٥
٦٣،٦	عزة وردة الخالدية	٦
١٨،٢	فضيلة نور أنديني	٧
٤٥،٥	فائزة نور أزكية	٨
٥٤،٥	فريدة يوليا هام	٩
٥٤،٥	إينجي أوليا بوتري يوانا	١٠
٥٤،٥	ياسمين تسليس فيا بوتري أنداريفما	١١
٤٥،٥	ناداف أوليا بوتري	١٢
٣٦،٤	نائلة حميراء الألفاف النساء	١٣
٤٥،٥	نجوى فيرونیکا إنجيلينا أوريل	١٤
٣٦،٤	نور زلفة سيدة همه المفيدة صديق	١٥
٥٤،٥	بوتري أميليا جيوفاني	١٦
٥٤،٥	سلسبيلا أروي نورة	١٧
٤٥،٥	سيللي أماندا بوتري	١٨
٤٥،٥	شقيقة نورة فيلينا زهرة	١٩
٦٣،٦	شريفة عين الرحمة	٢٠
٢٧،٣	شريفة سفريزال هي لادا	٢١
٤٥،٥	تريانا أيون	٢٢
٤٥،٥	زهرة زيفا أدهلاني	٢٣
٥٤،٥	وحيدة مولندا إنتان ساري	٢٤

٢٧،٣	كيسة إكليل إيماني	٢٥
------	-------------------	----

وبناءً على البيانات الواردة في الجدول ٩، ٤، بلغ متوسط درجات الاختبار القبلي للطلبة ٤٧،٦٤. وتُظهر هذه الدرجة القدرة الأولية للطلبة قبل تقديم المعالجة باستخدام المادة التعليمية (القصة المصورة). ولاحظ الباحث أن انخفاض هذه القيمة الأولية تأثر بمحدودية المواد التعليمية المستخدمة سابقاً والتي تميل إلى الرتابة دون وجود وسائط بصرية.

ويدل انخفاض نتائج الاختبار القبلي على أن الطلبة لا يزالون يواجهون صعوبات في فهم نصوص القراءة العربية، لا سيما في تحديد المعلومات المهمة، وفهم المفردات، واستيعاب المعنى الإجمالي للقراءة المقدمة.

(ب) جدول درجات الاختبار البعدي

تُعرض نتائج الاختبار البعدي في الجدول الآتي:

جدول ٢٠ نتائج الاختبار البعدي للطلبة

الرقم	اسم الطالبة	درجة الاختبار القبلي
١	أفاني مسعودة	٩٠،٩
٢	ألفيرا بوتري الصفي	١٠٠
٣	أريكا أورا رحمة	١٠٠
٤	آسية استقامة	١٠٠
٥	أوليا أنجربني	١٠٠
٦	عزة وردة الخالدية	٨١،٨

٧	فضيلة نور أنديني	١٠٠
٨	فائزة نور أزكية	٥٤،٥
٩	فريدة يوليا هانم	١٠٠
١٠	إينجي أوليا بوتري يوانا	١٠٠
١١	ياسمين تسليس فيا بوتري أنداريفما	١٠٠
١٢	ناداف أوليا بوتري	١٠٠
١٣	نائلة حميراء الألفاف النساء	١٠٠
١٤	نجوى فيرونيكا إنجيلينا أوريل	١٠٠
١٥	نور زلفة سيدة همه المفيدة صديق	١٠٠
١٦	بوتري أميليا جيوفاني	١٠٠
١٧	سلسبيلا أروي نورة	٩٠،٩
١٨	سيللي أماندا بوتري	١٠٠
١٩	شقيقة نورة فيليتا زهرة	٨١،٨
٢٠	شريفة عين الرحمة	٦٣،٦
٢١	شريفة سفريزال هي لادا	١٠٠
٢٢	تريانا أيون	١٠٠
٢٣	زهرة زيفا أدهلاني	٨١،٨
٢٤	وحيدة مولندا إنتان ساري	٠
٢٥	كيسة إكليل إيماني	١٠٠

بعد تطبيق التعلم باستخدام المادة التعليمية القصة المصورة العربية القائمة على مهارات التفكير العليا (HOTS)، ارتفع متوسط درجات الطلبة بشكل ملحوظ ليصل إلى ٨٢،٨٩. وبناءً على البيانات الواردة في الجدول

٢٠، استطاع معظم الطلبة تحقيق درجات أعلى مقارنة بما كانت عليه في الاختبار القبلي، بل حصل بعض الطلبة على الدرجة الكاملة وهي ١٠٠. ويدل هذا الارتفاع في نتائج التعلم على أن استخدام المادة التعليمية (القصة المصورة) قادر على مساعدة الطلبة في فهم محتوى القراءة العربية بشكل أسهل. إن الرسوم التوضيحية البصرية الممزوجة بالحوار وحبكة القصة في القصة المصورة تساعد الطلبة في ربط معاني المفردات وفهم سياق القراءة بشكل أوضح.

٢. ترقية مهارة القراءة

تُعرض نتائج الاختبار القبلي، والاختبار البعدي، وحساب قيمة الكسب المعدل (N-Gain) في الجدول الآتي:

جدول ٢١ نتائج مقارنة الاختبار القبلي والبعدي وقيمة كسب ن-جين

الرقم	اسم الطالبة	الدرجة القبليّة	الدرجة البعديّة	قيمة N-Gain	الفئة
١	أفاني مسعودة	٤٥،٥	٩٠،٩	٠،٨٣	عالية
٢	ألفيرا بوتري الصفي	٥٤،٥	١٠٠	١،٠٠	عالية
٣	أريكا أورا رحمة	٦٣،٦	١٠٠	١،٠٠	عالية
٤	آسية استقامة	٥٤،٥	١٠٠	١،٠٠	عالية
٥	أوليا أنجربني	٥٤،٥	١٠٠	٠،٨٣	عالية
٦	عزة وردة الخالدية	٦٣،٦	٨١،٨	٠،٥٠	متوسطة
٧	فضيلة نور أنديني	١٨،٢	١٠٠	١،٠٠	عالية
٨	فائزة نور أزكية	٤٥،٥	٥٤،٥	٠،١٧	منخفضة

عالية	١,٠٠٠	١٠٠	٥٤,٥	فريدة يوليا هانم	٩
عالية	١,٠٠٠	١٠٠	٥٤,٥	إينجي أوليا بوتري يوانا	١٠
عالية	١,٠٠٠	١٠٠	٥٤,٥	ياسمين تسليس فيا بوتري أنداريفما	١١
عالية	١,٠٠٠	١٠٠	٤٥,٥	ناداف أوليا بوتري	١٢
عالية	١,٠٠٠	١٠٠	٣٦,٤	نائلة حميراء الألطف النساء	١٣
عالية	١,٠٠٠	١٠٠	٤٥,٥	نجوى فيرونيكا إنجيلينا أوريل	١٤
عالية	١,٠٠٠	١٠٠	٣٦,٤	نور زلفة سيدة هممة المفيدة صديق	١٥
عالية	١,٠٠٠	١٠٠	٥٤,٥	بوتري أميليا جيوفاني	١٦
عالية	٠,٨٠	٩٠,٩	٥٤,٥	سلسبيلا أروى نورة	١٧
عالية	١,٠٠٠	١٠٠	٤٥,٥	سيللي أماندا بوتري	١٨
متوسطة	٠,٦٧	٨١,٨	٤٥,٥	شقيلة نورة فيليتا زهرة	١٩
منخفضة	٠,٠٠	٦٣,٦	٦٣,٦	شريفة عين الرحمة	٢٠
عالية	١,٠٠٠	١٠٠	٢٧,٣	شريفة سفريزال هي لادا	٢١
عالية	١,٠٠٠	١٠٠	٤٥,٥	تريانا أيون	٢٢
متوسطة	٠,٦٧	٨١,٨	٤٥,٥	زهرة زيفا أدهلاني	٢٣

منخفضة	١,٢٠-	٠	٥٤,٥	وحيدة مولندا إنتان ساري	٢٤
عالية	١,٠٠	١٠٠	٢٧,٣	كيسة إكليل إيماني	٢٥
عالية	١٩,٤٣	٢٢٤٥,٥	١١٩,٠٩	المجموع	
	٠,٧٨	٨٩,٨٢	٤٧,٦٤	المتوسط	

بناءً على نتائج عرض البيانات، شهد معظم الطلبة تحسناً في نتائج التعلم. ومع ذلك، هناك طالبة واحدة عانت من انخفاض في درجات الاختبار البعدي. ومن المحتمل أن يكون ذلك بسبب عوامل غير أكاديمية مثل عدم حضور الطالبة بشكل كامل أثناء عملية التعلم أو نقص التركيز أثناء أداء الاختبار. ومع ذلك، تم تضمين بيانات الطلاب في الحساب للحفاظ على موضوعية الدراسة، رغم أن ذلك كان له تأثير سلبي إحصائياً على المتوسط الكلاسيكي.

تُقاس فعالية استخدام المادة التعليمية القصة المصورة العربية القائمة على مهارات التفكير العليا (HOTS) في ترقية نتائج تعلم الطلبة من خلال مقارنة نتائج الاختبار القبلي والبعدي باستخدام معادلة الكسب المعدل (N-Gain). وشمل هذا التحليل ٢٥ طالبة شاركن في سلسلة الاختبارات بشكل كامل لضمان صلاحية البيانات. وأظهرت نتائج الحساب أن متوسط درجة (N-Gain) بلغ ٠,٧٨، وهو ما يندرج ضمن الفئة "العالية" بناءً على معايير التفسير. وتُظهر هذه النتيجة وجود تحسن كبير في قدرات الطلبة بعد استخدام المادة التعليمية المطورة.

ب. اختبار الفرضية

بعد معرفة زيادة في القيمة المتوسطة من خلال التحليل الوصفي ودرجات $N - Gain$ ، يجري الباحث اختبار فرضية لإثبات ما إذا كانت الزيادة ذات دلالة إحصائية. تشمل هذه الخطوات اختبارا متطلبا مسبقا (الطبيعية) واختبار الدلالة (ويلكوكسون).

١. اختبار الطبيعية

إجراء اختبارات الطبيعية لتحديد ما إذا كانت البيانات موزعة بشكل طبيعي أم لا، وتحدد نتائجها نوع الإحصائيات المستخدمة (بارامترية أو غير معلمية). استخدم الباحثون طريقة شايبرو-ويلك مع الأخذ في الاعتبار عدد عينات البحث التي شملت ٢٥ طالبا ($N < ٥٠$ دولارا).

جدول ٢٢ نتائج اختبار التوزيع الطبيعي (Shapiro-Wilk)

الاختبار	قيمة Sig.	المعيار	النتيجة
الاختبار القبلي	٠,٠١١	$> ٠,٠٥$	غير طبيعي
الاختبار البعدي	٠,٠٠٠	$> ٠,٠٥$	غير طبيعي

استنادا إلى نتائج اختبار المعدل في الجدول أعلاه، من المعروف أن قيمة الدلالة (قيمة p) للاختبار التمهيدي هي ٠,٠١١ وللاختبار بعد الاختبار هي ٠,٠٠٠. نظرا لأن كلا القيمتين أقل من ٠,٠٥ ($p < ٠,٠٥$)، يمكن الاستنتاج أن بيانات نتائج تعلم الطالب ليست موزعة بشكل طبيعي. لذلك، يتم إجراء اختبار الفرضية التالي باستخدام إحصائيات غير معلمية، وهي اختبار ويلكوكسون (اختبار ويلكوكسون الموقع للترتيب).

٢. اختبار ويلكوكسون (اختبار الأهمية)

يستخدم اختبار ويلكوكسون لمعرفة ما إذا كان هناك فرق ذي دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار التمهيدي وما بعد الاختبار في نفس مجموعة العينة ولكن مع توزيع غير طبيعي.

جدول ٢٣ نتائج اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon Signed Ranks Test)

النتيجة	Asymp. Sig. (2-tailed)	قيمة Z	الاختبار
دال إحصائياً (فعال)	٠٠٠٠٠	-٣,٨١٦	الاختبار البعدي - الاختبار القبلي

استناداً إلى جدول إحصائيات الاختبار أعلاه، يتم الحصول على قيمة Asymp. التوقيع (ذو ذيلين) يساوي ٠,٠٠٠. نظراً لأن قيمة الدلالة أصغر بكثير من مستوى الدلالة المحدد (٠,٠٠٠ > ٠,٠٥)، يتم رفض فرضية الصفر (H_0) ويتم قبول فرضية العمل (H_a). هذا يثبت أن هناك فرقاً كبيراً جداً بين مهارات الطلاب في القراءة قبل وبعد استخدام القصص المصورة العربية المبنية على HOTS. وبالتالي، يمكن الاستنتاج أن المنتجات التعليمية المصورة المطورة فعالة في تحسين القدرة على فهم النصوص العربية لدى طلاب الصف الثامن من مدرسة بحر العلوم المتوسطة جومبانغ.

ج. استجابة الطلبة وأثر استخدام الوسيلة

تم الحصول على بيانات استجابة الطلبة تجاه المادة التعليمية القصة المصورة العربية القائمة على مهارات التفكير العليا (HOTS) من خلال توزيع الاستبانة على طلبة الصف الثامن كموضوع للتجربة الميدانية. وتهدف هذه الاستبانة إلى معرفة تصورات الطلبة تجاه استخدام القصة المصورة في التعلم، لا سيما فيما يتعلق بجوانب سهولة فهم المادة، وجاذبية المظهر، وأثرها على دافعية التعلم لدى الطلبة.

تم جمع بيانات استجابة الطلاب من خلال توزيع استبيانات على ٢٩ طالبا في الصف الثامن من الروضة الثانوية بالإضافة إلى بحر العلم. يختلف هذا الرقم عن المشاركين في اختبار الفعالية (٢٥ طالبا) لأن هذا الاستبيان يهدف إلى رؤية تصور جميع الطلاب الحاضرين أثناء عملية التعلم، من أجل الحصول على صورة أوسع عن جاذبية الإعلام على مستوى الصف.

تُعرض البيانات الكمية التي تم الحصول عليها من نتائج استبانة استجابة الطلبة في شكل توزيع الدرجات بناءً على مقياس ليكرت الذي يتكون من أربع فئات، وهي: موافق بشدة، وموافق، وغير موافق، وغير موافق بشدة. وتُعرض نتائج حساب استجابة الطلبة تجاه استخدام القصة المصورة العربية القائمة على مهارات التفكير العليا في الجدول الآتي:

جدول ٢٤ نتائج استبيان استجابة الطلبة تجاه المادة التعليمية المطورة

الرقم	المؤشرات	الدرجة				x	xi	النسبة المئوية	المعايير
		١	٢	٣	٤				
١	فهم محتوى النص عبر القصة المصورة	-	١	١٦	١٢	٩٨	١١٦	٪٨٤،٤٨	إيجابي جداً
٢	وضوح حبكة القصة	-	١	١١	١٧	١٠٣	١١٦	٪٨٨،٧٩	إيجابي جداً
٣	تحديد الشخصيات والأحداث	-	٢	١٣	١٤	٩٩	١١٦	٪٨٥،٣٤	إيجابي جداً
٤	سهولة فهم المفردات	-	٣	٢١	٥	٨٩	١١٦	٪٧٦،٧٢	إيجابي

إيجابي	٪٦٨,٧٥	١١٦	٧٧	١	٨	١٦	٣	القدرة على إعادة سرد القصة	٥
إيجابي جداً	٪٨٤,٤٨	١١٦	٩٨	-	٤	١٠	١٥	جاذبية المظهر والرسوم	٦
إيجابي جداً	٪٨٩,٦٥	١١٦	١٠٤	-	-	١٢	١٧	الانطباق الممتع في التعلم	٧
إيجابي جداً	٪٨٢,٧٥	١١٦	٩٦	-	٤	١٢	١٣	الحماس في متابعة الدرس	٨
إيجابي جداً	٪٨٢,٧٥	١١٦	٩٦	-	٣	١٤	١٢	فهم الرسائل والقيم في القصة	٩
إيجابي جداً	٪٨١,٨٩	١١٦	٩٥	-	٣	١٥	١١	الدافعية لتعلم اللغة العربية	١٠
إيجابي جداً	٪٨٢,٦١	١١٥٦	٩٥٥	المجموع / المتوسط					

وبشكل عام، حصلت المادة التعليمية القصة المصورة العربية القائمة على مهارات التفكير العليا (HOTS) على استجابة إيجابية جداً من الطلبة. وهذا يدل على أن المادة التعليمية المطورة يمكن استخدامها كبديل فعال للمواد التعليمية لدعم تعلم مهارة القراءة لدى طلبة الصف الثامن بمدرسة بحر العلوم المتوسطة الإضافية تامباك بيراس جومبانج.

يتم تحليل بيانات استجابة الطلبة وصفيًا وكميًا باستخدام معادلة النسبة المئوية على

النحو الآتي:

$$P = \frac{\sum x}{\sum x_i} \times 100\%$$

البيانات:

$$\bullet P = \text{النسبة المئوية للصلاحيّة}$$

$$\bullet \Sigma x = \text{مجموع الدرجة المحصلة من المحكم}$$

$$\bullet \Sigma x_i = \text{مجموع الدرجة القصوى}$$

بناءً على نتائج الحساب في الجدول ٢٤، تم الحصول على مجموع درجات قدره

٩٥٥ من الدرجة القصوى ١١٥٦، وبذلك تم الحصول على قيمة النسبة المئوية وهي:

$$P = \frac{955}{1156} \times 100\%$$

$$P = 82,61\%$$

وبناءً على نتائج معالجة بيانات الاستبانة، بلغت نسبة استجابة الطلبة تجاه المادة

التعليمية (القصة المصورة) متوسطاً قدره ٨٢,٦١٪. وبالرجوع إلى معايير تفسير الدرجات،

فإن هذه القيمة تشير إلى أن المادة التعليمية المطورة حصلت على استجابة في فئة "إيجابي

جداً" من المستخدمين.

تدعم النتائج الكمية نتائج ملاحظات الباحث أثناء عملية التنفيذ في الصف.

يمكن رؤية تأثير استخدام هذه القصة المصورة من خلال زيادة مشاركة الطلاب النشطة.

الطلاب الذين كانوا يميلون سابقاً إلى السلبية عند التعامل مع النصوص السرديّة التقليديّة،

أظهروا حماساً أكبر وكانوا يناقشون بنشاط عندما يرون الرسوم التوضيحية البصرية المصاحبة

للنصوص العربيّة في القصص المصورة. وهذا يتماشى مع تحقيق الدرجات في المؤشر السابع

فيما يتعلق بالانطباعات الجيدة في التعلم التي بلغت ٨٩,٦٥٪. تثبت هذه البيانات أن

وسائل الإعلام المطورة نجحت في خلق بيئة تعليمية ملائمة، قادرة على تقليل الملل، وزيادة

الانخراط العاطفي للطلاب في مادة المهرة القراءة.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

أ. تطوير وصلاحية المادة التعليمية القصة المصورة القائمة على مهارات التفكير

العليا (HOTS)

تم تطوير المادة التعليمية "القصة المصورة العربية" كاستجابة منهجية لاحتياجات الطلبة في مدرسة بحر العلوم المتوسطة الإضافية إلى وسائط تعليمية أكثر جاذبية وسياقية، وقادرة على سد الفجوة في مهارات التفكير النقدي. ويهدف هذا التطوير إلى تقديم بديل تعليمي يسهل على الطلبة استيعاب النصوص العربية من خلال دمج السرد القصصي المنظم بالرسوم التوضيحية البصرية التي تعمل كدعامة إدراكية (*Scaffolding*) لفهم المعنى. وبناءً على نتائج التحقق من قبل الخبراء، أثبتت البيانات الكمية أن المادة التعليمية المطورة استوفت معايير الصلاحية بدرجة عالية جداً؛ حيث بلغت نسبة صلاحية المحتوى واللغة ٨٠٪ (لائق) من قبل خبيرة اللغة، بينما حقق تصميم المنتج نسبة ٩٠٪ (لائق جداً) من قبل خبير التصميم. وتفسير هذه النتائج يشير إلى أن القصة المصورة لم تنجح فقط في تقديم لغة عربية سليمة تتناسب مع مستوى طلاب الصف الثامن، بل نجحت أيضاً في توظيف الجوانب البصرية مثل تصميم الشخصيات وتنسيق اللوحات لدعم عملية "فك الشفرات اللغوية" لدى الطلبة. وهذا يتوافق مع رؤية ألفيني وزينوري التي تنص على أن مهارات التفكير العليا في تعليم اللغة العربية تتطلب قدرة على فهم العلاقات بين العناصر داخل النص، وهو ما تم توفيره عبر الربط بين النص والصورة في هذا المنتج.^{٦٥}

⁶⁵ واتجاهاتهم نحو تنفيذ مهارات PISMP مهارات طلبة، "and Radhwa Abu Bakar Che Amran, Aisyah Aminah, "PISMP Students' Skills and Attitudes Toward Implementing Higher-Order Thinking Skills in Arabic Teaching at Institut Pendidikan Guru Kampus Pendidikan Islam (IPGKPI)," *E-Jurnal Penyelidikan Dan Inovasi* 11, no. 1 (2024): 28–37, <https://doi.org/doi:10.53840/ejpi.v11i1.171>.

وعلى صعيد قبول المستخدم، عززت نتائج استبانة استجابة الطلبة هذه الصلاحية، حيث تم الحصول على مجموع درجات ٩٥٥ من ١١٥٦ بنسبة مئوية بلغت ٨٢,٦١٪، وهي تندرج تحت فئة "إيجابي جداً". وتظهر هذه النتيجة أن الطلبة أظهروا تفاعلاً نشطاً ودافعية مرتفعة تجاه النصوص العربية التي كانت تُعد "صعبة" في السابق. إن الصور في قصة "الصدق يجلب الطمأنينة" لم تكن مجرد عنصر ترفيهي، بل عملت كتمثيل بصري يوضح المعاني المجردة، مما خفف من العبء المعرفي أثناء القراءة. وهذا يدعم ما ذهب إليه عايد من أن مهارات التفكير العليا تلعب دوراً حيوياً في تطوير الفهم العميق للنصوص من خلال قدرات التحليل والتقييم.^{٦٦}

وتتفق هذه النتائج مع ما توصل إليه الزهراني في دراسته التي أثبتت أن استخدام القصص المصورة يسهم بشكل فعال في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى الطلاب. إلا أن ما يميز هذا البحث الحالي هو التركيز النوعي على دمج محفزات التفكير العليا بمستوى التحليل (C٤) وفقاً لتصنيف بلوم المعدل؛ فبينما ركز الزهراني على الفهم القرائي العام، أثبتت هذه الدراسة أن القصص المصورة يمكن أن تكون أداة استراتيجية لتدريب الطلبة على تحليل محتوى النص وبنائه العميقة بشكل مستقل.^{٦٧} وبناءً على ذلك، فإن المادة التعليمية المطورة لا تتمتع بجاذبية بصرية فحسب، بل هي وسيلة فعالة لتدريب ملكة التحليل والنقد لدى الطلبة في سياق تعلم اللغة العربية.

⁶⁶ Alfaini and Zaenuri, "HOTS) في الكتاب المدرسي للغة العربية لصف العاشر بالمدرسة العالية"، "التفكير العليا

⁶⁷ F. M. Dwekat and KH. F. Mousa, "The Effectiveness of A Training Program Based on Digital Storytelling in Developing Certain Language Skills (Listening and Speaking) Among Female Students with Learning Difficulties in the City of Nablus," *Journal of Curriculum and Teaching Methodology* 5, no. 4 (2026): 50–65, <https://doi.org/https://doi.org/10.26389/AJSRP.K271025>.

ب. فعالية المادة التعليمية في ترقية مهارة القراءة

يمكن ملاحظة فعالية استخدام "القصة المصورة العربية" القائمة على مهارات التفكير العليا (HOTS) من خلال تحليل القفزة النوعية في نتائج الاختبارات؛ حيث كشفت البيانات التجريبية التي أُجريت على ٢٥ طالبة عن ارتفاع جوهري في متوسط الدرجات من ٤٣,٦٧ في الاختبار القبلي إلى ٨٦,٦٨ في الاختبار البعدي. ويشير هذا الارتفاع الملحوظ إلى أن المادة التعليمية المطورة لم تكن مجرد وسيلة مساعدة، بل كانت عاملاً محفزاً ساهم مساهمة إيجابية في تطوير قدرة الطالبات على فك شفرات النصوص العربية وفهمها. وهذا يتماشى مع ما ذكرته دراسة يانواربستوي من أن تطبيق مهارات التفكير العليا في تعليم اللغة العربية كفيل بتطوير استيعاب الطلبة ونتائج تعلمهم بشكل ملحوظ⁶⁸.

وتتعرز هذه الفعالية من خلال نتائج تحليل الكسب المعدل (N-Gain) الذي سجل متوسطاً قدره ٠,٧٨، وهو ما يضع المنتج ضمن فئة "الفعالية العالية". كما أكد اختبار "ويلكوكسون" للترتيب الموقع (Wilcoxon Signed Rank Test) هذه النتيجة بقيمة دلالة بلغت ٠,٠٠٠، مما يثبت إحصائياً وجود فرق جوهري في التحسن لصالح الاختبار البعدي. وتفسير ذلك يكمن في قدرة المادة التعليمية على مزج العناصر البصرية بالسرد القصصي، مما ساعد الطالبات على بناء تمثيل ذهني للمحتوى بشكل أكثر منهجية وعمقاً مقارنة بالمواد التقليدية. ورغم وجود حالة استثنائية لطالبة عانت من انخفاض في درجتها (من ٥٠,٠ إلى ٨,٣)، إلا أن التحليل يعزو ذلك إلى عوامل غير أكاديمية خارجة عن سيطرة الباحث، مثل نقص التركيز أو الحالة الصحية أثناء الاختبار، ولا يؤثر ذلك على الاتجاه العام للتحسن لدى أغلبية الطالبات.

يف تعليم اللغة العربية يف امدرسة املنوسطة السالمية (HOTS) إيفيتيا يانواربستوي، "تطبيق مهارات التفكير العليا⁶⁸ http://idr.uin-antasar.ac.id/id/eprint/19615، (الحكومية ١ كوتاورينجنى الشرقية" (جامعة أنتساري السالمية الحكومية، ٢٠٢٢

إن استخدام القصص المصورة قد نقل الطالبات من "القراءة السلبية" إلى "المشاركة الفعالة"؛ حيث عملت الرسوم التوضيحية كدليل بصري ساعد في تحديد سياق الأحداث وفهم العلاقات بين الشخصيات. وهذا ما تؤكدته دراسة ميرضاني والجهري التي تنص على أن مهارات التفكير العليا تعزز التفاعل النشط والقدرات التحليلية تجاه النصوص⁶⁹. كما تتوافق هذه النتائج مع دراسة سراج وآخرون التي تشير إلى أن تحليل النصوص يمثل جزءاً حيوياً في استيعاب المعاني بشكل أعمق⁷⁰.

وعند موازنة هذه النتائج مع البحث السابق الذي أجرته صافية أليف مسرورة، نجد توافقاً في أن الوسائل البصرية والقصص المصورة تزيد من اهتمام الطلبة وتسهل فهم النصوص⁷¹. إلا أن هذا البحث الحالي يضيف قيمة نوعية تتمثل في إثبات أن طلبة المرحلة المتوسطة لديهم القدرة على الوصول لمستوى التحليل (C4) إذا ما قُدمت لهم المادة بأسلوب يتناسب مع خصائصهم العمرية. وبناءً على ذلك، فإن الدمج بين جماليات القصة المصورة ومدخل HOTS يمثل استراتيجية تعليمية ناجعة لترقية مهارة القراءة، تتجاوز مجرد ترجمة المفردات إلى بلوغ الفهم الشامل والعميق للنص العربي.

⁶⁹ Ahmad Murdhani, "Analysis Of The Implementation Of Higher-Order Thinking Skills In Learning Arabic For Speakers of Other Language/ تطبيق وتحليل مهارات التفكير العليا في تعليم اللغة العربية لدى الناطقين بغير اللغة العربية", *Jurnal Al-Maqayis* 9, no. 2 (2022): 202–14, <https://doi.org/https://doi.org/10.18592/jams.v9i2.6958>.

⁷⁰ and Icha Gilang Permata Sirad, Mochamad Chobir, Machrup Eko Cahyono, "تحليل جهود إتقان "مهارات التفكير النقدي لدى طلاب تعليم اللغة العربية من خلال تعلم تحليل النصوص في الكتاب الكلاسيكي" تعليم المتعلم", *Konferensi Internasional Perkumpulan Prodi Pendidikan Bahasa Arab (PPPBA) Indonesia 1* (2024).

⁷¹ Shofia Alif Masrurroh, "تطوير المواد الدراسية القائمة على القصة المصورة لترقية مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف "الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ قديري".

الفصل السادس

الخاتمة

أ. ملخص نتائج البحث

استناداً إلى نتائج البحث والتطوير التي أجريت، يمكن استخلاص أن عملية تصميم وتطوير كتاب القصة المصورة العربية القائمة على مهارات التفكير العليا (HOTS) قد تمت بشكل منهجي ودقيق باتباع نموذج التطوير ADDIE الذي يشمل مراحل التحليل، والتصميم، والتطوير، والتنفيذ، والتقييم. وقد أسفرت هذه العملية عن إنتاج مادة تعليمية مبتكرة بعنوان "الصدق يجلب الطمأنينة"، والتي صُممت خصيصاً لتكون وسيلة داعمة لتعلم مهارة القراءة. وقد أثبتت نتائج تحكيم الخبراء صلاحية هذا المنتج للاستخدام التعليمي؛ حيث حصل محتوى اللغة على نسبة ٨٠٪ (فئة لائق)، بينما حقق التصميم الجمالي والمنهجي نسبة ٩٠٪ (فئة لائق جداً). ولم تقتصر الجودة على آراء الخبراء فحسب، بل امتدت لتشمل قبول المستخدمين، حيث أظهرت استجابات الطلبة تفاعلاً إيجابياً كبيراً بنسبة بلغت ٨٢,٦١٪ (فئة إيجابي جداً)، مما يؤكد أن هذا الكتاب يعد بديلاً تعليمياً لائقاً وفعالاً لطلبة الصف الثامن بمدرسة بحر العلوم المتوسطة الإضافية تامباك بيراس جومبانج.

أما فيما يتعلق بفعالية المنتج، فقد أثبتت التجربة الميدانية أن استخدام كتاب القصة المصورة العربية القائمة على مهارات التفكير العليا (HOTS) حقق تأثيراً جوهرياً في ترقية مهارة القراءة لدى الطلبة. ويتضح ذلك جلياً من خلال القفزة النوعية في متوسط درجات الاختبارات، حيث ارتفع من ٤٧,٦٤ في الاختبار القبلي إلى ٨٩,٨٢ في الاختبار البعدي. وتؤكد هذه الفعالية إحصائياً من خلال حساب الكسب المعدل (N-Gain)

الذي بلغ ٠,٢٨، وهو ما يضع المادة التعليمية ضمن فئة "الفعالية العالية". ويشير هذا النجاح إلى أن دمج محفزات التفكير العليا، ولا سيما في مستوى التحليل (C٤)، داخل الوسيلة البصرية (القصة المصورة) قد ساهم بشكل مباشر في مساعدة الطلبة على تجاوز القراءة السطحية وبلوغ مستوى الفهم العميق والشامل للنصوص العربية، متفوقاً بذلك على الوسائل التعليمية التقليدية المتبعة.

ب. التوصيات

بناءً على نتائج البحث والاستنتاجات التي تم عرضها، يقدم الباحث بعض التوصيات إلى الجهات المعنية على النحو الآتي:

١. لمعلمي اللغة العربية: يُرجى تطبيق هذه المادة التعليمية (القصة المصورة) كوسيلة تعليمية بديلة ومبتكرة. ويُنصح بشدة باستخدام الوسائل البصرية المتنوعة لتقليل ملل الطلبة تجاه النصوص التقليدية، وفي الوقت نفسه خلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلية وسياقية.

٢. للطلبة: يُرجى الاستفادة من وسيلة القصة المصورة القائمة على مهارات التفكير العليا (HOTS) بشكل مستقل لتدريب حدة التحليل تجاه النصوص العربية. ومن خلال هذه الوسيلة، يُتوقع من الطلبة ألا يقتصر تركيزهم على إتقان المفردات معجمياً فحسب، بل أن يكونوا قادرين أيضاً على بناء معنى النص بشكل نقدي وفهم جوهر القراءة بطريقة ممتعة.

٣. للمدرسة (مدرسة بحر العلوم المتوسطة الإضافية): يُرجى الاستمرار في تقديم الدعم لتطوير وتوفير المواد التعليمية القائمة على الوسائط الرقمية والبصرية. إن سياسة المدرسة في دعم ابتكار الوسائل التعليمية أمر بالغ الأهمية لرفع معايير محو الأمية باللغة العربية والقدرة التنافسية الأكاديمية للطلبة في العصر الرقمي.

ج. المقترحات

يدرك الباحث أن هذا البحث لا يزال يواجه بعض المحددات التي قد تكون مجالاً للتطوير في الأبحاث القادمة. وبناءً عليه، يطرح الباحث بعض النقاط الآتية:

أ. نطاق البحث

- اقتصر هذا البحث على فصل واحد فقط بعينة بلغت ٢٥ مستجيبة، لذا فإن تعميم نتائج البحث على نطاق أوسع لا يزال يتطلب مزيداً من الاختبارات.
- المادة المطورة في وسيلة القصة المصورة هذه لا تزال تركز على موضوع محدد واحد، وبالتالي فهي لم تمثل المنهج الدراسي للغة العربية كاملاً لفصل دراسي واحد.
- لا يزال تركيز هذا البحث مقتصرًا على ترقية مهارة القراءة، لذا فإن فعاليتها تجاه مهارات اللغة الأخرى لم تُنقَس بشكل شامل.

ب. مقترحات للبحوث المستقبلية

- يُنصح للباحثين القادمين بتطوير موضوعات قصصية أكثر تنوعاً واتساعاً لتشمل محتوى المنهج الدراسي بشكل أكثر شمولاً.
- ضرورة تطوير وسائط قصص مصورة مماثلة يتم دمجها لترقية مهارات لغوية أخرى، مثل مهارة الاستماع من خلال إضافة الخصائص الصوتية، أو مهارة الكتابة.
- يُتوقع أن تُجرى البحوث القادمة على نطاق عينة أكبر (تجربة المجموعة الواسعة) وتشمل مستويات مدرسية مختلفة للتحقق من ثبات فعالية هذه المادة التعليمية بشكل أوسع وأعمق.

قائمة المراجع

المراجع العربية

ألفيني، سانيا، ومحمد زينوري. "محتويات مهارات التفكير العليا (HOTS) في الكتاب المدرسي للغة العربية للصف العاشر بالمدرسة العالية". Tarling: Journal of Language Education، المجلد ٦، العدد ٢ (٢٠٢٢).

[.https://doi.org/10.24090/tarling.v6i2.6368](https://doi.org/10.24090/tarling.v6i2.6368)

أماليا، شيفا، ونور خليفة فطريان، وسيتي أوريانا رحمة واتي. "إبداع المعلمين في تقديم المواد الدراسية في سياق تنفيذ منهج ٢٠١٣ في جميع أنحاء إندونيسيا". مجلة تعليم اللغة العربية، المجلد ٢، العدد ١ (د.ت).

عايد، محمد علي عبد الله. مهارات التفكير العليا في اللغة العربية. كلية الطب والعلوم الصحية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، ٢٠٢٣.

عمرو، عائشة آمنة، ورضوى أبو بكر. "مهارات طلبة PISMP واتجاهاتهم نحو تنفيذ مهارات التفكير العليا في تعليم اللغة العربية". E-Jurnal Penyelidikan Dan Inovasi، المجلد ١١، العدد ١ (٢٠٢٤): ٢٨-٣٧. [.https://doi.org/10.53840/ejpi.v11i1.171](https://doi.org/10.53840/ejpi.v11i1.171)

فجر، ليلي عليمه، ومفلحة. "الفكاهية الرقمية باستخدام تطبيق بيكستون في تعليم اللغة العربية". Al-TARQIYAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab، المجلد ٧، العدد ١ (٢٠٢٥): ٢٩-٤٦. [.https://doi.org/10.30631/altarqiyah.v7i1.65](https://doi.org/10.30631/altarqiyah.v7i1.65)

إسنيني، مولديا، ومحمد عمر. "استراتيجيات تعليم اللغة العربية لتحسين مهارة القراءة في العصر الرقمي". Ma'arif Journal of Education، المجلد ٢، العدد ٢ (٢٠٢٣): ٤٥-٥٤. [.https://doi.org/10.69966/mjemias.v2i2.37](https://doi.org/10.69966/mjemias.v2i2.37)

خلمية، عاقف. "تعليم مهارة القراءة للناطقين بغيرها". Arabia، المجلد ١١، العدد ٢

(٢٠١٩): ٢٩-٤٢.

مبرورة، هائلة، وتينا أولويانا، وفجر نور شاه علم. "فعالية الوسيلة التعليمية الهزلية لتعليم اللغة العربية بالمدرسة المحمدية الابتدائية وراكونان سولو". Thariqah Ilmiah: Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan & Bahasa Arab، المجلد ١٢، العدد ٢ (٢٠٢٤): ٢٠٤-١٨. <https://doi.org/10.24952/thariqahilmiah.v12i2.12397>.

ماهرة، ل. "تطوير المواد التعليمية العربية بالقصص المصورة لتحسين مهارتي الاستماع والكلام لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة المحمدية السادسة فونوروغو". رسالة دكتوراه، جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٥.

محب الدين، حجة الله، وعبد العزيز، ودارا ياسمين وردة. "تطوير الوسيلة التعليمية القائمة على الكتاب المنبثق لترقية مفردات اللغة العربية". مجلة الدراسات اللغوية، المجلد ٥، العدد ٢ (٢٠٢٥): ١٦-٣٣.

مرداني، أحمد. "تحليل تطبيق مهارات التفكير العليا في تعليم اللغة العربية لدى الناطقين بلغات أخرى". Jurnal Al-Maqayis، المجلد ٩، العدد ٢ (٢٠٢٢): ٢٠٢-١٤. <https://doi.org/10.18592/jams.v9i2.6958>.

نيفادا، أوئي رزقي. "تعليم اللغة العربية على أساس مهارات التفكير العليا عبر الإنترنت في المدرسة الابتدائية بيباس مالانج". رسالة دكتوراه، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠٢٢.

نعمان، أ. "فعالية استخدام كتاب القصة (سلسلة الحيلة والذكاء) في تعليم القراءة بمعهد سلفية شافعية سكورجو سيتوبونندو جاوى الشرقية". رسالة دكتوراه، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠١٧.

رحمي، شريفة، وزين العابدين حاجب، وتيكو سانول. "فعالية استخدام وسائل نص القصة لترقية مهارة القراءة". JURNAL AL-IHDA': Media Ilmiah Bahasa Arab، المجلد

١٠، العدد ٢ (٢٠٢٢): ٣٢-١٢٠.

سلسبيلا، نبيلة. "تطوير القصص المصورة الرقمية كوسيلة لتعليم مهارة القراءة في مدرسة الهدى الإسلامية الثانوية مالانج". بحث جامعي، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠٢٥.

مسرورة، صفية ألف. "تطوير المواد الدراسية القائمة على القصة المصورة لترقية مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ قديري". بحث جامعي، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠٢٤.

سراج، محمد خبير، ومحروب إيكو كاحيونو، وإيشا جيلانج بيرماتا. "تحليل جهود إتقان مهارات التفكير النقدي لدى طلاب تعليم اللغة العربية من خلال تعلم تحليل النصوص في الكتاب الكلاسيكي (تعليم المتعلم)". مؤتمر PPPBA، العدد ١ (٢٠٢٤).

سورياواتي، د. "فعالية استخدام وسيلة القصة المصورة لترقية الطلاب في مهارة الكتابة بمدرسة المتوسطة الإسلامية فاكس مالانج". رسالة دكتوراه، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠٢٤.

سفري، نور الزمان بن أحمد، وسوريا بنت شي هارون، وميمون عقشة لوبيس. "تطبيق مهارات التفكير العليا في عملية تعليم وتعلم اللغة العربية: دراسة حالة على معلمي اللغة العربية ACER-J". المجلد ٥، العدد ١ (٢٠٢٢): ٢٦-١٩.

وهبة، وآخرون. "وحدة مقترحة في تدريس القراءة القائمة على القصص المصورة لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، (٢٠٢٣). <https://doi.org/10.21608/jfust.2023.296152>.

هوبزباوم، إريك. أزمئة متصدعة: الثقافة والمجتمع في القرن العشرين. المركز العربي للأبحاث

ودراسة السياسات، ٢٠١٥.

السلمي، نايف مستور. "تصورات معلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية تجاه مسائل مهارات التفكير العليا". *Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences*، العدد ٩٢ (٢٠٢٣): ١٢٤-١٤٣.

مجمع اللغة العربية. *المعجم الوسيط*. الطبعة الثانية. دمشق: دار الفكر، ١٩٧٢.

المفيدة، ألفة. "تطوير القصص المصورة العربية كوسيلة لتعليم مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب". بحث جامعي، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠٢٤.

سفين، وحسن تهامي عبد اللاه. "فاعلية استخدام القصص المصورة في تدريس اللغة العربية على تنمية القدرة المعجمية والتعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية". *مجلة كلية التربية*، المجلد ١٦، العدد ٨٧ (٢٠١٩): ٣٤٦-٣٩٣.

عبد المقصود، جهاد، ورسلان مصطفى، وأمير الهوارى، وسامية. "وحدة مقترحة في تدريس القراءة قائمة على القصص المصورة لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، المجلد ١٧، العدد ٣ (٢٠٢٣): ٥٥١-٦٠٤.

الخميسي، عبد الله. "القصة المصورة كوسيلة تعليمية في تدريس اللغة العربية". *مجلة التربية العربية*، المجلد ١٥، العدد ٢ (٢٠٢١): ٤٥-٦٢.

الزهراني، ف. "فاعلية استخدام القصص المصورة في تنمية مهارات القراءة". *سياقي: مجلة التربية والبحث العربي*، المجلد ٥، العدد ١ (٢٠٢٣): ٤٥-٦٠.

العمري، فاطمة. "القصة المصورة بين التقليد والإبداع في التدريس". *مجلة علوم اللغة العربية*، جامعة الإمام محمد بن سعود، المجلد ٧، العدد ٢ (٢٠١٩): ٣٢-٤٨.

فيناستي، فوجي. "تطوير الوسائل السمعية البصرية في شكل القصة العربية القصيرة لترقية استيعاب المفردات لدى طلبة الصف الثامن بمدرسة محمدية المتوسطة الأهلية ١ جاتي أغونج". بحث جامعي، جامعة رادين إنتان لامبونج، ٢٠٢١.

مؤمن، ونور الهداية. "تعليم مهارة القراءة لكل مراحل التعليم". تقدير، المجلد ٣، العدد ٢ (٢٠١٨): ١٦.

يانوارستيوي، إيفيتيا. "تطبيق مهارات التفكير العليا (HOTS) في تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ كوتاورينجين الشرقية". بحث جامعي، جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٢.

- Agus Rustamana, Khansa Hasna Sahl, Delia Ardianti, and Ahmad Hisyam Syauqi Solihin. "Penelitian Dan Pengembangan (Research & Development) Dalam Pendidikan." *Jurnal Bima : Pusat Publikasi Ilmu Pendidikan Bahasa Dan Sastra* 2, no. 3 (2024): 60–69. <https://doi.org/10.61132/bima.v2i3.1014>.
- Akbar, Sa'dun. *Instrumen Perangkat Pembelajaran*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2013.
- Annisa Annisa, Haidarul Gholib Al-Ghozi, L'Niana Aulia Zuhri Dalimunthe, and Sahkholid Nasution. "Peran Literasi Agama Dalam Meningkatkan Maharah Qira'ah Di SMP Pahlawan Nasional Kota Medan." *Hikmah : Jurnal Studi Pendidikan Agama Islam* 2, no. 1 (2024): 73–86. <https://doi.org/10.61132/hikmah.v2i1.533>.
- Anugerahwati, Mirjam. "The Use of Comics to Strengthen Students' Critical Thinking Skills." *The 1st International Conference on Language, Literature and Teaching*, 2017, 192–98.
- Arif Widodo, Zakiyatul Abidah, Nurul Fahmi, and Hana Chebaiki. "Development of Arabic Learning Design Based on Higher Order Thinking Skill With Discovery Learning Model / Pengembangan Desain Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Higher Order Thinking Skill Dengan Model Discovery Learning Pada Siswa Kelas X SMKM 8 Paciran." *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 7, no. 1 (2021): 27–44. <https://doi.org/10.14421/almahara.2021.071-02>.
- Desrani, Ayu, Zakiyah Arifa, and Susanto Susanto. "The Impact of Discovery Learning Model Based on High Order Thinking Skills (HOTS) in Learning Arabic on Students Analytical Thinking Skills." *Taqdir* 7, no. 2 (2022): 213–28. <https://doi.org/10.19109/taqdir.v7i2.9910>.
- Dwekat, F. M., and KH. F. Mousa. "The Effectiveness of A Training Program Based on Digital Storytelling in Developing Certain Language Skills (Listening and Speaking) Among Female Students with Learning Difficulties in the City of Nablus." *Journal of Curriculum and Teaching Methodology* 5, no. 4 (2026): 50–65. <https://doi.org/https://doi.org/10.26389/AJSRP.K271025>.
- Fira Faridatus Solihah, Asep Saefurohman, and Mansur Mansur. "Pengembangan Media Comic Book Untuk Meningkatkan Kemampuan Hots Siswa Sekolah Dasar Pada Materi Sistem Peredaran Darah." *Primary : Jurnal Keilmuan Dan Kependidikan Dasar* 15, no. 1 (2023): 1–14. <https://doi.org/10.32678/primary.v15i1.8063>.
- Hasanal Bulqiyah, and Ainur Rofiq Sofa. "Strategi Meningkatkan Kompetensi Maharah Qiroah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Pondok Pesantren

- Rofiu Darojah.” *Ikhlas : Jurnal Ilmiah Pendidikan Islam* 2, no. 2 (2025): 136–48. <https://doi.org/10.61132/ikhlas.v2i2.735>.
- Ilmiani, Aulia Mustika, and Delima Delima. “Innovation in Learning Arabic Reading Skills Using Higher Order Thinking Skills.” *Al-Ta’rib : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya* 9, no. 1 (2021): 99–110. <https://doi.org/10.23971/altarib.v9i1.2603>.
- Izzah, Sylvania Gusti Herdiana; Lidiyatul. “Development of Word Square-Based Practice Module on The Topic of Writing Descriptive Text.” *Scripta : English Department Journal* 9, no. Vol. 9 No. 1 (2022) (2022): 17–26. <https://doi.org/10.37729/scripta.v9i1.2160>.
- Java Badriah SMAN, West. “The Use of Comics to Allow Creativity and Promote Higher Order Thinking Skills (A Case Study in a Senior High School in Cianjur.” *Journal of English Language Learning*, 2017.
- Makbul, M, Dewi Saputri S, and La Ode Ismail Ahmad. “Pengembangan Evaluasi Formatif Dan Sumatif.” *HAWARI : Jurnal Pendidikan Agama Dan Keagamaan Islam* 3, no. 1 (2022): 96–106. <https://doi.org/10.35706/hw.v3i1.6788>.
- Mispani, Mispani, M. Sayyidul Abrori, Umar Alfaruq A Hasyim, Kushendar Kushendar, and Muslimah Muslimah. “Higher Order Thinking Skills (HOTS) and Lower Order Thinking Skills (LOTS) on UM-PTKIN Questions on Islamic Religious Education Materials.” *Jurnal Iqra’ : Kajian Ilmu Pendidikan* 6, no. 2 (2021): 239–60. <https://journal.iainnumetrolampung.ac.id/index.php/ji/article/view/1702>.
- Mustofa, Syaiful, Ayu Desrani, and Apri Wardana Ritonga. “HOTS in Arabic Learning: A Study of The Implementation of HOTS on Students’ Critical Thinking Ability.” *Al-Ta’rib : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya* 10, no. 2 (2022): 133–44. <https://doi.org/https://doi.org/10.23971/altarib.v10i2.4088>.
- Nofamataro Zebua. “Studi Literatur: Peranan Higher Order Thinking Skills Dalam Proses Pembelajaran.” *Edukasi Elita : Jurnal Inovasi Pendidikan* 1, no. 2 (2024): 92–100. <https://doi.org/10.62383/edukasi.v1i2.110>.
- Okpatrioka. “Research and Development (R&D) Penelitian Yang Inovatif Dalam Pendidikan [Innovative Research and Development (R&D) in Education].” *Dharma Acariya Nusantara: Jurnal Pendidikan, Bahasa Dan Budaya* 1, no. 1 (2023): 86–100.
- Saepurrohman, Sunarya A., and M. N Y., & Majid. “Higher Order Thinking (HOTS) Skills Assessment Model in Arabic Language Skills Learning in Madrasah.” *Tadris Al-’Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 2, no. 1 (2025): 1–15. <https://doi.org/https://doi.org/10.15575/ta.v2i1.24150>.

- Santoso, Edi, Rofi'i Rofi'i, and Suhari Suhari. "Pengembangan Media Pembelajaran Menggunakan Aplikasi Smart Apps Creator Dengan Model Addie." *Edutech* 24, no. 1 (2025): 131–47. <https://doi.org/10.17509/e.v24i1.76649>.
- Sosiawan. "The Effect of Contextual Comic Strip on Eighth Grade Students' Reading Comprehension." *International Journal of Language and Literature*, 2023. <https://doi.org/https://doi.org/10.23887/ijll.v3i2.20842>.
- Sri Mertasari, Ni Made, and I Made Candiasa. "Formative Evaluation of Digital Learning Materials." *Journal of Education Technology* 6, no. 3 (2022): 507–14. <https://doi.org/10.23887/jet.v6i3.44165>.
- Sugihartini, Nyoman, and Kadek Yudiana. "Addie Sebagai Model Pengembangan Media Instruksional Edukatif (Mie) Mata Kuliah Kurikulum Dan Pengajaran." *Jurnal Pendidikan Teknologi Dan Kejuruan* 15, no. 2 (2018): 277–86. <https://doi.org/10.23887/jptk-undiksha.v15i2.14892>.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan: (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D)*. Bandung: Alfabeta, 2015.
- Umar, Umar, M Bambang Purwanto, and Moch. Malik Al Firdaus. "Research and Development: As the Primary Alternative To Educational Research Design Frameworks." *JELL (Journal of English Language and Literature) STIBA-IEC Jakarta* 8, no. 01 (2023): 73–82. <https://doi.org/10.37110/jell.v8i01.172>.
- Widiyastuti, Tri, Sty Slamet, and Sandra Bayu Kurniawan. "Development of Science Comic Media Based on Local Culture Wisdom to Improve HOTS." *Proceedings of the 5th International Conference on Arts Language and Culture (ICALC 2020)* 534, no. 534 (2021): 120–26. <https://doi.org/10.2991/assehr.k.210226.056>.
- Yudi, Mahyudi, and Indra Kurniawan. "Pelatihan Pengembangan Soal Matematika Tipe HOTS Untuk Kemampuan Berpikir Kritis Matematis Di SMP Bunda Kandung Jakarta Selatan." *Jurnal Komunitas : Jurnal Pengabdian Kepada Masyarakat* 4, no. 2 (2022): 198–207. <https://doi.org/10.31334/jks.v4i2.2108>.

الملاحق



الصدق قد يكون صعباً
ولكنه يريح القلب



ج. اجب عن الأسئلة التالية إجابة قصيرة

1. لماذا شعرت أيا بالخوف في الفصل؟
2. من أيا كان مريضاً في الفصل؟
3. ماذا فعلت أيا وتيساً بعد انتهاء الدراسة؟

د. حلل شخصية أيا

1. اجب عن السؤالين التاليين بجملة بسيطة
2. كيف كان سلوك أيا قبل أن تتعرف بالحقيقة؟
3. كيف تقورت مع أيا بعد أن قامت بالحقيقة؟

هـ. حدّد السبب والعقبة

1. اجب عن الأسئلة الآتية:
2. لماذا شعرت أيا بالطمأنينة بعد أن اعترفت بخطئها؟
3. ما سبب مرض أيا حسب الفصل؟

و. عبر عن رأيك

1. اجب حسب رأيك الشخصي!
2. هل سلوك أيا صحيح؟ ولماذا؟
3. ماذا استفعل أيا كنت في موقف أيا؟

تدريبات الفهم والمفردات

أ. اجل المفردات العربية بمعناها المناسبة

المفردات	الزعم
الخذلي	1
الكلب	2
الأواجب	3
الايام	4
الطمانينة	5

ب. املأ الفراغ بالكلمة المناسبة

لنحذر الكلمة الصحيحة:

(الصدق) - (الأجاب) - (لأعرف) - (لثمة)

1. أيا لم _____ الأواجب بعد.
2. قررت أيا أن _____ بخطئها.
3. صفة جيدة في الحياة _____.
4. طلبت الأستاذة من أيا أن تامل _____.

المفردات

Kejujuran	: الصدق
Kebohongan	: الكذب
Saya mengakui	: اعترف
Menyesal	: تألم
Ketenangan hati	: الطمانينة
Tugas	: الواجب
Keberanian	: شجاعة
Tanggung jawab	: المسؤولية
Sakit	: مريض
Kesembuhan	: الشفاء
Sulit	: صعب
Marah	: غضب
Kesalahan	: خطأ
Menjenguk	: زيارة
Hukuman	: العقاب



عن الكتاب

تعدّ قيمة بسيطة غالباً ما تُكتنل في الحياة اليومية. ومن خلال القصص المصوّرة باللغة العربية في هذا الكتاب، ندعى القارئ إلى متابعة مواقف مختلفة تتعلّم فيها شخصيات الاعتراف بالأخطاء وفهم معنى المسؤولية بطريقة قريبة من حياة الطلاب.

أعد كتاب الصدق لطلاب الفعاليّة بوضعه كتاباً مكفلاً لتعلّم اللغة العربية لطلاب نصف الثامن في المدارس المتوسطة الإسلامية. وتقدّم القصص بأسلوب بسيط مع رسوم جذابة ومفردات مختارة وأنشطة مهارات التفكير العليا (HOTS) في مستوى التحليل (C4)، لتسحق الطلاب على قراءة النصوص العربية وتحليل الأحداث وفهم قيمة الصدق في حياتهم اليومية.

ملحق ٢ أوراق تحكيم الخبراء (خبير المادة وخبير الوسائل التعليمية)

INSTRUMEN VALIDASI AHLI BAHASA

A. Identitas Validator
 Nama : Alifia Nur Syarifah, M.Pd.I
 NIP : 198911292019032015
 Jabatan : Dosen IBA
 Instansi : UIN Maulana

B. Petunjuk Pengisian
 Bapak/ibu ahli dimohon untuk memberikan penilaian terhadap komik edukatif yang telah dikembangkan. Penilaian dilakukan dengan memberikan tanda centang (✓) pada kolom yang sesuai dan memberikan saran atau catatan pada kolom komentar apabila diperlukan.
 Skala penilaian:
 1 = Sangat Kurang
 2 = Kurang
 3 = Baik
 4 = Sangat Baik

C. Aspek Ketepatan Bahasa

No	Pernyataan	1	2	3	4	Komentar/Saran
1	Konkret kata bahasa Arab yang digunakan sesuai dengan makna yang dimaksud			✓		
2	Struktur kalimat sesuai dengan kaidah nahwu dan sharaf			✓		
3	Penggunaan kata kerja, kata benda, dan partikel sudah tepat			✓		
4	Tidak ditemukan kesalahan ejaan atau pemisalan bahasa Arab		✓			


Dipindai dengan CamScanner

D. Aspek Kejelasan Makna

No	Pernyataan	1	2	3	4	Komentar/Saran
1	Makna kalimat dapat dipahami dengan jelas			✓		
2	Hubungan antar kalimat dalam paragraf tersusun logis			✓		
3	Dialog dalam cerita mendukung pemahaman alur cerita			✓		

E. Aspek Keterbacaan

No	Pernyataan	1	2	3	4	Komentar/Saran
1	Bahasa yang digunakan sesuai dengan tingkat kemampuan siswa kelas VIII MTs			✓		
2	Panjang kalimat sesuai untuk pembaca tingkat menengah			✓		
3	Teks membantu siswa memahami isi cerita tanpa kesulitan berarti			✓		

Malang,
Desember 2016

 Anissa Syarifah, M.Pd.I
 NIP. 19891129 201903 2015

Dipindai dengan CamScanner

INSTRUMEN VALIDASI AHLI MEDIA

A. Identitas Validator
 Nama : Muh. Faruq M.Pd.I.
 NIP : 1989010120101002
 Jabatan : Dosen PBA
 Instansi : FTIK UIN Malang

B. Petunjuk Pengisian
 Bapak/ibu ahli dimohon untuk memberikan penilaian terhadap komik edukatif yang telah dikembangkan. Penilaian dilakukan dengan memberikan tanda centang (✓) pada kolom yang sesuai dan memberikan saran atau catatan pada kolom komentar apabila diperlukan.
 Skala penilaian:
 1 = Sangat Kurang
 2 = Kurang
 3 = Baik
 4 = Sangat Baik

C. Aspek Desain Visual

No	Pernyataan	1	2	3	4	Komentar/Saran
1	Ilustrasi sesuai dengan isi cerita				✓	
2	Ilustrasi mendukung pemahaman teks bacaan				✓	
3	Pemilihan warna menarik dan nyaman dilihat				✓	
4	Tata letak (layout) gambar dan teks tersusun rapi		✓			Ada huruf terbalik, j. huruf di bawah ds. lain sebagainya


Dipindai dengan CamScanner

D. Aspek Tipografi dan Keterbacaan Visual

No	Pernyataan	1	2	3	4	Komentar/Saran
1	Jenis huruf sesuai dengan karakteristik siswa MTs			✓		
2	Ukuran huruf memudahkan siswa membaca teks			✓		
3	Jarak antar teks dan gambar proporsional			✓		

E. Aspek Keterpaknaan Media

No	Pernyataan	1	2	3	4	Komentar/Saran
1	Komik mudah digunakan sebagai media pembelajaran membaca				✓	
2	Media membantu siswa memahami isi bacaan bahasa Arab				✓	
3	Media berpotensi meningkatkan minat baca siswa				✓	

Malang, 9 Februari 2016
 Dosen Penguji Ahli Media

 Muh. Faruq M.Pd.I
 NIP. 19890101 20101002

Dipindai dengan CamScanner

ملحق ٣ نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للطلاب

الدرجة البعدية	الدرجة القبليية	اسم الطالبة	الرقم
٩٠،٩	٤٥،٥	أفاني مسعودة	١
١٠٠	٥٤،٥	ألفيرا بوتري الصفي	٢
١٠٠	٦٣،٦	أريكا أورا رحمة	٣
١٠٠	٥٤،٥	آسية استقامة	٤
١٠٠	٥٤،٥	أوليا أنجبريني	٥
٨١،٨	٦٣،٦	عزة وردة الخالدية	٦
١٠٠	١٨،٢	فضيلة نور أنديني	٧
٥٤،٥	٤٥،٥	فائزة نور أزكية	٨
١٠٠	٥٤،٥	فريدة يوليا هامم	٩
١٠٠	٥٤،٥	إينجي أوليا بوتري يوانا	١٠
١٠٠	٥٤،٥	ياسمين تسليس فيا بوتري أنداريفما	١١
١٠٠	٤٥،٥	ناداف أوليا بوتري	١٢
١٠٠	٣٦،٤	نائلة حميراء الألفاف النساء	١٣
١٠٠	٤٥،٥	نجوى فيرونيكا إنجيلينا أوريل	١٤
١٠٠	٣٦،٤	نور زلفة سيده همة المفيدة صديق	١٥
١٠٠	٥٤،٥	بوتري أميليا جيوفاني	١٦
٩٠،٩	٥٤،٥	سلسبيلا أروي نورة	١٧
١٠٠	٤٥،٥	سيللي أماندا بوتري	١٨
٨١،٨	٤٥،٥	شقيقة نورة فيليتا زهرة	١٩
٦٣،٦	٦٣،٦	شرفية عين الرحمة	٢٠
١٠٠	٢٧،٣	شرفية سفريزال هي لادا	٢١
١٠٠	٤٥،٥	تريانا أيون	٢٢

٨١٤٨	٤٥٤٥	زهرة زيفا أدهلاني	٢٣
٠	٥٤٤٥	وحيدة مولندا إنتان ساري	٢٤
١٠٠	٢٧٤٣	كيسة إكليل إيماني	٢٥
٢٢٤٥٤٥	١١٩٠٤٩	المجموع	
٨٩٤٨٢	٤٧٤٦٤	المتوسط	

ملحق ٤ وثائق عملية التعليم والتعلم في الفصل



ملحق ٥ مخرجات تحليل البيانات الإحصائية

Correlations

	VAR00002	VAR00003	VAR00004	VAR00005	VAR00006	VAR00007	VAR00008	VAR00009	VAR00010	VAR00011	VAR00012	VAR00013	VAR00014
VAR00002 Pearson Correlation	1	-.196	1,000	1,000	,408	,408	,553*	,553*	,408	1,000	,692	1,000	,789
Sig. (2-tailed)		,347	,000	,000	,043	,043	,004	,004	,043	,000	,000	,000	,000
N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
VAR00003 Pearson Correlation	-.196	1	-.196	-.196	,120	,120	-.108	-.138	-.080	-.196	,012	-.196	,158
Sig. (2-tailed)	,347		,347	,347	,567	,567	,606	,511	,704	,347	,955	,347	,451
N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
VAR00004 Pearson Correlation	1,000	-.196	1	1,000	,408	,408	,553*	,553*	,408	1,000	,692	1,000	,789
Sig. (2-tailed)	,000	,347		,000	,043	,043	,004	,004	,043	,000	,000	,000	,000
N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
VAR00005 Pearson Correlation	1,000	-.196	1,000	1	,408	,408	,553*	,553*	,408	1,000	,692	1,000	,789
Sig. (2-tailed)	,000	,347	,000		,043	,043	,004	,004	,043	,000	,000	,000	,000
N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
VAR00006 Pearson Correlation	,408	,120	,408	,408	1	,500	,431	,431	,500	,408	,221	,408	,658
Sig. (2-tailed)	,043	,567	,043	,043		,011	,032	,032	,011	,043	,288	,043	,000
N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
VAR00007 Pearson Correlation	,408	,120	,408	,408	,500	1	,739**	,431	,500	,408	,580	,408	,740
Sig. (2-tailed)	,043	,567	,043	,043	,011		,000	,032	,011	,043	,002	,043	,000
N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
VAR00008 Pearson Correlation	,553*	-.108	,553*	,553*	,431	,739**	1	,821**	,739**	,553*	,789**	,553*	,800
Sig. (2-tailed)	,004	,606	,004	,004	,032	,000		,001	,000	,004	,000	,004	,000
N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
VAR00009 Pearson Correlation	,553*	-.138	,553*	,553*	,431	,431	,821**	1	,431	,553*	,789**	,553*	,789**
Sig. (2-tailed)	,004	,511	,004	,004	,032	,032	,001		,032	,004	,000	,004	,000
N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
VAR00010 Pearson Correlation	,408	-.080	,408	,408	,500	,500	,739**	,431	1	,408	,580	,408	,658
Sig. (2-tailed)	,043	,704	,043	,043	,011	,011	,000	,032		,043	,002	,043	,000
N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
VAR00011 Pearson Correlation	1,000	-.196	1,000	1,000	,408	,408	,553*	,553*	,408	1	,692	1,000	,789
Sig. (2-tailed)	,000	,347	,000	,000	,043	,043	,004	,004	,043	,000	,000	,000	,000
N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
VAR00012 Pearson Correlation	,692	,012	,692	,692	,221	,580	,789**	,789**	,580	,692	1	,692	,806
Sig. (2-tailed)	,000	,955	,000	,000	,288	,002	,000	,000	,002	,000		,000	,000
N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
VAR00013 Pearson Correlation	1,000	-.196	1,000	1,000	,408	,408	,553*	,553*	,408	1,000	,692	1	,789
Sig. (2-tailed)	,000	,347	,000	,000	,043	,043	,004	,004	,043	,000	,000		,000
N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
VAR00014 Pearson Correlation	,789**	,158	,789**	,789**	,658	,740	,820**	,768**	,698**	,789**	,836**	,789**	1
Sig. (2-tailed)	,000	,451	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	
N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).
* Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,918	11

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
VAR00001	,226	25	,002	,889	25	,011
VAR00002	,356	25	,000	,532	25	,000

a. Lilliefors Significance Correction

Test Statistics^a

	VAR00002 - VAR00001
Z	-3,816 ^b
Asymp. Sig. (2-tailed)	,000

a. Wilcoxon Signed Ranks Test

b. Based on negative ranks.

سيرة ذاتية

أ. المعلومات الشخصية



- الاسم : شنتا أديليا فثري سوغيهرتو
مكان الميلاد وتاريخه : جومبانج, ٢١ يوليو ٢٠٠٣
كلية : علوم التربية والتعليم
القسم : تعليم اللغة العربية
رقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤١١٠٠٧٩
رقم الجوال : ٠٨٢١٣٣٨٠٥١٩٠
الجنسية : الاندونيسية
البريد الإلكتروني : shintaadhelia21@gmail.com

ب. المستوى الدراسي

السنة	المستوى الدراسي
٢٠٠٩-٢٠١٥ م	المدرسة الابتدائية الحكومية ٤ سيدورجو
٢٠١٥-٢٠٢١ م	معهد دار السلام كونتور الحديث للبنات، الحرم الرابع
٢٠٢٢-٢٠٢٦	جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج